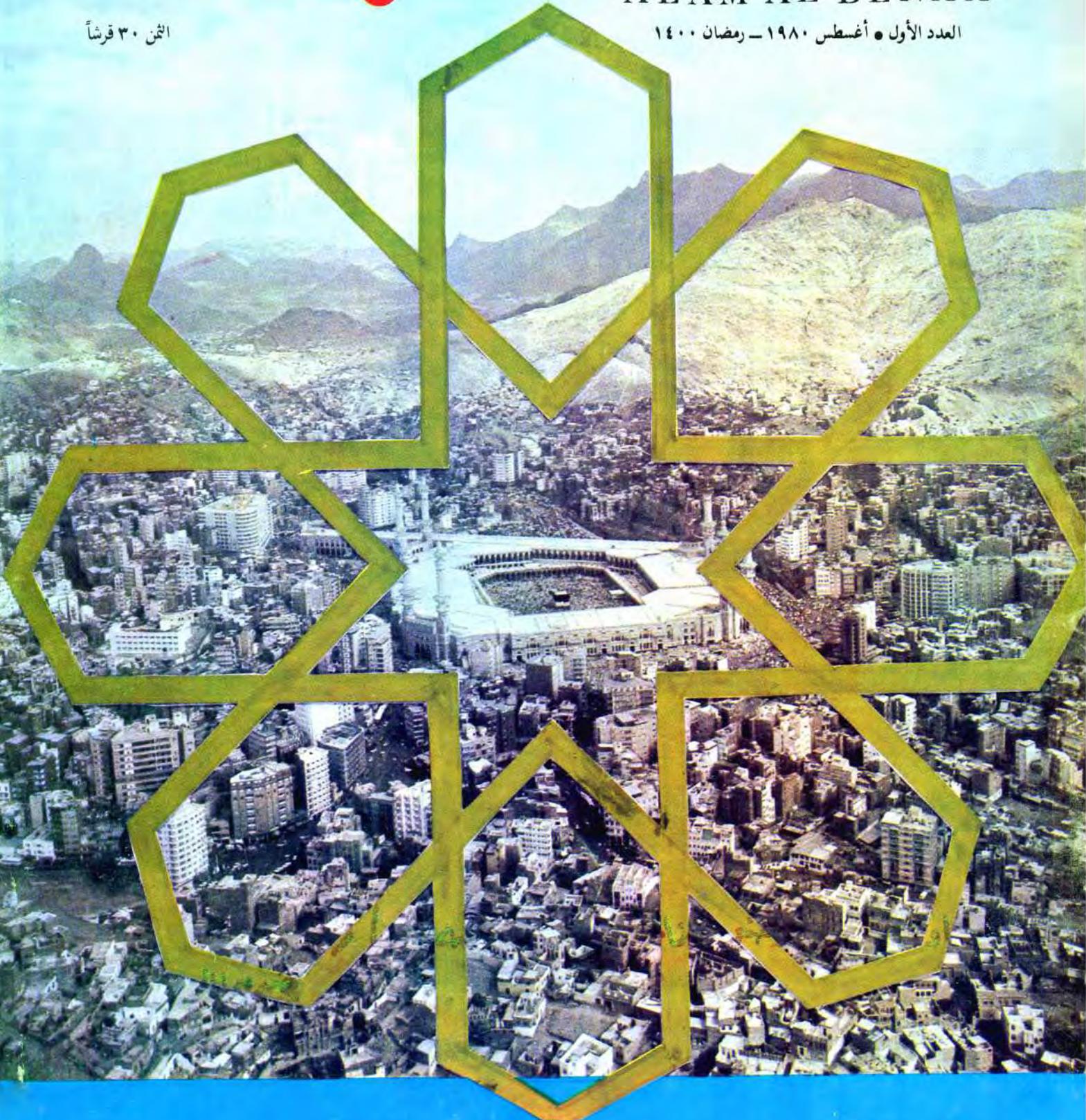


عالم البنائ

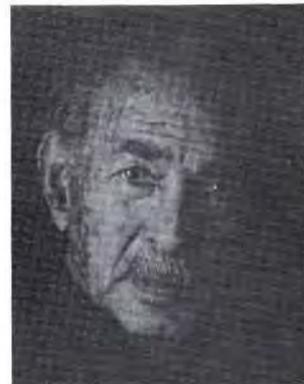
ALAM AL BENAA

العدد الأول • أغسطس ١٩٨٠ - رمضان ١٤٠٠

الثمن ٣٠ قرشاً



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



في هذا العدد:

صفحة

٤

الافتتاحية.

٥

اخبار البناء.

٧

حصاد الشهر.

٨

مستقبل سياسة البناء في مصر.

١٠

قانون الاسكان التعاوني.

١٢

حديث العدد : مع المهندس ابراهيم نجيب.

١٧

مستشارك القانوني.

١٨

المسكن النواة.

٢٠

العمارة الاسلامية.

٢٠

فن المشربية.

٢٢

من التراث التاريخي.

٢٣

من المشروعات المختارة : مشروع جامعة البصرة.

٢٦

ندوة المدينة المصرية المعاصرة.

٢٧

هل يمكن بناء المجتمعات الجديدة على المخطط الاسلامي؟

٣٠

شباب البناء.. معمارى الغد.

٣٢

فكرة : تنظيم المهنة.

٣٣

من المشروعات المختارة : المحطة النهائية للحجاج في مطار جدة الجديدة

٣٦

مسابقة العدد : اشبال البناء.

٣٨

شخصية العدد : حسن فتحي.

٤٠

ركن المنزل : كيف تؤسس شقة من غرفتين.

٤٣

مستشارك الفني : كيف توفر في بناء مسكنك.

٤٦

من مشروعات الطلبة.

٥٠

سوق البناء.

٥٣

الموئل : النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية.

• الافتتاحية •

عالم البناء

مجلة شهرية متخصصة

يصدرها:

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

● السنة الأولى

● العدد الأول

رمضان ١٤٠٠

أغسطس ١٩٨٠

رئيس مجلس الإدارة

ورئيس التحرير

دكتور عبد الباقي إبراهيم

السكرتير العام للتحرير

فريد مجدى

مساعداً رئيس التحرير

د. حازم إبراهيم

مدير التحرير

حسن اباطه

مساعداً مدير التحرير

أيمن زيتون

الاشتراكات	العدد	سنويا
مصر	٣٠ قرشا	٣٠٠ قرش
السودان	٥٠ قرشا	٥٠٠ قرش
الاردن	٥٠ دينار	٥٠٠ دينار
العراق	٥٠ دينار	٥٠٠ دينار
الكويت	٧٥ دينار	٧٥٠ دينار
المملكة السعودية	٩٠ ريال	٩٠٠ ريال
سوريا	١٠ ليرات	١٠٠ ليرة
لبنان	١٠ ليرات	١٠٠ ليرة
المغرب العربي	٣ دولارات	٣٠ دولار
اوربا	٥ دولارات	٥٠ دولار
امريكا	٦ دولارات	٦٠ دولار

يضاف للإرسال بالبريد العادى ٥٠ قرشا للاشتراك
السنى داخل مصر وبالطائرة للدول العربية ٦ دولارات
ولاوروبا وامريكا ١٢ دولارا ..



د. عبد الباقي إبراهيم

عودة إلى البع الحضارى لتراثنا الإسلامى

مع الكلمات الأولى من «عالم البناء» تنجس أسرة التحرير إلى الله سائلينه التوفيق ثم إلى القراء طالبين النصيحة . ومع أن كل عمل في بدايته لا يمكن أن يصل إلى الاتقان الكامل . إلا أننا نحاول أن نخطوا على أول الطريق بخطى ثابتة متطلعين إلى آفاق أرحب في مجال النشر والتأليف فيما يرفع من مستوى البيئه الحضارية للانسان المصرى والعربى .

وتظهر «عالم البناء» نتيجة لتجارب كثيرة ومحاولات عدة كأول تجربة في الصحافة العربية تحاول من خلال موضوعاتها التخصصية أن تجد طريقها إلى كل يد وتوصل رسالتها إلى كل عقل ولكل فرد في العالمين العربى والإسلامى وتفتح لها آفاقا أخرى على الصعيد العالمى . فإذا كان انسان العصر يقضى نصف عمره في مسكنه وثقلته في مكان عمله والباقى متحركا فيما بينها فلا بد أن يكون لهذه البيئه التى يعيش فيها حظ من الاهتمام والعناية والرعاية .. معنويا وماديا . حتى يجد فيها راحته النفسية ومتطلباته المعيشية وسكنه الصحى .

لكل هذا تصدر «عالم البناء» ليجد فيها كل انسان نفسه ليجد فيها كل من المالك والمستأجر حقوقه وواجباته ويجد فيها المستقبل على البناء المساعده الفنية والاجرائية ويختار فيها مواد البناء والتجهيزات التى تناسبه ويجد فيها العروسان المساعده لتأنيث عشهما الجميل ... ويجد فيها الطالب صفحته التى تثرى قدراته الفنية ويجد المهندس فيها تجارب غيره في مجالات الاسكان والبناء والتخطيط بالإضافة إلى البع الحضارى لتراثنا الإسلامى عمارة وفنا ليكون ملها في بناء الشخصية الحضارية للعمارة والمدن المعاصرة ..

اننا نعلم اننا نحمل هذه المجلة عبئا ثقيلا ومسئولية كبيرة وهنا يكن فلقنا عليها وهى تنبت وريقاتها الأولى كزهرة جديدة تفتح قلبها وعقلها لكل الآراء وكل التجارب لتلتقى على صفحاتها لتتفاعل وتخرج نتائجها نفعا لكل المجتمع . والله ولى التوفيق

دكتور عبد الباقي إبراهيم

أخبار البناء

- **مصر:** تقوم جامعة الامم المتحدة في طوكيو بدراسة مشروع ارشادى لاستعمال الطاقة الشمسية فى الاسكان الريفى فى مصر و يقوم بالدراسة الاستطلاعية لهذا الغرض الدكتور المهندس المعماري عبد الرحمن سلطان .
- تقوم لجنة الاسكان بامانة الحزب الوطنى باعداد التخطيط العام لمنطقة سكنية فى مدينة ٦ اكتوبر لبناء ثمانية آلاف وحدة سكنية - ارض مساحتها مليون متر مربع . وسوف يشمل تخطيط المنطقة التى تستوعب حوالى ٤٠ الف نسمة بكثافة سكنية حوالى ١٦٠ نسمة للفدان كافة الخدمات التعليمية والتجارية والادارية والترفيهية والمناطق الفتوحة . و ينتظر الانتهاء من المشروع بعد ٣٠ شهرا .
- يساهم برنامج التنمية التابع لهيئة الامم المتحدة فى اعداد دراسات التخطيط الاقليمي للاقليم الجنوبى من صعيد مصر والذى يشمل محافظات سوهاج وقنا واسوان و يتم اختيار المكتب الاستشارى العمالى لكيفه هذه المهمة .
- تساهم منظمة التجمعات السكانية التابعة للامم المتحدة بأعداد مخطط شامل للمناطق التى تعرضت للفيضانات فى محافظة قنا وقد تم توقيع الاتفاقية الخاصة بهذا المشروع من ممثل الامم المتحدة فى القاهرة ومحافظ اسوان بصفته رئيس جهاز التخطيط الاقليمي فى المنطقة
- يتوقع ان تتولى شركة استشارية امر يكية اعداد دراسة التنمية الاقليمية لشبه جزيرة سيناء تقوم فيها بمسح الخصائص والموارد الطبيعية والسكانية وموارد الاقتصادية وتضع التصورات الخاصة بالتنمية الاقليمية لسيناء حيث تنبعث منها بعد ذلك مجموعات من مشروعات التنمية على اساس برامج زمنية محددة وبتكاليف كلية مقدرة
- تعاقدت وزارة الاسكان مع احد المكاتب الاستشارية العالمية عن طريق المعونه الامريكية للقيام بتخطيط تجمع سكنى جديد للعمال بجلوان على مساحة ١٥٠ هكتارا على طريق الملك خالد لتسكين حوالى ٣٦٠٠٠ نسمة تزداد الى ٠٠٠ ١٠٠ نسمة على ٧٣٠٠ قطعة بناء ويشمل التخطيط تصميم شبكات المرافق العامة من الطرق والكهرباء والتليفونات والمياه والمجارى بجانب مباني الخدمات العامة .
- وسوف تقوم احدى الشركات الاستشارية المصرية بالتصميم المعماري للاسكان ومباني الخدمات وتبنى الفكرة التصميمية للمشروع على اساس المسكن النواة او المسكن الممتد الذى يبنى على مراحل تبعا لامكانياتهم المادية مع مساعدتهم فى التمويل بقروض ميسرة
- وفكرة المسكن الممتد ظهرت فى الستينات لتخفيف التكاليف الاولية لمشروعات الاسكان . وقد طبقت الفكرة فى المساقط الاقضية على دور واحد وتطورت الى أن صارت تطبق على اربعة ادوار .
- وهناك دراسات تهدف الى تطوير الفكرة لتشمل تجهيز الحيز الداخلى للوحدة السكنية بعد بناء هيكلها الخارجى وذلك تبعا لرغبات الساكن وامكانياته المادية . وهذا اتجاه جديد فى اقتصاديات البناء
- تقوم نقابة المهندسين بأجراء دراسة شاملة على جميع المساجد التاريخية بمصر لوضعها فى مجلدات علمية معزة بالرسومات المختلفة لهذه المساجد والتى سيتم تجميعها من وزارة الاوقاف وهيئة الاثار . والهدف هو المحافظة على هذه الثروة المعمارية الضخمة وترميم ما يحتاج منها الى ترميم او اعادة مآتهم منها وسوف يستفاد من هذه الدراسات فى الجامعات والمراكز البحثية وترجمتها وتوزعها بالخارج .
- يقول يوسف فرنسيس أن المعاشة مع الفنون التشكيلية هي عنصرا اساسى فى التربية الفنية من الصغر، تكبر مع الطفل وذلك بعد مشاهدته فى احدى المدارس المفتوحة فى كليرمون بفرنسا وفى اماكن فى سويسرا حيث تولد الالفه بين الطفل والعمل الفنى - وهذا تمثال الاصبع (الاهام) فى احدى الحدائق فى اوربا . « انظر صفحة ٥٢ »
- قامت شركة تسويق انجليزية بدراسة سوق معدات البناء فى مصر وتبيح نتائج دراساتها بمبلغ ٤٥٠ جنيا استرلينيا للنسخة الواحدة . وقد شملت الدراسات بعض الشركات العاملة فى مصر ومنها : ايكون وماتراك وكارلن ، والشركة العربية للتنمية والتكنولوجيا ، والشركة المصرية للتجارة والصناعة والشركة العقارية ، وغيرها . موضحة عدد الورش الخاصة بكل منها ، وعدد العاملين فى الخدمة والبيع وحجم البضاعة الحاضرة وسرعة الاداء والخدمات الاخرى المكثمة .
- فى مسابقة مشروع المبنى الاستثمارى بأرض شبرد والتابع للشركة الاقتصادية للقوات المسلحة اختير المشروع المقدم من المجموعة الدولية الاستشارية للهندسة والعمارة والمكونة من مكتب المهندس الاستشارى سامح محمد خليل ومكتب المهندس فرتر بيفير النمساوى والمشروع المقدم من المجموعة المكونة من مكتب المهندس توفيق عبد الجواد والدكتور محمد توفيق عبد الجواد وكتب روجرز بورجون شاهين وبشر الامريكى للدخول فى المرحلة الثانية من المسابقة وذلك لتقديم المشروع الابتدائى النهائى مصحوبا بدراسة الجدوى الاقتصادية .

أخبار البناء

الولايات المتحدة :

● أعلن معهد أبحاث الطاقة التابع لجامعة ميامي بالتعاون مع الجمعية العالمية لطاقة الهيدروجين عن دعوته لتقديم الأبحاث للمؤتمر العالمي الثالث لجامعة ميامي الذي يناقش موضوع المصادر البديلة للطاقة والذي ينفذ عقده في ميامي - فلوريدا بالولايات المتحدة في الفترة بين ١٥ و ١٨ ديسمبر ١٩٨٠ .

المملكة العربية السعودية :

● يقم المهندس سعيد فارس رئيس بلدية جدة ندوات دورية يشترك فيها العاملون والمسؤولون بالبلدية ومعهم بعض الضيوف من الخبراء لمناقشة اوراق عمل مقدمة من المسؤولين توضح آراءهم فيما يقومون به من اعمال وشرح الطرق المقترحة لحلها وذلك لاتخاذ القرارات الفورية لدفع العمل وتطور النظم الادارية والفنية . وهذا يعتبر اسلوبا رائدا في ادارة البلديات

● تقوم ادارات تخطيط وتنمية المدن الرئيسية بالمملكة بدور هام في العملية التخطيطية . ويساهم في هذا العمل عدد من الشركات المتخصصة التي تعمل بنظام واسلوب ومعدلات موحدة وضعها خبراء الامم المتحدة بحيث يكون للادارات المركزية مهمة التوجيه وتقوم الادارات المحلية في البلديات الرئيسية باتخاذ القرارات التنفيذية في المخططات التفصيلية تأكيدا للامركزية الحكم المحلى .

● تقوم ادارات المشروعات في هيئة المجمعات الصناعية في كل من الجليل وينبع بتوجيه حركة العمران السريعه في المنطقتين سواء بالنسبة لاعداد المخططات او وضع التصميمات المعمارية او ترسية المشروعات او الاشراف عليها . وذلك بالتعاون مع عدد كبير من الشركات الاستشارية العالمية

ويقوم بهذه المهمة في ينبع كل من المهندس سامى بوصيلى ونائبه الدكتور عبد الله عبد الجواد .

● يجرى العمل الآن فى بناء محطة الحجاج فى مطاع جدة الجديد ومن المنتظر افتتاحه عام ١٩٨٢ . ونظرا لأهمية هذا المشروع من الناحية الفنية والمعمارية فقد اختير من المشروعات الكبيرة لهذا العدد من عالم البناء .



● يرعى المهندس سعيد فارس النهضة الفنية فى جدة ويظهر آثار ذلك فى مجموعات التشكيلات الفنية فى الشوارع والطرق وخاصة على كورنيش جدة الجديد . وقد ظهر تأثير الفن الاسلامى على بعض هذه التشكيلات والمدينة تنتظر العديد منها .

● يرعى الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة الحركة العمرانية فى كل من جدة ومكة ويعمل على احياء القيم المعمارية للمدن والعمرارة الاسلامية . وفى هذا المجال اعدت المستندات الخاصة بطرح مشروع اعادة تخطيط مكة المكرمة تحت رعاية الامير واشراف امانة العاصمة .

● بدأت تلبس بعض شوارع جدة ثوبها الاسلامى وذلك باستعمال المشربيات الخشبية بكثرة فى الواجهات وامتدت هذه الظاهرة الى المباني الفندقية . وقد اقيمت نتيجة لذلك بعض الصناعات الحرفية المتقدمة التى تخدم هذا الاتجاه الحضارى

● وقع المعمارى اليابانى كنزوتانج واوتيك ومكتب على عقدا بمبلغ ٢٣٥ مليون دينار اردنى لتخطيط وتصميم واعداد المستندات التنفيذية لمشروع جامعة اليرموك المقدر تكاليفه بحوالى ١٠٠ مليون دينار والجامعة الجديدة مصممة لتستوعب ٢٠ الف طالب .

البحرين

تم التعاقد مع شركة استشارية بريطانية على تصميم وتنفيذ مجمعين تجاريين اداريين وصالتين سينمائيتين (٩٥٠ كرسيًا) .. احدهما فى العاصمة (المنامة) وعلى ارض ردم البحر والاخر فى بلدة (المحرق) - المسطح التجارى فى كل منها ٢٨٨٠ مترا مربعا - والمسطح الادارى ١٤٥٠ مترا مربعا بالاضافة الى برج سكنى ادارى مسطحة المشغول ١٠١٥٠ مترا مربعا الهيكل الانشائى للمجمعين من الحديد مع حوائط خارجية سابقة الصب وفتحات من الالومنيوم البرونزى . قيمة المشروع حوالى ٥ ملايين جنيه استرليني .

قطر

يتم تصنيف المقاولين فى قطر بواسطة لجنة مركزية للمناقصات وذلك على اساس القدرات الانتاجية قدرة الاداء وحجم التجهيزات والعمالة .

الطائف

تم وضع التصميم الحضرى للمنطقة المركزية لمدينة الطائف بواسطة شركة استشارية انجليزية لحساب الشركة العقارية السعودية . والمشروع يغطى حوالى ٩٥ هكتار فى المنطقة المركزية وفى اطار المخطط التنفيذى للمدينة والذى اشرف عليه الدكتور مهندس حازم ابراهيم خير الامم المتحدة .

حصار الشهر

● تقرر الموافقة فوراً على مشروعات الاستثمار الانتاجية فى مجالات البناء مثل انتاج مواد البناء كالأسمنت والطوب بمختلف أنواعه والادوات التى تدخل فى عمليات تشطيب المباني كالاخشاب ومستلزمات الكهرباء والادوات الصحية .

(الاخبار فى ٧/٦)

● وافقت لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب على مشروع قانون يقضى بأن تقوم نقابة المهندسين بمنح المهندسين الاجانب والمكاتب الهندسية الاستشارية تصاريح مؤقتة ومحددة لمزاولة المهنة بعد سداد رسم قدره ٢٠ جنيها للمهندس و١٠٠ جنيها رسم مزاولة مهنة .

أما المكاتب الهندسية الاستشارية فتدفع رسماً قدره ٥٠٠ جنيها ورسم مزاولة المهنة قدره ٥٠٠ جنيها سنوياً .

(الجمهورية ٧/٦)

● صدر قرار جمهورى بتعيين المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضى رئيساً لمجلس ادارة هيئة المجتمعات العمرانية الجديده وتتبع الهيئة رئيس مجلس الوزراء ومقرها مدينة القاهرة ..

(الاهرام فى ٧/٧)

● يساهم البنك الدولى بمبلغ ٨٥ مليون دولار فى المشروع النووية وستقوم مجموعة من الشركات البريطانية بالاتفاق مع الحكومة المصرية على تنفيذ عدد من المشروعات المشتركة فى مصر .

(اخبار اليوم ١٩٨٠/٧/٥)

● يبدأ فى منتصف يوليو انشاء مدينة سكنية متكاملة على مساحة ٣٧٠ فداناً للعاملين بمنطقة حلوان الصناعية .

(الجمهورية ١٩٨٠/٧/٥)

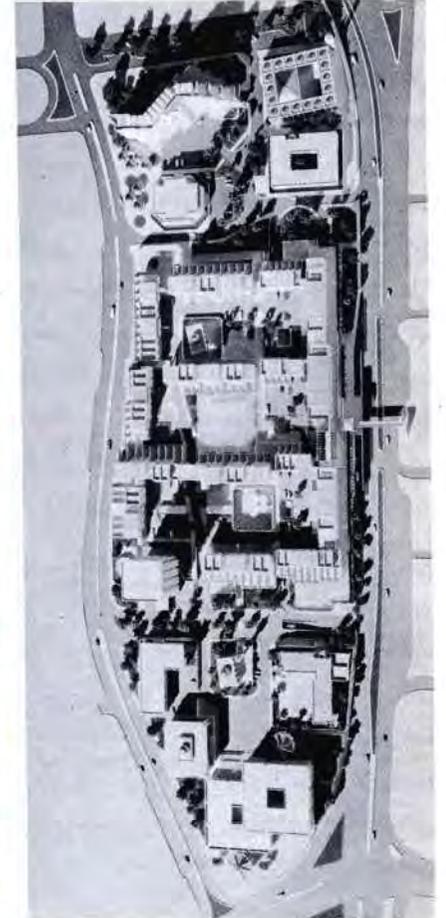
● صدر قرار بتعديل قابلية سندات الاسكان للتداول من ٣ سنوات الى سنة واحدة بفائدة ١٠٪ لفئات ١٠، ١٠٠، ١٠٠٠ جنيها مما يتيح لاصحابها تحويلها الى سيولة نقدية بسهولة تيسيراً لسياسة التشييد والبناء .

(الاخبار ١٩٨٠/٧/٦)

● وافقت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية على تقديم معدات لانشاء ورصف الطرق قيمتها حوالى ٤ ملايين دولار لخدمة مشروعات التعمير .

وقد سبق التعاقد مع الحكومة الامريكية على شراء معدات للطرق قيمتها ٣ ملايين ونصف مليون دولار يجرى حالياً توريدها .

(الاهرام ١٩٨٠/٧/٦)



نداء الى رواد العمارة والتخطيط

المغتربين فى اوربا وامريكا

المجلة تفتح لكم ابوابها لتنشروا فيها انتاجكم العلمى والتطبيقى ومشروعاتكم التى قمت بتصميمها أو تخطيطها .

المسئولون عن زملائكم فى مصر والعالم العربى يتسائلون عن موعد عودتكم الى الوطن لتساهموا فى بناء صرحه العمرانى .

اذا كان لكم رغبات أو طلبات فاجمله تفتح لكم صفحاتها لتكون وصله الهمز بينكم وبين المسئولين فى القطاع العام والخاص .

المجلة ترحب بكل ماترسلوه لها من مقالات أو اخبار أو تساؤلات .

مع خالص التحية ،،،

رئيس التحرير

ويتكون المشروع من ثلاثة اقسام : (الجزء الشمالى) يضم المسجد الجامع ٨٠٠ مصل وفندقاً (١٥٠ سريراً) - (الجزء الاوسط) يضم المباني الادارية (٥٠٠٠ م مربع) والسكنية (١٤٠٠٠ نسمة) والتجارية (١٧٠٠٠ م مربع) ويضم الجزء الجنوبى مبنى البلدية ، والشرطة والمركز الصحى ومدرسة (٤٥٠ طالباً) . وذلك مع توفير مواقف لحوالى ١٦٠٠ سيارة .

وينتظر ان يقد على هذا المركز حوالى ٢٥٠٠٠ شخص يومياً مستعملين حوالى ١٠٠٠٠ سيارة . ويتوفر فى الموقع طرق داخلية للمشاة . ويتم التخدم على المحلات التجارية من مستوى سفلى .

مستقبل سياسة أراضي البناء فـ مصر

أراضي القطاع الخاص

ترى اللجنة انه كنتيجة لكل ماسبق فان القطاع الخاص سيضطر لنزول اسعاره وتطرح اللجنة عدة مقترحات من اجل ذلك وهي ان يشترط البناء خلال فترة زمنية محددة مع وضع قيود على بيع الاراضى المشتراه من الدولة على ان تصيح الضريبة ، على الاراضى المجهزة بالمرافق ، تصاعديا بما يلزم الملاك بعدم الاحتفاظ بها ..

وترى اللجنة ان هناك مقومات اساسية يجب توافرها عند اختيار الاراضى فيجب ان تكون قريبة من شبكات المرافق وان يتم المحافظة على الرقعة الزراعية اما بالنسبة للامتدادات العمرانية والمخططة حول المدن فتوصى اللجنة بوجود الاتجاه الى الصحراء ودراسة الطرق المتاحة لوصول المواصلات الى هذه المناطق

الاحتياجات حتى عام ٢٠٠٠

توصلت جميع الدراسات الى ان الاحتياجات من الاراضى اللازمه للبناء حتى عام ٢٠٠٠ حوالى ١٤٤ ألف فدان ويمكن تدبيرها من الاراضى داخل الكتله العمرانيه بالمحافظات والامتدادات العمرانيه حول المدن الجديدة (٩ مدن) . وفى النهاية الدراسة تعرض عدة توصيات كدراسة مشروعات إعادة تخطيط الاحياء المختلفة ودراسة امكان نقل بعض الصناعات التى تشكل خطورة على البيئة الى خارج المدن كما توصى باجراء دراسة للأراضى التى تشغلها الانشطة العسكرية داخل الكتله العمرانيه كما تجرى دراسة لأراضى الجبانات داخل المدن مع محاولة إيجاد اماكن بديلة خارج المدن للانتفاع بهذه الاراضى فى الاسكان . كما تدعو الى الاسراع لازالة التعديلات على اراضى الدوله ، ايضا التزام تشجيع ملاك العقارات لتعليه مساكنهم كلما امكن ذلك : كما تدعو الى وضع عوامل لجذب السكان للمدن الجديدة وذلك بوضع التشريعات المشجعة مثل الاعفاءات الضريبية والعقارية لمدة محددة مع وضع نظام للحوافز لراغبي السكن فى هذه المدن مثل اتاحة السكن بإيجار مخفض او منح بدلات للعاملين الذين يقيمون بهذه المدن .

ويبقى أمامنا سؤال هام هو مدى امكانية تطبيق هذه السياسات او غيرها فالهم هنا هو الوصول الى التحقيق

للمصلحة العامة يجب استخدامها طبقا لمخططات عامة تقدمها الدولة . ثم تطرح اللجنة اسلوبين للتصرف فى اراضى الدوله اولها : ان تقوم الدوله بتوفير المرافق الاساسية ثم تبيعها للهيئات والجمعيات او الافراد وثانيها : ان يتم تخصيصها بمقابل انتفاع لمدة معينه ..

أراضي الدولة

تتناول اللجنة موضوع التسعير مراعية للنواحي الاجتماعية بحيث تتحمل الاراضى المخصصة للاسكان فوق المتوسط والفاخر والادارى والمشروعات الاستثمارية جزءا من الاعباء التى تتحملها اراضى اسكان الايواء والاسكان الاقتصادى فنلا اراضى اسكان الايواء تخصص بدون مقابل (او مقابل رمزى) المدد معينه اما الاسكان الفاخر فيباع بأسعار طبقا للتكاليف مع اضافة ربح لا يقل عن ١٠٠% وتقرح اللجنة لتنفيذ ذلك ان تشكل لجنة مركزية تابعة لوزارة الاسكان لوضع قواعد التسعير وينفذ ذلك عن طريق لجان بالمحافظات وينشأ صندوق تمويل اراضى على مستوى الدوله .

ولايعنى هذا ان كل شىء لابد له من دراسة دقيقة تأخذ من الوقت اكثر من قيمته الحدية والا كان ضيعة والمشاكل تتراكم .. اذن هناك توقيت حدى لكل دراسة لتطبيق كل سياسة .. وقد تعلمنا انه ليس هناك قواعد ذهبية فى التخطيط او فى وضع السياسات فهناك احتمالات يختار الاصلح او الانسب ولكن المهم هو طريقة التعامل مع الاحتمال الاصلح فى ضوء المتغيرات المتوقعة او غير المتوقعة ..

لاشك ان اراضى البناء من العناصر الاساسية التى تحتل حيزا كبيرا من جوانب مشكلة البناء فى مصر وسواء تناولنا مشكلة الاراضى من حيث الكم او النوع او الاسعار او الاراضى الزراعية او غيرها فان المسألة تبقى مركزة حول نقطة معينة وهى كيف نوفر اكبر قدر من الاراضى الصالحة للبناء لكى نساهم بذلك فى حل مشكلة الاسكان ومرة ثانية نقول ان موضوع الاراضى المزودة بالمرافق وسعر هذه الاراضى يكاد يكون من النقاط الاساسية التى لو عولجت لتكون قد نجحنا الى حد كبير فى معالجة جزء اساسى وجوهري من مكونات المشكلة ترى من خلال مااعدته اللجنة القوميہ للاسكان كيف تبدو مشكلة الاراضى فى مصر .

فالدراسة فى البدايه تحدد اهدافا عامة تحقق تنظيم عملية استخدام الاراضى فترى ضرورة ان يتمشى الامتداد العمرانى للمدينة مع التخطيط العام وتحديد مدى مسئولية الدوله فى مشروعات التخطيط والاسكان وترى لتحقيق ذلك وجوب وضع تخطيطات عمرانية على مستوى الدوله واعادة تخطيط الاراضى التى يساء استخدامها .

سياسة استخدام

الاراضى العمرانية

ترى اللجنة القوميہ ان الاراضى العمرانية لايجب النظر اليها كسلعه تتحدد قيمتها تبعا لعوامل السوق وذلك لاننا يجب ان نعاملها كملكية عامة الى جانب كونها ملكية خاصة وذلك لانها تعتمد الى حد كبير على مايحيط بها من عمران ومايصل اليها من مرافق . وايضا لعدم توفر المرونة فى التصرف فيها ولذلك فهى ترى انه تحقيقا

قانون الإسكان التعاوني كيف تقترض بفائدة ٣٪

طالعنا الصحف بنبا زيادة مخصصات قروض الاسكان التعاوني فى الميزانية الجديدة من ٧٥ مليوناً الى ١٥ مليون جنيه . وكان ذلك رد فعل طبيعياً من الحكومة لزيادة الاقبال على تلك القروض ، لاسيما بعد زيادة اسعار الفائدة على الودائع المصرفية الذى صحبته بالطبع زيادة اسعار الفائدة على القروض ، الامر الذى دفع الملاك الى الاحجام عن الاقتراض من البنوك لتمويل البناء .. وخاصة اولئك الذين يملكون الارض وتعجز امكانياتهم عن البناء عليها ، وهم فئة ليست بالقليلة . ويضاف الى ماوردته الصحف اخيراً عن اتجاه نيه الحكومة الى ممارسة حقها فى الزام الملاك بالبناء خلال فترة محددة من شرائهم للاراضى ، وذلك بقصد حماية اراضى البناء من المضاربة باسعارها وسعيها لخفض تلك الاسعار .

تحقيق :

احمد عبد الفتاح

الاسرة المكونة من الزوج والزوجة والاولاد القصر ..

كما حظر على المستفيدين من هذه القروض التنازل عن هذه الوحدات لغير الابناء خلال العشرين سنة التالية لتوقيع القرض او التصرف فيها او تأجيرها مفروشة او استعمالها لغير السكن مع عدم المساس بالتصرفات الناقلة للملكية الصادرة قبل العمل بهذا القرار .

قيمة القروض وفوائدها :

الجدول التالى يوضح قيمة القروض المستحقة

والواقع ان القرار الوزارى حدد بوضوح تام الجهات التى لها حق الاستفادة من هذه القروض المسيرة فقصرها على «الاسكان التعاوني المجمع» . وهو اقامة عمارات تعاونية مجمعة مخصص لكل عضو تعاوني فيها وحدة سكنية واحدة فقط . ولا تعطى القروض الا لهذا النوع من الاسكان التعاوني المجمع من المستويين الاقتصادي والمتوسط ..

ثم عاد القرار فوضع ضوابط لضمان وصول هذه القروض الى مستحقيها الفعليين فأكد على انه يعتبر فى حكم المالك الواحد فى التطبيق

كل ذلك بالإضافة الى ارتفاع تكلفة البناء دفع ملاك الاراضى الى الاتجاه الاسكانى التعاوني .

لما كانت هذه ظاهرة اسكانية صحية فقد بادرت الحكومة على الفور بتشجيعها من توفير مصادر الاقراض من بنوك الاسكان التعاوني وذلك من خلال الهيئة العامة لتعمير وبنات البناء والاسكان . ولكن جهود الحكومة كان لابد ان تكون مشروطة بأن تذهب تلك القروض لمستحقيها . ومن هنا كان اصدار القرارات التى تنظم وتعديل نسب وقواعد الاقراض التعاوني ومجلة «عالم البناء» تشجيعاً منها لظاهرة الاسكان التعاوني كأحد حلول مشكلة الاسكان فى بلادنا . ورغبة منها فى ان تجلو كل غموض أو تساؤلات لقراءها حول شروط ومميزات الاستفادة من هذه القروض ، فانها تتناول بالشرح النسب والقواعد الجديدة للاقراض التعاوني . كما اوردها القرار الوزارى .

من يستفيد من القروض المسيرة ؟

لاشك ان أول سؤال سيطرح نفسه على الاذهان من هى الجهات المستفيدة من قروض الاسكان ؟ او ماهى شروط الاستفادة من هذه القروض ؟

المستوى	قيمة القرض	سعر الفائدة السنوية
الاقتصادى	٩٠٪ من تكاليف شاملة الأرض والأساسات والمباني بحد أقصى ٤٠٠٠ جنيه .	٣٪
المتوسط	٨٠٪ من تكاليف الوحدة شاملة الارض والاساسات والمباني بحد أقصى ٦٠٠٠ جنيه .	٣٪ عن الـ ٤٠٠٠ جنيه الاولى ٥٪ عما زاد عن ذلك لغاية ٦٠٠٠ ج .

التجربة سلبياتها وإيجابياتها :

تجربة الاسكان التعاونى كأتى تجربة لها سلبياتها ، ولها ايجابياتها ، ولعل اهم ايجابياتها انها عملت وماتزال تعمل على وضع ضمانات اكثر حزمًا وجديّة لضمان وصول القروض الى مستحقيها . ولعل موافقة مجلس الشعب الأخيرة على قانون منع ازدواج الاشتراك فى اكثر من جمعية تعاونية للاسكان يؤكد هذا الهدف وفى النهاية حتى لايتحول الاقتراض التعاونى الى تجارة رابحة لبعض مستغلى ثغرات القانون .

وعندما تنتقل للسلبيات فاننا نتحدث بمجرد لاننا لا نريد هدم التجربة ولكننا نريد تحليلها مما يعلّق بها من شوائب . فالأخطاء دائما تبدأ مع بداية التطبيق الفعلى لتجربة جديدة او قانون ما . فالجمعية التعاونية للاسكان كان معدا لها فى بداية الأمر فى تصورنا دور محد مفوضاً بها يمكن ايجارها فى انها جمعية تضم مجموعة من راغبي السكن الذين تتحقق فيهم شروط استحقاق القروض التعاونية ، وتكون مهمتها الاولى والاخيرة تقديم مسكن لكل عضو من اعضائها . وبتحقيق ذلك ينتهى دورها الذى قامت من اجله .

على النقيض نجد ان الجمعيات التعاونية للاسكان تحولت الى جمعيات ثابتة ، وأخذت شكلا قانونيا واداريا له صفة الدوام . فمجلس ادارة منتخب وميزانية سنوية ، وارباح وخسائر ومقر دائم فاخر ومصاريف ادارية ومكافآت اعضاء مجلس ادارة واجور موظفين وبعض الجمعيات تعلن عن التملك فى اكثر من عمارة فى نفس الوقت وباسعار السوق ولا تشترط عضويتها او تأخذ العضوية صفة صورية . بل ان بعض الجمعيات امتد نشاطها لمشاريع غير اسكانية ، واصبح الهدف هو الربح وتحقيق مكاسب ..

نحن لسنا ضد التجربة بل معنا ولكننا نطالب برقابة أكثر صرامة على الجمعيات التعاونية للاسكان . نحن نطالب بأن تذهب هذه القروض الى مستحقيها الفعليين وهنا نقول لسنا نريد ضمانات على الورق فما اكثرها بل نريد ضمانات فعلية .



وتحسب الفوائد من تاريخ صرف كل دفعة من القرض واذا تأخر سداد اى قسط من اقساط القرض وفوائده: حلت باقى الاقساط . وتسرى فوائد التأخير بواقع ٣٪ سنويا بالاضافة الى الفوائد الاصلية المستحقة ، وذلك عن المدة من تاريخ الاستحقاق الى تاريخ السداد .

جهات لايسرى عليها القرار:

- لايسرى القرار كما نص على الجهات التالية :
- * موافقات لجنة توجيه اعمال البناء الصادرة من الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان قبل العمل بهذا القرار للجمعيات والافراد ..
 - * القروض التى خصصتها الهيئة والتى يجرى استكمال اجراءاتها قبل العمل بهذا القرار للجمعيات والافراد .
 - * المشروعات التى تقوم بها الهيئة قبل العمل بهذا القرار .
 - * تراخيص اعمال البناء التى صدرت من الجهات المختصة قبل العمل بهذا القرار بالنسبة للجمعيات فقط .

لكل وحدة من المستوين الاقتصادى والمتوسط منسوبة الى التكاليف الفعلية لبناء كل وحدة شاملة الاساسات والارض والمباني .

مسطح الوحدة المستحقة للقرض :

تاكيدا على وصول القروض الميسرة الى مستحقيها الفعليين حدد القرار الحد الاقصى لمسطح السكنية من المستوى الاقتصادى بـ ٦٠ مترا مربعا للوحدة ، ومن المستوى المتوسط بـ ٩٠ مترا مربعا للوحدة ، طبقا للمواصفات والمعايير المنصوص عليها فى اللائحة التنفيذية لقانون توجيه اعمال البناء .

ونظرة واحدة للجدول تبين لنا ان تلك القروض المقصود بها معاونة اولئك الذين لا يجدون فعلا مأوى لهم ، وليس اولئك يريدون تأسيس سكن لو كس مفروش بالباركيه والموكيت والقيشاني والحمامات الملونه . فاعانات وتسهيلات الحكومة موجّهة اساسا لمن لاسكن لهم وتعجز امكانياتهم وحدها عن تحقيق الامنية .

تحديد تكاليف البناء :

لما كانت قيمة القرض تتوقف على تحديد تكلفة البناء الفعلية فكان لابد للقرار الوزارى من تحديد الجهات التى سيسند اليها فى تحديد تلك التكلفة وقد نص القرار على انه تصير المحاسبة على التكاليف الفعلية فى حالة قيام الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان او احد اجهزة الدولة الهندسية بالاشراف على التنفيذ . او حالة قيام احدى شركات القطاع العام بالتنفيذ .

وفى غير ذلك تصير المحاسبة على اساس تكلفة المتر المسطح من المبنى المحدد بمعرفة لجنة توجيه اعمال استثمارات واعمال البناء او الترخيص الصادر بالبناء .

استهلاك القرض وفوائده:

يستهلك القرض وفوائده خلال مدة اقصاها ٣٠ سنة على اقساط سنوية ويستحق القسط الاول منها بعد ٣ سنوات من تاريخ صرف اول دفعة من قيمة القرض .

● حديث العدد مع المهندس ابراهيم نجيب

سياسة الإسكان كما تراها اللجنة القومية

أجرى الحديث سميح سعد الدين

ويهدوثة المعتاد بدأ المهندس ابراهيم نجيب حديثه قائلاً : بناء على قرار رئيس الوزراء السابق تم تشكيل اللجنة القومية لدراسة مشاكل الاسكان واخترت رئيسا للجنة واختير أكثر من مائة خبير مصري من ذوى الكفاءات والخبرات الواسعة فى هذا المجال ليقوموا خلاصة فكرهم وتصوراتهم العلمية فى صورة مشروع تم اعداده بالكامل واقره مجلس الوزراء . والمشروع الآن بين ايدى لجنة الاسكان بمجلس الشعب انتظارا لاقراءه .

ابراهيم نجيب ورحلة طويلة مليئة بالعطاء والحب لمصر... هادىء جدا .. ومفكر.. ولأن عطائه مستمر اختاروه رئيسا للجنة القومية التى وضعت سياسة الاسكان القومية لمصرحتى عام ٢٠٠٠ . ومن اجل كل العرق والفكر الذى صبغت به كلمات ودراسات الخطة القومية للاسكان ، رأت « . عالم البناء » فى عددها الاول تبدأ حوارها معه حول الخطة القومية ومصيرها ..

هل نطور مساكننا ؟

لا مفر من ذلك .. يجيب المهندس ابراهيم نجيب انه لا بد من وضع مقترحات لنماذج الاسكان بحيث يتم الاستغناء عن الوحدات التى لا تستخدم كعزف (الصالون .. السفرة) وتكتفى بصالة معيشة ثم غرف النوم وهذا يوفر فى تكاليف البناء ، مع ضرورة استخدام المديول او الوحدة القياسية بالنسبة لمكونات الوحدات السكنية سواء فى المساقط الافقية او القطاعات الرأسية يتم على اساسها تخطيط المباني بهدف تيسير تصنيع وتجهيز هذا المكونات بدون هالك يذكر فى البناء بما يؤدى الى تخفيض تكاليف الانشاء .

- * والاقتراحات لتخفيض التكاليف للمباني كثيرة على سبيل المثال لا الحصر...
- * توحيد مشغولات اعمال الابواب والشبابيك .
- * الاثاث القمطى المناسب للمسكن المتطور.

٦٠٠ ٣ مليون وحدة سكنية حتى سنة ٢٠٠٠ تطلب الامر وضع برامج وخطط يتم تنفيذها فى الفترة ١٩٨١ - ٢٠٠٠ . وقد روعى ان تبدأ هذه الخطط والبرامج فى سنة ١٩٨١ بتنفيذ ٦٧٥ الف وحدة تتزايد حتى تصل الى العدد المطلوب بحيث يغطى هذا التقدير التراكمات السابقة وما يستوجب الامر ازالته للقدم مع مواجهة الزيادة فى عدد السكان فى مصر فى خلال ٢٠ سنة .

● ماهى السياسات التى اقترحتها اللجنة لتنفيذ الخطة ؟

اجاب المهندس ابراهيم نجيب .. لإمكان تنفيذ الخطة تم اقتراح عدد من السياسات فى مجال السكان والتخطيط العمرانى ، اما بالنسبة للسكان فان الاعداد المتزايدة للسكان تقف عقبة اساسية أقترح حلها ضرورة الخروج من الوادى وتوزيع الزيادة السكانية على محاور جديدة على شاطئى البحر الابيض والبحر الاحمر وسيناء وبحيرة السد العالى وكذلك انشاء مدن جديدة فى الصحراء الشرقية والغربية .

وتهدف الخطة القومية للاسكان الى وضع سياسة قومية تعمل على تغطية احتياجات الاسكان فى مصر وفقا لبرامج خمسية يتم تنفيذها فى الفترة من عام ٢٠٠٠ روعى فيها التدرج بالزيادة كل سنة خلال هذه الفترة بما يتمشى مع الطاقة المستهدفة لقطاع التشييد والامكانيات المالية ونتاج مواد البناء وتوفير العمالة .. كما روعى فى ذلك التوزيع مواجهة كل الاحتياجات لمقابلة الزيادة السكانية .

وقررت اللجنة الاستفادة بالوقت المتبقى من عام ١٩٧٩ و عام ١٩٨٠ فى تنفيذ خطة عاجلة تمهيدا للبدء فى تنفيذ السياسة القومية ١٩٨١ يتم خلالها تجهيز اراضى للبناء و امدادها بالمرافق وخاصة فى المدن الجديدة .. بالإضافة الى دفع مشروعات انتاج مواد البناء فى مصر مثل مصانع الاسمنت والطوب الطبقى للاسراع فى زيادة الانتاج والحد من الاستيراد .

● السياسة القومية للاسكان :

لمواجهة حجم الاسكان المطلوب الذى يقدر بنحو

وشبكات مياه الشرب والصرف الصحي والكهرباء والتليفونات والغاز الطبيعي مع التركيز على ذلك خاصة بالنسبة للخطة الخمسية الاولى . وبالنسبة لكفاءة قطاع التشييد تم تقدير الحجم الامثل اللازم الوصول اليه مع جهاز المقاولات والاحتياجات من الايدي العاملة المدربة والمعدات المختلفة

● مواد البناء ...

قدرت مختلف الاحتياجات من مواد البناء سواء الطبيعية مثل (الرمل - النزلط - الاحجار - الجرانيت - الرخام) وذلك بالنسبة للخطة الخمسية الاولى ، وقورنت الاحتياجات بالانتاج المحلى لتحديد مايلزم استيراده منها بحيث يتم توفيرها قبل البدء فى التنفيذ كما حددت الاستثمارات اللازمة لدعم مختلف انتاج مواد البناء الرئيسية .

● وبالنسبة للتمويل :

قدر التمويل اللازم لتنفيذ الخطة وكيفية تدبير العجز خلال السنوات الخمس الاولى على ان تدعم التجربة بالنسبة للخطة الخمسية الاولى باقى الخطط المقبلة وبحيث يتم توجيه المدخرات والمواد الخارجية الى مشروعات الاسكان .

● التشريعات .. التشريعات

س - بعد ان اوضحتم لنا نقاط السياسة القومية ماهى من وجهة نظركم اهم النقاط التى تضمن تحقيقها ؟

يرد المهندس ابراهيم فورا .. التشريعات وهدفنا المباشر هو جذب القطاع الخاص (الاهالى) وتوجيه جهوده للمعاونة فى حل المشكلة بجانب الدولة ، ولقد تم حصر جميع التشريعات المتصلة به وروجعت لمراجعة شاملة بهدف ازالة المعوقات التى تحول دون اقدام القطاع الخاص على استثمار امواله .



المهندس/ ابراهيم نجيب

بور سعيد - بنى سويف - اسيوط - وغيرها)

بالاضافة الى المساحات فى المدن الجديدة التى استقر الرأى على انشائها وهى مدن (١٠) رمضان - مدينة السادات - مدينة العامرية - مدينة ١٥ مايو - واربع مدن جديدة فى اقليم القاهرة الكبرى ومدينة الفيوم الجديدة .. وبالنسبة للمرافق كعنصر اساسى للتشييد راعت اللجنة ضرورة الاهتمام بها كنقطة بداية سليمة وقدرت التكاليف اللازمة لانشاء الطرق

● كيف توفر الاراضى اللازمة للبناء ؟

تم تقدير مساحة الاراضى اللازمة لاستيعاب الـ ٣٦٠٠ مليون وحدة بـ ١٤٤ الف فدان وبالتركيز على الخطة الخمسية الاولى امكن تحديد المساحات الصالحة للتعمير فى المدن التى تم تخطيطها وهى (اقليم القاهرة الكبرى - الاسكندرية - السويس - الاسماعيلية -

س - وماهى اهم هذه المقترحات .
يرد م . ابراهيم نجيب على سبيل المثال .

- اقتراح بالغاء لجنة توجيه اعمال البناء ، وهى لجنة لا بد من الحصول على موافقتها قبل الحصول على ترخيص بناء ، وجدنا انها لا دور لها على الاطلاق .
- اقتراح باعفاء ايرادات المباني من الاسكان الاقتصادي بالذات من ضريبة الايراد العام ولو لفترة محددة .
- اقتراح زيادة ايجار الشقق المستخدمة لاغراض مهنية او تجارية اى غير سكنية وبقدر معقول .

● دعوة لمجلس الشعب

والدعوة من المهندس ابراهيم نجيب يحدها الامل فى ان تقر لجنة الاسكان بمجلس الشعب وعلى وجه السرعة مشروع الخطة القومية للاسكان لأن موافقة مجلس الشعب تحول الخطة الى دستور يتبع فى التنفيذ كسياسة خلال العشرين سنة القادمة .. واملى كبير ان يصدر قرار خاص بالمشروع قبل نهاية الدورة الحالية لأن هذا المجهود الجبار الذى شارك به اكثر من مائة خبير مصرى بجهدهم وتصورهم لم ولن يتكرر بعد ذلك .

● تغيير الوزارات

س - بتغيير الوزارات .. هل تغير السياسة القومية للاسكان ؟

بالطبع لا .. والا فافا ضرورة بذل هذا الجهد من الاساس ،

س - هل هناك تضارب بين سياسات الاسكان وهى سياسة الحزب وسياسة الدولة والسياسة القومية ..

اعتقد أن سياسة الحكومة متمشية مع الخطة ،

● السلطة للمحافظين

س - هل يمثل انتقال السلطة الكاملة للمحافظين تناقضا مع الخطة القومية ؟

رد المهندس ابراهيم نجيب بالعكس .. كل ما ارجوه ان يكون هناك جهاز لمتابعة وتنفيذ الخطة بتكليف من رئيس الوزراء للتنسيق بين مختلف الجهات .. او ان يخصص جهاز التعمير جهاز للمتابعة يقوم بالتنسيق والاشراف على تنفيذ الخطة من خلال المحافظات . ولعل جدية العمل والاصرار على تنمية الموارد - زيادة الانتاج - رفع الانتاجية حتى نتقارب مع دخل الفرد وكذلك التنسيق والتكامل بين مختلف العناصر التى يشملها انتاج المسكن هى الضمانات الاساسية لتنفيذ السياسة القومية للاسكان .

● ابراهيم نجيب فى سطور:

- من مواليد سنة ١٩١١ القاهرة .
- جذور العائلة من المنوفية .. جده ابراهيم نجيب اول من جاء من الريف ليتعلم بمصر ويعين مدرسا فى وزارة المعارف .
- تخرج سنة ١٩٣١ فى مدرسة (الهندسة الملكية بالجيزة) .

تطلب المجلة التعاون مع

مراسلين لها فى جميع انحاء العالم بمكافآت .. فعلى من يجد فى نفسه الصلاحية التفضل بالكتابة الى رئيس تحرير المجلة - موضعا الاسم والعنوان والوظيفة والمؤهلات والرغبة فى المساهمة فى التحرير أو التوزيع أو الاتصالات الخارجية .. وذلك على العنوان التالى :-
١٤ شارع السبكي -
منشية البكرى - مصر الجديدة -
القاهرة .

جمهورية مصر العربية .

● كان اول الدفعة بتقدير امتياز

● بعد التخرج التحق فوراً بالعمل كمهندس فى مصلحة المباني الاميرية .

● ادى امتحان لعضوية معهد المهندسين الانشائيين بلندن سنة ١٩٣٥ .

● استمر بالوظيفة من سنة ١٩٥٢ الى ١٩٥٧ حتى وصل الى درجة مفتش مباني القاهرة وهى فترة (مدرسة كل ٣ ايام) اصطلاح اطلق فى هذه الفترة ويشير الى انها فترة هجوم انشائي بعد الثورة .

● مدير عام البحوث الفنية ثم مدير عام التخطيط بوزارة الاسكان .

● ثم نائبا لوزير الاسكان من سنة ١٩٦٢ الى سنة ١٩٦٧ كان وقتها نائب الوزير عضوا بالوزارة

● من سنة ١٩٦٨ الى ١٩٧١ عضو بمجلس الامة .

● من سنة ١٩٧١ الى ١٩٧٢ وزيرا للسياحة والطيران .

● الآن يعمل مستشارا لوزارة الاسكان ورئيسا لجمعية المهندسين المعماريين وهى احب الفترات لنفسه فهى فترة التشييد التى استطاع فيها ان يفتتح اكبر خمس فنادق فى مصر (الميريديان - اوبرى اسوان - جولى فيل - اتياب الاقصر - اوبرى القاهرة)

● وكوزير طيران استطاع ان يخلق خلال هذه الفترة الى اجمل بقاع العالم السياحية (اسانيا - انجلترا - اليونان - النمسا) - وهى فترة يشعر بالحنين والسعادة عندما يعود بذاكرته اليها .

● الثلاثى ابراهيم نجيب

ابراهيم نجيب الحفيد (٦ شهور) الذى يتمنى ان يراه مهندسا معماريا او وزيرا ان شاء (لأنه ثالث فرد فى العائلة يحمل نفس الاسم) .

وابراهيم نجيب الجد الاكبر (الذى كان ايضا مهندسا للرى) .

ونكشف ان الثلاثى ابراهيم نجيب هى خطة لتشييد عائلة ابراهيم بحيث يطلق دائما الابن الاكبر للعائلة على ابنه اسم الجد وبذلك يتكرر دائما اسم ابراهيم نجيب .

مستشارك القانوني

مايهم المالك والمستأجر

يرد عليها الأستاذ كمال ابراهيم
مستشار وزارة الاسكان

المذكور الصادره بالقرار الوزارى رقم ٩٩ لسنة ١٩٧٨ ،
النصوص الخاصة بالتبادل وذلك فى المواد ٣ ، ٤ ، ٥ ،
٦ - ويستفاد منها مايلى :

• أولا : اسباب التبادل :

أ - بعد عمل كل من المستأجر ين عن سكنه ، ولذلك
يلزم توفر هذا الشرط فى حالة كل منها .
ب - الظروف الصحية التى تستلزم الانتقال الى
سكن ملائم ...
ج - تغير الظروف الاجتماعية وعلى الاخص تغير
حجم الاسرة .

• ثانيا : ضمانات التبادل :

١ - الوفاء بجميع الالتزامات المالية الناشئة عن
الاجار .
٢ - يشترط انقضاء سنة كاملة على الاقل سابقة على
البدء فى اجراءات التبادل ، وذلك فيما عدا الحالة
الصحية .
٣ - بقاء المستأجر ين المتبادلين ضامنين متضامنين فى
مواجهه المالك لمدة سنتين من تاريخ اتمام التبادل .

• ثالثا : اجراء التبادل :

أ - يحجر المستأجر ان النموذج المعد لهذا الغرض ،
ويخطر ان به المالك ، موقعا عليه منها ومرفقا به
المستندات .
ب - يتم ذلك بكتاب موصى عليه مصحوب بعلم
الوصول .
ج - يبدى المالك رأيهم فى الطلب خلال ثلاثين يوما
من تاريخ اخطارهم .
د - يعتبر انقضاء هذه المدة بدون رد رفضا للطلب
هـ - اذا توافرت شروط التبادل ولكن المالك رفضوا
الطلب صراحة او ضمنا يلجأ المستأجر ين الى القضاء

وهذه هى القواعد السارية فى شأن المياه والانارة
والمساعد سواء كان المالك قطاعا عاما او قطاعا
خاصا .

• سؤال (٢) : اذا زادت او نقصت القيمة
الاجبارية للمسكن عما نص عليه فى العقد . كيف
ينظم القانون العلاقة بين المالك والمستأجر فى حالة
اختلاف القيمة الاجبارية عما هو منصوص عليه فى
العقد ؟

تحصيل فروق الاجار

نظم القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ هذه
المسألة حتى المادة (٢٢) منه على النحو الآتى :
أ - يلتزم المستأجر فى حالة تحديد الاجره بالزيادة عما
هو منصوص عليه بالعقد بقاء الفرق مقسطا على
اقساط شهرية لمدة مساوية للمرة التى استحق عنها او
بسداده كاملا اذا اراد اخلاء العين المؤجرة قبل انقضاء
المذكورة .

ب - على المؤجر ان يرد الى المستأجر فرق الاجرة عند
تحديدها بما لا يقل عما هو منصوص عليه فى العقد
وبالطريقة المشار اليها فيما تقدم .

• سؤال (٣) : ماهى الحالات التى أجاز فيها القانون
التبادل بين مستأجلا وآخر ، وماهى ضمانات هذا
التبادل والاجراءات التى يجب ان يلتزم بها المستأجر
لاتمام التبادل ؟

• التبادل : اجازت المادة (٧) من القانون رقم ٤٩
لسنة ١٩٧٧ فى البلد الواحد تبادل الوحدات السكنية
بين مستأجر وآخر ، وذلك فى البلاد وبين الاحياء
وطبقا للحالات ووفقا للقواعد والشروط والاجراءات
والضمانات التى يحددها قرار من وزير الاسكان
والتعمير .

وتنفيذا لذلك تضمنت اللائحة التنفيذية للقانون

سؤال (١) : ماهى القواعد المتبعة بشأن نفقات
المياه والانارة والمساعد فى حالة الاجار والتملك سواء
كان المالك قطاعا عاما او خاصا ؟

• اولاً فى حالة التملك :

بديهى انه فى حالة التملك يتحمل مالك الشقة
بنفقات المياه والانارة ، كما يتحمل بنصيبه فى نفقات
المساعد ان وجحت .

و يلزم القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ بضرورة قيام
اتحاد الملاك اذا زاد عدد الشقق عن خمس ، ومهمة
هذا الاتحاد هو ادارة وصيانة الاجزاء المشتركة
للمبنى ، بما يكفل الحفاظ عليها واطلة عمرها
الافتراضى .

و يتحمل اعضاء اتحاد الملاك بالنفقات اللازمة
لكل ذى ...

د ثانيا فى حالة الاجار :

١ - من المعروف ان الانارة دائما على المستأجر .
ب - جعل القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ المياه على
المستأجر وفقا للاستهلاك وبنسبة عدد الغرف اذا لم
تركب عدادات بكل شقة ، او وفقا لهذه العدادات
الفرعية ان كانت قد ركبت سواء بكل الشقق او
بعضها .

ج - اما المساعد فليتزم بها المالك ، وقد صدر القانون
رقم ٧٨ لسنة ١٩٧٤ فى شأن تنظيم المساعد
الكهر بائية بما يكفل تركيبها وتشغيلها وصيانتها بما
يكفل تجنب خطورتها والاستفادة منها على اكمل
وجه . وقد نص هذا القانون على انه يحق للمالك أن
يلجأ للقضاء المستعجل لتوزيع تكلفة اصلاح المصدر
اذا كان العائد من العقار لا يتناسب مع هذه التكلفة ،
ويجوز للقاضى أن يسقط على المستأجر نصيبه من هذه
التكلفة .

المسكن «النواة»

بين النظرية والتطبيق في الريف والحضر

ظهرت فكرة المنزل النواة والمسكن الممتد في الخمسينيات مع ظهور اسلوب البناء بالمعونة الذاتية في مشروعات اسكان ذوى الدخل المحدود، وكان الهدف من هذه الفكرة هو الحد من التكاليف الاولية لهذه المشروعات الى أقل حد ممكن بحيث يتم بناء المساكن بواسطة الاهالى مع معاونتهم فنيا او ماليا ومدعمهم بالمواد الاساسية للبناء .

وقد طبق هذا الاسلوب فى دول امريكا الجنوبية وبعض دول الشرق الاقصى .. ولم تؤكد النتائج صلاحية هذا الاتجاه فى اسكان ذوى الدخل المحدود حيث ان ماتم فى هذا الشأن كان بمثابة مشروعات ارشادية او تجارب فى اماكن وازمان محددة وتحت رعاية مؤقتة ، الامر الذى لم يتيح لهذه التجارب الاستمرار كاسلوب مستقر لاسكان ذوى الدخل المحدود . وقد حاولت وزارة الاسكان فى مصر تطبيق هذا الاتجاه فى عدد محدود جدا من المساكن الريفية فى بعض قرى محافظة الجيزة وافردت لذلك جهازا خاصا ولكن التجربة لم يكتب لها النجاح بسبب التغير فى السياسات الخاصة بالاسكان الريفى .

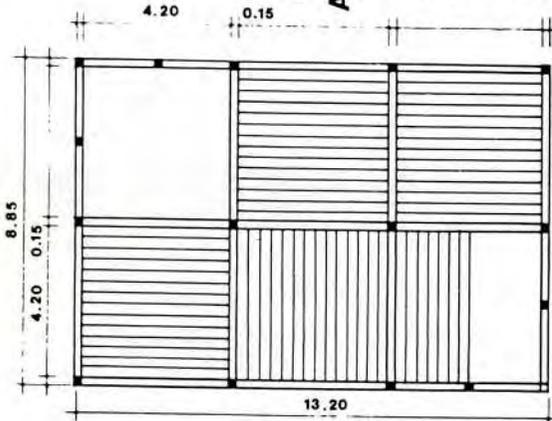
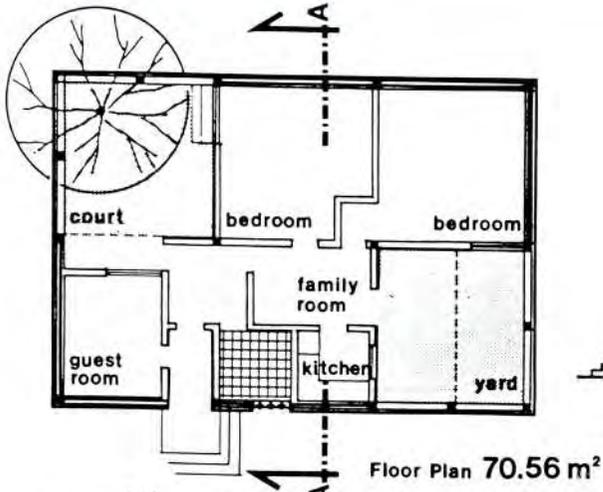
والاساس فى مثل هذه التجربة اسلوب الادارة والتنظيم من ناحية والاستعداد الفطرى عند المنفعين من ناحية اخرى .

المنزل - النواة - فى الاسكان الريفى :

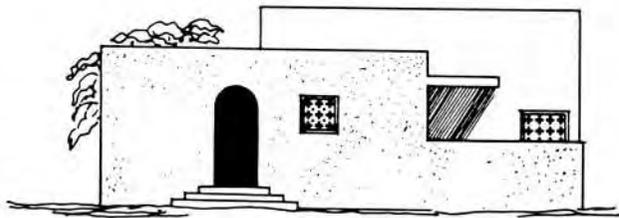
واستمررا لهذا الاتجاه تم القيام ببعض الدراسات التى لم تنطق للاستفادة من هذا الاسلوب فى الاسكان الريفى فى المناطق المستصلحة بشمال الدلتا .. فقد ثبت ان الهيئات المسؤولة عن استصلاح هذه المناطق كانت تهدف دائما الى اقامة الوحدات السكنية الريفية الحديثة بأقل تكاليف ممكنة فتقلص نتيجة لذلك حجم الوحدة السكنية الى غرفتين ومكان للطبخ ومرحاض ومكان صغير للمواشى على قطع لا تزيد مساحة كل منها عن ١٠٠ م .

وكانت هذه الوحدات تبنى بالطوب الاحمر والخرسانة المسلحة . وتم بناء عدد كبير من القرى فى المناطق المستصلحة بهذا الاسلوب .. وما هى الا شهور قليلة حتى اختفت حوائط الطوب والابواب تحت طينة الطين وضعها الفلاح على هذه الاسطح واختفت الاسقف الخرسانية تحت أكوام من الحطب المتخلف عن المنتجات الزراعية ، ولبست بذلك القرى الجديدة ثوبا القديم بالرغم من كل الظروف .

وهذا ان دل على شىء فانه يدل على ان الفلاح ليس من السهل عليه الانتقال المفاجيء من بيئة خاصة عاش فيها آلاف السنين الى بيئة مختلفة لا تتناسب مع متطلباته المعيشية .. سواء فى السعة او التكيف الطبيعى للمتغيرات الجوية .. وكان لا بد من تدرج هذا الانتقال على فترات زمنية محددة وتحت رعاية اقتصادية مستمرة ترشد الفلاح الى طرق الزراعة الحديثة وما يتبع ذلك من استعمال للألة وتطوير اسلوب التخزين ورعاية اجتماعية مستمرة ترشده الى الاسلوب الافضل صحبيا فى استعمال مكان معيشته وتطوير اسلوب الطبخ وتغزين الوقود ورعاية الاطفال والعناية



Structural Frame Grid



Front Elevation

ويمكن ان يصبح ذلك اساسا للاسكان المعان في مراحله الاولى والذي يستكمل في مراحله التالية بالامكانيات الخاصة للمستفيد او للسكان .. ويبقى امامنا اختيار الشركاء على القطعة الواحدة .. وهذا امر قد ينبع من الترابط الاجتماعي السائد بين ذوى الدخل المحدود . وقد يكون ذلك مدخلا من مداخل احياء الجيرة الاجتماعية التي هي اساس مفهوم تخطيط المجاورة السكنية .. وقد يكون في ذلك احياء لمبدأ الاحواش السكنية القديمة التي تلتف حول الافنية الخاصة بكل مجموعة سكنية .. ويبقى كذلك تحديد حجم القرض للاسكان المعان سواء في قيمة الارض او قيمة البناء نفسه . ويرتبط بذلك من ناحية اخرى التنظيم اللازم لمرافق البناء المحلية كمرافق جديده تخدم هذا الاتجاه بحيث تكون قادرة على توفير متطلبات البناء من اجزاء ومواد .. وهذه المرافق بذلك تستطيع ان تخلق حوفا صناعة جديده للبناء اكثر تنظيما ووسع انتشارا .. هذه فكرة .. والاعمال الكبيرة دائما ، تبدأ بالفكرة ..

المحرر الفني

بصحة البيئة ورعاية عمرانية مستمرة تتجاوب مع متطلباته الجديدة الناتجة عن الرعاية الاقتصادية والاجتماعية المستقرة سواء كان ذلك بالنسبة لتطوير المسكن او بناء امتداد له افقيا او راسيا تبعاً لزيادة حجم الاسرة .

ومع التطور الذي تسمرفيه حياة الفلاح على الاراضى الجديدة من مرحلة الاستصلاح الى مرحلة الاستزراع الى مرحلة الاستثمار نجد أن لكل مرحلة احتياجاتها ومتطلباتها الخاصة وهي المراحل التي يجب ان يلقى فيها الفلاح الجديد الرعاية المستمرة حتى يصل الى المستوى المعيشي المناسب الذي تحدده الدولة . فلكل دولة قياساتها التي تتفق مع امكانياتها الاقتصادية والاجتماعية . وتبدأ فكرة المنزل الزيفى الممتد من تخصيص مساحة مناسبة من الاراضى البور حوالي ٢٠٠ م يمكن ان تستوعب في نهاية مرحلة الاستثمار الزراعى حجم الاسرة ومتطلباتها المتطورة حتى هذه المرحلة . على ان تكون المرحلة الاولى من المسكن هي مرحلة الايواء وتتكون من قاعة كبيرة من الطين اللبن وسقف مائل من المواد الخفيفة وفي ناحية اخرى مرحاض مبنى بالطوب الاحمر ويفصله عن القاعة مكان للطبخ .. وبذلك تقل التكاليف الاولى للانشاء الى اقل حد يمكن تصوره ، وفي نفس الوقت يجد الفلاح انه لا يزال يتعامل مع بيئة قريبة من بيئته الأصلية وليست غريبة عنه .

المنزل - النواة - فى الاسكان الحضرى :

واذا انتقلت فكرة المنزل النواة - او المسكن الممتد الى التنمية العمرانية فى الحضرفان الاسلوب يتغير بطبيعة الحال . فالمواطن فى المدينة من ذوى الدخل المحدود لا يمر بمراحل تنمية خاصة كما كان الحال بالنسبة لفلاح مناطق الاستصلاح الجديده . فمواطن المدينة من ذوى الدخل المحدود له عمل معين وحجم اسرته التى يعولها معين وله عاداته وتقاليده المعينة وان كان معظمها يغلب عليها الطابع الريفى . ولذلك فان تطبيق اسلوب المنزل النواة - او السكن الممتد لا بد وان يعالج بشكل آخر ، فرحلة الايواء الاولى هي فى الواقع جزء اساسى لاستيعاب الاحتياجات المعيشية الآتية للأسرة فطبيعتها اذن تختلف عن مثل هذا المفهوم فى الاسكان الريفى .

واذا ما اعطيت للأسرة من ذوى الدخل المحدود فى المدينة مكانا صغيرا للايواء مع دورة مياه ومكان للطبخ على مساحة معينة من قطعة الارض المخصصة له فان الاسرة لن تجد امامها الا بقايا المباني القديمة من مواد لاضافة اجزاء اخرى فى اقرب وقت ممكن لاستكمال الاحتياجات المعيشية اللازمة للأسرة اللهم الا اذا تم ذلك باسلوب المعونة الذاتية وتوفير مواد البناء المناسبة له باسعار مناسبة وتحت رعاية فنية مناسبة ونظام ادارى ومالى منظم وهذا ما تفقده معظم الأجهزة المعنيه فى الدول النامية .

ففى المدينة لا يمكن التعامل اذن مع اسرة واحدة على قطعة ارض واحدة خططت لتستوعب وحدات سكنية متعددة فى الاتجاه الرأسى اقصاه اربعة ادوار وذلك لاعتبارات اقتصادية وفنية وتنظيمية عديدة . كما ان التعامل مع اسرة واحدة يزيد من الزمن اللازم لاستغلال الارض فى البناء لاستيعاب اعداد اخرى من الاسر وبذلك تقل الفائدة الاقتصادية لشبكات المرافق والطرق التى تخدم مثل هذه المشروعات . ومن ناحية اخرى يصعب التحكم فى المظهر الخارجى للبناء الذى تتوالاه الاسرة الواحدة على وقت طويل وتنقلب المناطق التى يطبق فيها مثل هذا الاتجاه بالتعبية الى مناطق متدهورة عمرانيا وصحيا واجتماعيا ..

ومعنى ذلك انه لا بد من التعامل مع اكثر من اسرة واحدة على قطعة الارض الواحدة ومعنى ذلك ايضا انه لا بد من توفير اكثر من سطح سكنى يمكن الامتداد فى نطاقه .. والامتداد هنا قد لا يكون امتدادا مساحيا بقدر ما هو امتداد للبناء الداخلى للوحدة السكنية . فاذا وفرنا على سبيل المثال الهيكل الخرسانى والحوائط الخارجية لأربعة ادوار وهذا يمثل حوالى ٤٠ ٪ من التكاليف الكلية للبناء مع التحكم فى المظهر الخارجى وسلامة المبنى ، ويترك الامر بعد ذلك للمتسع وللساكن لت تركيب القواطع التى يراها لتشكيل مسكنه سواء بالبناء او باستعمال القطع الجاهزة المصنعة او بالاثاث الثابت كما يترك له حرية تركيب التوصيلات الكهربائية والصحية الداخلية فى المسارات التى تترك لهذا الغرض ثم يقوم هو كذلك بالدهانات وتركيب نوع الارضيات التى فى مقدوره . كل ذلك على مراحل لا تنقل كاهله .

• تعريف •

العمارة الإسلامية

من العسير أن ندعى ان هناك تعريفا متفقا عليه لماهية التخطيط والعمارة الإسلامية فالاسلام بجانب كونه عقيدة فهو ايضا اسلوب للحياة يغطي كل المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية والثقافية والصحية والسلوكية . والعمارة من ناحية أخرى كانت دائما الانعكاس الطبيعي للبيئة الثقافية والطبيعية للمجتمعات التي تعيش فيها . وهذه الظاهرة نفسها تنطبق على العمارة فى كل مكان من العالم الإسلامى .

ومفهوم العمارة الإسلامية عند الكثير من الناس تعنى الخصائص الملموسة لبعض العناصر المعمارية كالمشربية والعقد والقبه او الانماط الهندسية التي تميز هذه العمارة . واجل امثلة لتلك العناصر نراها فى المباني الرسمية كما فى مباني العصر المملوكى بمصر او العصر الاموى بسوريا او العصر العباسى بالعراق او العصر الاندلسى باسبانيا او العمارة الفارسية . ولكن اين الاسلام من كل ذلك ؟ من الصعب الاجابة على هذا السؤال . فالبدخ فى بناء المساجد كان تعبيرا طبيعيا عن حياة الترف فى تلك العصور وليس تعبيرا عن روح الاسلام الاصيله . فالحديث الشريف ينهى عن استعمال الالوان فى المساجد وذلك لاعطاء عمارة المسجد نقاءها وقديسيتها كما ينهى عن استعمال المحراب لتشابهه بالمذبح عند الطوائف الاخرى . ولذلك فن الصعب ان نجد قاعدة عامة لتعريف العمارة الإسلامية فهناك عدد من التغيرات والشواهد التي تؤثر على العمارة الإسلامية . فالعامل الثابت على مختلف العصور ومختلف البقاع هو تعاليم الاسلام . اما العوامل المناخية الطبيعية فتختلف من منطقة الى اخرى ، وبالمثل فان العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وتقنية المباني تختلف من مجتمع اسلامى لآخر . وحيث انه من الصعب فصل الماضى عن الحاضر فى المجتمع ، نجد أن العمارة فى مختلف اقطار العالم الإسلامى لا تزال تحتفظ بامتداد للقيم الاصيله للحضارات السابقة هذه الاقطار الا تلك التي تتعارض مع تعاليم الاسلام . لذلك فان تعميم قواعد عامة فى أى مكان كخصائص ثابتة للعمارة الإسلامية يكون فى غير محله . ومع ذلك فانه من الممكن أن نجد بعض الخصائص الحضارية للاسلام يمكن ان تنعكس فى العمارة الإسلامية فى مختلف بقاع العالم الإسلامى وهذه الخصائص هى النقاء والبساطة والخصوصية والصلابة والتعبير التلقائى عن الاحتياجات والوظائف فاذا اضفنا الى ماسبق ملاءمة المكان من حيث مواد البناء والتقنية المتوفرة والمعالجة المناخية والتكيف مع البيئة ، استطعنا ان نحصل على التعبير الامثل عن العمارة الإسلامية للمجتمع الإسلامى الذى يلتزم بتعاليم الاسلام فى زمن ومكان ما . اما من وجهة النظر الوظيفية فان العمارة الإسلامية باوسع معانيها لا بد وان تجيب للمتطلبات التي تنشئ مع تعاليم الاسلام تلك التعاليم التي لا بد أن يدركها كل مصمم او مخطط اسلامى .

وفى هذا العدد عرض لمشروع يحاول المعمارى الذى وضع تصميمه ان يراعى العوامل المناخية والقيم الثقافية للبيئة التي يقام فيها هذا المشروع فى مدن اسلامية .

• فن المشربية •

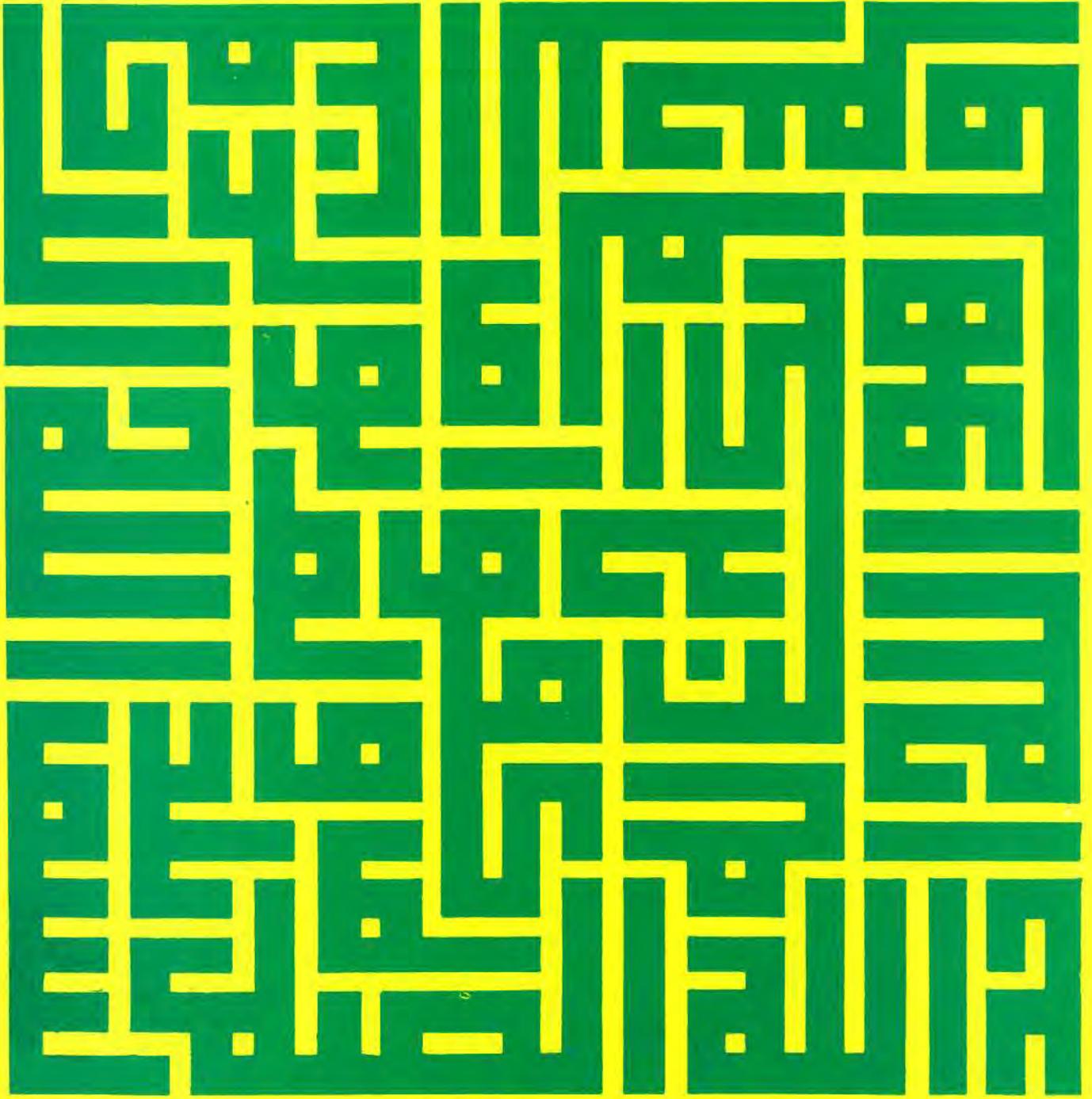
الفن الاسلامى فى حياتنا المعاصرة

استكمالاً للدعوة الى احياء التراث الحضارى للعمارة والفنون الإسلامية فان المجلة تحاول أن تقدم الفن الإسلامى على صفحاتها بطريقة تمكن الفنان او المعمارى أو الشخص العادى من أن ينظر اليه نظرة جديدة .. حتى يكون نبعا موحيا للاتجاهات المعاصرة فى التصميم الفنى أو المعمارى . تأكيدا للاستمرارية الحضارية وربط الماضى بالحاضر والمستقبل . وان كان الاسلام هو اسلوب للحياة فهو كذلك تبع للقيم الحضارية . والفن الإسلامى من هذا المنطلق لا بد وأن يكون جزءا من حياتنا اليومية وهناك نوعان من الاتجاهات الفنية فى الفن الإسلامى . الاول فن الخط والثانى الفن غير التشخيصى . وفن الخط هو أعظم فنون الحضارة الإسلامية وليس من الممكن تقدير الفن الإسلامى بدون فهم أهمية فن الخط . أما الفن غير التشخيصى الذى كانت ترسم فيه الاشكال النباتية و الهندسية فكان يستعمل بكثرة فى تغطية أسطح الاشياء على اختلاف احجامها . فن اصغر صندوق الى قطعة الخزف او المعدن الى المبنى والقبلة الى اكبر حائط فى مسجد .

والمجلة وهى تنشر امثلة من الفن الإسلامى على صفحاتها تحاول مع القارئ ان تجد لها استمرارا فى منتجاتنا الصناعية او اليدوية او حتى فى بيئتنا الحضارية المعاصرة .

والدعوة هنا ليست للعودة للماضى بقدر ما هى لربط الماضى بالحاضر والمستقبل فى المسيرة الحضارية لخير أمه أخرجت للناس .

المحرر الفنى



”قل هو الله أحد - الله الصمد
لم يلد ولم يولد - ولم يكن له كفواً أحد“
صدق الله العظيم

التراث التاريخي

صورة وتعليق

للمدينة شخصيتها المميزة .
ويظهر هذا الاتجاه على نطاق واسع في
مدينة جدة . والصورة توضح تجانس الفن
التشكيلي مع الفن المعماري في احد الميادين
الرئيسية للمدينة .

تنسيق المدن يعتبر من العوامل الرئيسية
المكلمة للتخطيط ، فهو يعطى المظهر النهائي
للمدينة من خلال الشارع ببحره وارصفته
وجوانبه المبنية .
واحياء التراث التاريخي في التنسيق يعيد



من المشروعات المخارة



د. يحيى الزيني

جامعة البصرة بالعراق

تصميم المكتب العربي للتصميمات والاستشارات
الهندسية برئاسة الدكتور المهندس يحيى الزيني

اسكان الطلبة او اسكان هيئات التدريس او المنشآت الرياضية او مباني الخدمات .
وقد وضع التخطيط العام للجامعة على اساس امكانيات النمو العضوي المختلفة للجامعة على مراحل زمنية محددة . وعلى ضوء المتطلبات المعمارية ودراسة الموقع ومراحل التنفيذ أمكن وضع دراسات الجدوى الاولية للمشروع ، وتقدير تكاليف المراحل المختلفة للتنفيذ .

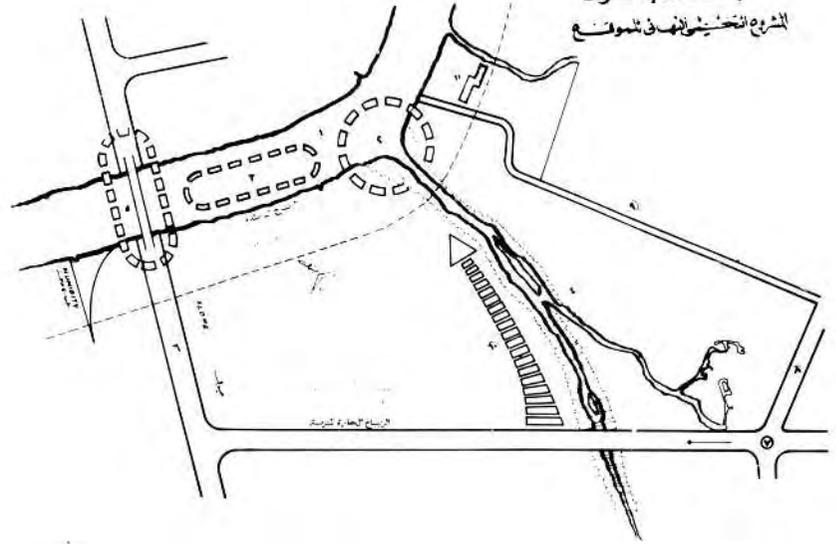
العربي المخطط الاكاديمي للجامعة بالاشتراك مع المسئولين فيها مع اعتبار الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية لجنوب العراق ..
وقد شمل المخطط الاكاديمي المقررات العلمية واعداد الطلبة وهيئات التدريس ثم المتطلبات المعمارية لكافة عناصر الجامعة سواء في المنطقة المركزية او في الكليات الاكاديمية او في مناطق

يعتبر مشروع جامعة البصرة من اكبر المشروعات التي ساهمت المكاتب الاستشارية العربية في انجازها وكانت منافسا قويا للشركات الاستشارية الاجنبية وخاصة من قام منها بالدراسات التخطيطية والمعمارية لجامعة بغداد .
وقد بدأ العمل في اعداد مشروع جامعة البصرة عام ١٩٦٥ . حيث وضع المكتب الاستشاري



جامعة البحيرة

المشروع التحليلي والعملي في الموضع



SITE ANALYSIS

1. LIGHT AV. - WATER FRONT
2. LOCAL POINT
3. WATER BASIN
4. MAIN NATURAL FEATURE
5. DOMINANT ARCH FEATURE
6. HIGH WAY BARRAGE-BAHARIYA

7. BOTERIAL ROAD
8. COLLECTOR ROAD
9. SERVICE ROAD
10. VISUAL APPROACH
11. ALLOCATED SITE FOR FACULTY OF COMMERCE.

- ١- الطريق الرئيسي من المدينة
- ٢- الطريق الرئيسي
- ٣- الطريق الرئيسي
- ٤- الطريق الرئيسي
- ٥- الطريق الرئيسي
- ٦- الطريق الرئيسي

هيكلة الموقع

- ١- كوت ماء - الممر المخصص للبيوت
- ٢- مسكنان لدراسة الطبيعة
- ٣- مسكنان لدراسة الفنون
- ٤- مسكنان لدراسة الآداب
- ٥- مسكنان لدراسة العلوم السياسية
- ٦- مسكنان لدراسة العلوم الاقتصادية

وقد بنى التخطيط العام للكليات على اساس
ايجاد وحدات اكااديمية مكثفة ذاتيا وتعمل بنظام
الاقسام . وقد قسمت الكليات الى قسمين ، القسم
الاول .. للدراسات العملية . والثاني .. للدراسات
الانسانية ..

ويتميز هذا الاتجاه الى استغلال المراقبة الجامعة
بأكبر طاقة ممكنة والاقبال من الازدواجية في
الوظائف المعمارية .

وقد خططت الجامعة على اساس امكانية
استيعاب حد اقصى من الطلبة يبلغ ١٥٠٠٠
طالب وذلك على ضوء احتياجات الاقليم
الجنوبى من العراق والدول المحيطة به وفي اطار
احتياجات خطط التنمية الاقتصادية الاجتماعية
للدول من التخصصات المختلفة

وتضم الدراسات الانسانية كلية الآداب
بأقسامها المختلفة وكلية الحقوق والعلوم السياسية
وكلية التجارة والاقتصاد وكلية الفنون الجميلة
واقسام الدراسات العليا وتضم الدراسات العملية
كليات العلوم وهندسة والمعهد التكنولوجى وكلية
البنات واقسام البحوث وكليات الطب البشرى
والاسنان والصيدلة والدراسات العليا فى الطب
بجانب كلية الزراعة باقسامها المختلفة وكلية الطب
البيطرى وقسم بحوث الثمر ودراسات المناطق
القاحلة .

وقد اجريت دراسة عن تدرج عدد الطلبة
وتوزعهم على السنوات الدراسية وذلك لتحديد الطاقة
الفعلية للكليات والاقسام المختلفة . كما اجريت دراسة
عن تتابع الدروس والمحاضرات فى الاقسام المختلفة
لايجاد التكامل فيها وفى ضوء المعايير التصميمية
لقاعات المحاضرات والمعامل والفصول الدراسية . وقد

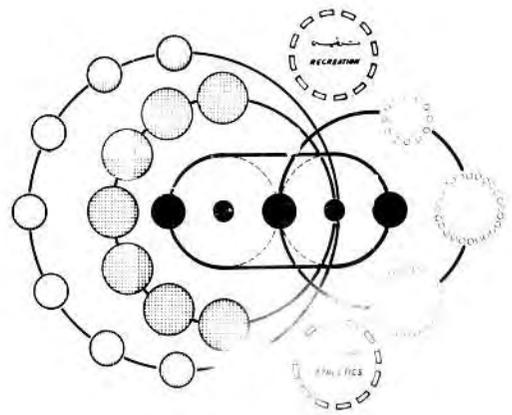
وجد من هذه الدراسات ان ٣٥% من الطلبة يوجدون
فى السنة الاولى و٣٠% منهم فى السنة الثانية و٢٠%
منهم فى السنة الثالثة و١٥% منهم فى السنة الرابعة .

تخطيط البرنامج

PLANNING ANALYSIS

- STUDENT HOUSING
- EDUCATIONAL BUILDINGS
- PUBLIC HOUSING
- STAFF HOUSING
- LIBRARY
- ADMINISTRATION
- MODBUS
- STUDENT UNION
- STAFF CLUB

- إسكان الطلبة
- مساحات تعليمية
- مساحات عامة
- إسكان الموظفين
- المكتبة
- الإدارة
- المحاسب
- الجمعية الطلابية
- نادى الموظفين



دراسات تحليلية ١-١

المركز العربي للبحوث والدراسات الهندسية - القاهرة

نافورات المياه والزرع حتى يحد من شدة الحرارة صيفا ..

وعلى ضوء المعايير التصميمية للعناصر المختلفة للجامعة أمكن تحديد المسطحات اللازمة لكل كلية او قسم متخصص بجانب الادارة والمكتبة وصالة الاحتفالات في وسط الجامعة ويضم التخطيط مجموعات اسكان الطلبة والطلبات قريبة من المنطقة الرياضية ، ومجموعات اسكان هيئة التدريس شاملة الخدمات التجارية والترفيهية .

الكاملة من الظلال وتفادى الابهار ومنع الغبار من التخلخل داخل المباني مع ترك الهواء يتحرك داخل المباني وبينها .

وقد بنى التصميم العام للمباني على اساس استعمال الالوان الداخلية والخارجية وذلك في نظام تدريجي تبعا لاحجام المباني واهميتها .. على ان تضم هذه الابنية

وتغطي جامعة البصرة ... ٥ فدان يحدها من الشمال كرمة على والحد الشرقى طريق للخدمة ومن الجنوب الطريق الموصل الى البصرة وفي الغرب الطريق الموصل الى العاصمة بغداد .

والموقع مستوى السطح تتخلله مجموعة كبيرة من روافد النهر واهمها قناة طراد بعرض ٣٠م التي تخترق الموقع من الجنوب الى الشمال . وقد وضع التخطيط العام للموقع على ضوء الخصائص الطبيعية للموقع واعطاء الفرصة للاطلاع على النهر واستغلال النسمات التي تهب على الموقع . كما روعي في توجيه المباني في الموقع الاستفادة



ندوة المدينة المصرية المعاصرة للمحافظة على الطابع القوي والحضارى

صون المناطق التاريخية . وتدعو المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية الى وضع تصور متكامل لطريقة تنفيذها بالاشتراك مع هيئة الآثار وهيئة التخطيط العمرانى - هذا مع ضرورة مراجعة قانون تنظيم المباني وقانون حماية الآثار بحيث يحول مزيد من السلطات لضمان تنسيق تخطيط المدينة .

ضرورة تحديد مفهوم الفنون التشكيلية فى العمارة استيحاء من تقاليد مصر فى العمارة والتشكيل ومن النماذج الحضارية الحديثة التى تعتبر فنون التشكيل مكملا عضويا للمبنى لا مجرد اضافة واقحام عليه وهذا يستدعى تحديد العلاقة بين المعمارى والفنان التشكيلى وفق المعايير الدولية التى نبعت من مفهوم صحيح للعمارة والفنون التشكيلية الاخرى ومن اجل ذلك توصى الندوة :-

- أ- المبادرة بتعديل القرار الجمهورى رقم ٥١٨ لسنة ١٩٧٥ الصادر فى هذا الشأن
- ب- تشكيل لجنة مشتركة من لجنتى العمارة والفنون التشكيلية ونقابة المهندسين وجمعية المهندسين المعماريين لوضع ميثاق لاسس التعاون بين المعمارين والتشكيليين
- ج- تأمل اللجنة وضع نظام لمتابعة التوصيات التى صدرت عن لجنتى العمارة والفنون التشكيلية خاصة بهذه الندوة .
- د- ضرورة العمل على تطوير مفهوم التربية الفنية فى مختلف مراحل التعليم واستخدام الاساليب الحديثة فى غرس قيم التدوق كما يتطلب تعاون اجهزة التعليم واجهزة الثقافة وتكاملها لتحقيق هذه المهمة .

ضرورة تطوير بحوث البناء واختيار الخامات الملائمة مناخيا واقتصاديا ودراسة اساليب العمارة العربية القديمة مع استخلاص الثوابت الصالحة من هذا التراث وإيجاد الحلول الجديدة وفق اسس علمية لا مجرد عاطفة الانتباه للتراث وهذا يقتضى العناية بمراكز البحوث .

ضرورة مراجعة مناهج اعداد المعمارى المصرى فى كليات الفنون واقسام العمارة بكليات الهندسة بحيث تتسع لمزيد من العناية بدراسة تراثنا المعمارى وحلوله التى نبعت من البيئة لاخذ الثوابت الباقية من شواهدنا المعمارية وتطورها .

اننا نشهد فى كثير من المباني الحكومية اختلاطا من الطرز المعمارية المستعارة ومن ثم فان البدء بالمباني العامة ضرورة قومية ويتطلب ذلك توفير كل الامكانيات للمكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية للنهوض بمستوى المباني العامة .

- ٤- العمل على انشاء اللجنة القومية العليا للتخطيط والعمارة .
- ٥- وضعت هيئة التخطيط العمرانى مشروعا للقاهرة الاسلامية (قاهرة العصر الوسيط) ولكن المجلس المحلى لمحافظة القاهرة الغنى هذا المشروع . الذى يجعل الندوة تدعو المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية لتشكيل لجنة من لجنتى العمارة والفنون التشكيلية وهيئة التخطيط العمرانى ومن المجلس المحلى لمدينة القاهرة لدراسة هذا الالغاء .
- ٦- الندوة تهيب بالسلطات المسؤولة العمل على تنفيذ التوصية التى صدرت عن المؤتمر التاسع لليونسكو عام ١٩٧٨ بشأن

- ج- اصدرت ندوة « المدينة المصرية المعاصرة » التى عقدت فى القاهرة فى منتصف يناير ١٩٨٠ فى تقريرها النهائى عدة توصيات هامة وذلك فى مجال المحافظة على الطابع القومى والحضارى للمدينة والتى اشرف عليها المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية وكان من ابرزها .
- ١- ضرورة التعجيل باعداد تخطيط عام للمدينة يراعى فيه احتياجاتها حاليا ومستقبلا وتحديد حجم الانشاء مع ضرورة ابراز شخصية بعض احيائها وليست العبرة بوضع التخطيط العام بقدر مراعاة احترامه بحيث تكون له قوة النظام والقانون .
- ٢- العمل على وضع تصميم شكل المدينة على دعائم من القيم الفنية مع مراعاة احترامه بحيث تكون له قوة النظام والقانون .
- ٣- اذا كانت الظروف التاريخية والتحويلات الاجتماعية الصعبة التى مرت بها مصر وهى من اسباب المشكلات التى تواجهها العمارة المعاصرة فى بلادنا فان وسائل النهوض بالعمارة تتطلب معالجة هذه المشكلات وفى مقدمتها :
- أ- مراجعة واعيه لمعطيات التراث والتعرف على العناصر المعمارية الصالحة على أن تعنى بالاصول والقوانين التى قامت عليها العمارة لاعلى مجرد اقتباس وحدات زخرفية من العمارة الاسلامية .
- ب- ان الجانب الاجتماعى بالغ التأثير فى اتجاهات العمارة ولذا فان تربية المجتمع وتنمية وعيه الثقافى من ضرورات تصويب مسار العمارة المصرية المعاصرة .

هل يمكن بناء المجتمعات الجديدة على النمط الاسلامى



وإذا قلنا ان بناء المجتمعات الجديدة على النمط الاسلامى لا بد وان ينطلق من الشكل المعمارى او التشكيل الفراغى ، فاننا بذلك نهمل البناء الحضارى والقيم الاسلامية فى السلوك الجماعى أو فى المعاملات او فى التكافل الاجتماعى او فى اداء العبادات بمفهومها الصحيح . من هنا يكون بناء المجتمعات الجديدة على النمط الاسلامى بناء طبيعيا وهذا تكون الدعوة الى البناء المعمارى للمجتمعات الاسلامية الجديدة هى فى الواقع استكمال للدعوة الشاملة للاسلام كحضارة .

وإذا كانت بعض الدول الاسلامية تتخذ القرآن دستورا لها او هو المنبع الرئيسى للتشريعات فيها فان الوجهة المكتملة لهذا هو تطبيق هذه الاوضاع على الجوانب الحضارية فى العمارة وتخطيط المدن حتى تكون معبرة بصدق عن المجتمعات الاسلامية التى ينظم القرآن اسلوب حياتها فى المعاملات والترابط الاجتماعى والعبادات

الواقع الطبيعى لهذا السؤال بالنسبة للفنيين يرتبط مباشرة بنمط التخطيط العمرانى ثم يرتبط مظهره بعد ذلك بالمدن الاسلامية القديمة حيث يبدأ المنطلق فى التصور الحديث للمدن الاسلامية المعاصرة ويصبح القديم بذلك هو مصدر الالهام ومنبع القيم التصميمية سواء العمارة او المجتمعات الجديدة المعاصرة .

إذا كان الهدف هو احياء النمط الاسلامى فى التصميم المعاصر فالحظاً فى هذا الاتجاه هو اعتماد المصمم او المخطط على الجوانب الشكلية سواء فى العمارة او فى التصميم الحضرى دون التصور المتكامل للمجتمع الاسلامى المعاصر بيئيا وحضاريا . وليس من شك فى ان المظهر المعمارى للمدينة فى اى عصر من العصور هو انعكاس طبيعى لمقوماتها الحضارية فى هذا العصر .

وإذا كانت بعض الدول الإسلامية قد بدأت ترجع الى تعاليم الدين لتنظيم الحياة فيها لتبرز شخصيتها الحضارية طبيعياً كذلك فى العمارة وتخطيط المدن .

القلب النابض للمجتمع الجديد :

ومركز المجتمع الاسلامى ومحور نشاطه هو المسجد فهو القلب النابض للمجتمع تقام فيه الشعائر وترتبط به الخدمات الصحية والاجتماعية والثقافية وتلتف حوله الخدمات الادارية والامنية .. وهذا المفهوم يمكن تحديد وضعه التخطيطى فى المجتمع الاسلامى فهو اذن ليس مبنى منفصلاً عن التشكيل العمرانى للمجتمع وليس مكانه عند تقاطعات الطرق او على مداخل المدن بل فى قلب كل حى سكنى .. فهو ليس عنصراً للتظاهر او للتفاخر كما كانت كنيسة العصور الوسطى .. بل هو عضو حى يتفاعل مع المجتمع خمس مرات فى اليوم لأداء فرائض الصلاة ، كما يرتبط روحياً بالخدمات الثقافية والاجتماعية والصحية والادارية اللازمة للمجتمع .

وعند مركز التجمع الاسلامى يلتقى محوران أساسيان - (الاول) هو المحور التجارى الذى تمتد على طوله المحلات والمباني التجارية حيث تطبق تعاليم الدين فى المعاملات بالاضافة الى مكاتب الخدمات الخاصة والسكان المتوسط على جانبى طريق للمشاة يمر بقلب الحى . (والثانى) .. هو المحور التعليمى والتربوى الذى يضم مدارس البنين والبنات التى تسير على منهج التعليم الاسلامى علمياً وفنياً بالاضافة الى المراكز الفرعية لاقسام الحى حيث يوجد المسجد الصغير والمكتبة ودار رعاية الطفل . وتقع هذه المجموعات بين طريقين متوازيين للمشاة يلتقيان عند قلب الحى . وهذا التوزيع يتحدد الهيكل العمرانى للتجمع السكنى الاسلامى .

وإذا كانت السيارة هى العنصر الآلى فى التخطيط فلا بد من إيجاد المسارات المناسبة لها دون ان تعارض مع مسارات المشاة . وهنا يدخل عنصر القياس العشرى مؤثراً على تشكيل الفراغ الذى تتحرك فيه السيارة والذى يتحرك فيه المشاة ، ولكلا الفراغين خواصهما التصميمية ، فالمسارات الخارجية تترك للسيارة بسرعاتها الكبيرة والقليلة وتترك المسارات الداخلية لحركة المشاة بكثافتها وسرعتها الثابتة .

وتصميم الفراغات التى يتجمع فيها المشاة تختلف من مجتمع الى آخر تبعاً لعاداته وتقاليده الجماعية التى لا تعارض مع تعاليم الدين الاسلامى والتى قد تمتد جذورها الى قرون سحيقة فى تاريخ كل منطقة . كما ان تصميم هذه الفراغات من ناحية اخرى تتأثر بالخصائص الطبيعية والمناخية لكل موقع . وهنا يظهر الاختلاف البيئى للمدن الاسلامية وان كان تربطها وحدة العقيدة .

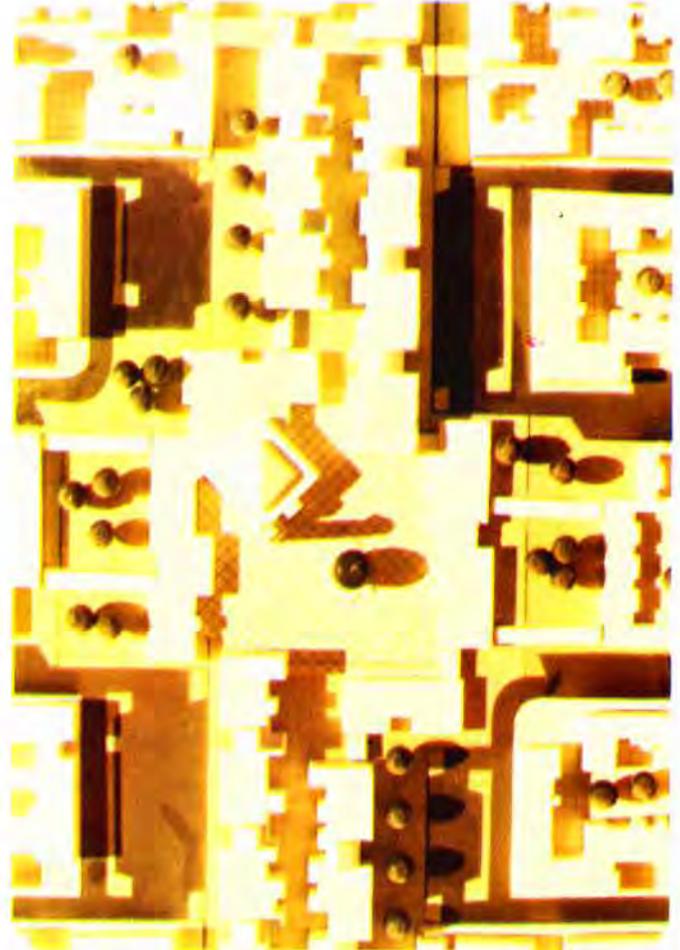
من هذا المنطلق نستطيع ان نحدد المدخل الى البناء العمرانى للمجتمعات الاسلامية المعاصرة ومن هنا يمكن ان نبدأ الدراسات التخطيطية ... فى وضع الاسس والمعايير التى تتناسب مع الظروف البيئية والحضارية للمجتمعات الاسلامية باختلاف مناطقها ووطنها .

وإذا كان من الممكن فى الوقت الحاضر وضع بعض التصورات للبناء العمرانى للمجتمعات الجديدة على النمط الاسلامى فان ذلك مرتبط بثلاثة عوامل رئيسية :

الاول .. فى مراعاة الظروف المناخية والطبيعية .

والثانى .. فى مراعاة الامتداد الحضارى للقيم المعمارية المحلية

والثالث .. فى مراعاة الاحتياجات المعيشية والمتطلبات الحياتية المعاصرة للمجتمع الاسلامى وتجسيدها فى التشكيل المعمارى للتخطيط والبناء المعاصر، مع اعتبار الانماط التاريخية مراجع للبحث او للاستنباط او المقارنة وليست مصدراً للتقليد او المحاكاة فلعل عصر مقوماته ولكل زمان ظروفه .. اما الدين الاسلامى فهو دين كل العصور وكل الازمان .



للاستعمال» الذى يتيح التخطيط والتشيد السريع لاي مشروع وبأى حجم وفى اى مكان ثم تضاف بعض الزخارف او منئذنة زائفة لجعل المبنى يحاكي بمهارة التقاليد المعمارية بيد انه من النادر أن تحترم التقاليد الاسلامية او تؤخذ فى الاعتبار كاساس للتخطيط وهكذا فان قيمة الاصوات كصوت المياه او الموسيقى او الريح او تناغم الالوان او امكانيات الضوء أو أشياء اخرى صغيرة تصبح كالأهمية الشعرية لغرفة ما فى العمارة الاسلامية .

وهكذا فانه كل ما هورائع ودائم يظهر وكأنه مؤقت وكأنه فى معرض صناعى ضخم يدوفيه كل شىء وكأنه عمل جميل ، وكل شىء يصلح للاستعمال – دعنا نتمنى انه عندما يعود التبرول الى كونه زينا وليس ذهابا أن ينجح التفاعل بين الانسان والصحراء فى محوتلك الغلقات الدخيلة التى لا تنتمى الى ايه ثقافة بالمره . «
كان ذلك راى مهندس معمارى ابطالى وهذا الراى يوجه من خلال هذه المجله الى كل معمارى عربى وسلم ، مع خالص التحية .

● ملعب العمارة ●

الثرية – تحولت بمحض ارادها الى ملعب كبير تمارس فيه الاعمال المعمارية والفنية ذات المهارة العالية . هذا الملعب بالطبع لا يتردد عليه الا الابطال وهو مزود بجميع الامدادات التى تكفل التدريب والتجرب فى امان تام وهو بعيد كل البعد عن النظرات المتسائلة من الاوساط الثقافية فى بلاد اللاعبين أنفسهم .
وهكذا ظهر «الطرز المعمارى الجاهز

مقبيسات

..من مجلة دوماس

أول مقبسات لنا فى هذه المجلة مأخوذ من المجلة الشهيرة الايطالية «دوماس» (العدد ٥٩٥ لشهر يونيو ١٩٧٩) وهى مجلة تتناول الموضوعات الخاصة بالعمارة والتصميم والفن .
كتب رئيس التحرير «سيزار كاسانى» المقدمة التالية للعدد المذكور .
«فى السنوات العشر الاخيرة تحولت بلاد منطقة الخليج العربى او بالاحرى بلاد التبرول

شباب البناء .. معمارى الغد بماذا يفكر وهو على أبواب التخرج؟

الزمان ظهريوم شديد القبط فى نهاية
العام الدراسى
المنظر.... طلبة البكالوريوس منهمكون فى
وضع اللمسات الاخيرة لمشروع التخرج .. يمر
عليهم استاذهم يوزع توجيهاته وارشاداته

الدراسة النظرية وحدها لا تكفى

يلفت نظرنا لوحة تمثل مشروعا لاحدى الطالبات
عبارة عن مركز للدراسات الاسلامية والبحوث
الهندسية . ونقترت من صاحبة المشروع الطالبة / منى
يحيى محمد ونسألها عن الهدف من انشاء مثل هذا
المركز فتجيب انه عبارة عن مركز متخصص لتأهيل
المتخصصين فى الدراسات الانسانية والاسلامية بشتى
وسائل التأهيل لذا فهو يحتوى على قاعات
للمحاضرات وقاعة مؤتمرات رئيسية بالاضافة الى
الفصول الدراسية . ونسأل منى ماذا استفادت من
دراستها فى الكلية ويمكن أن تطبقه فى حياتها العملية
وهى على اعتبارها؟

وتقول منى : أن مهنة العمارة ذات شقين نظرى
وتطبيقى واحدهما لا يقل أهمية عن الاخر . ان ما
حصلت عليه من دراسة فى الكلية هو بمثابة (الفرشة)
والاساس النظرى اللازم لاعداد مهندس المستقبل .
ففى السنتين الاولى والثانية يتم تدريس الاسس
النظرية لفن العمارة أما السنتان التاليتان الثالثة
والرابعة فيعددهما الانطلاق الحقيقى لترجمة هذه
الاسس النظرية الى تصميمات .. المشاريع التى
نقوم بها إذا ليست سوى تطبيق أكاديمى وأفكار على
الورق دون اعتبار للنواحي التنفيذية والخبرة لا تكتسب

ولازالة هذه العقبات من طريق الاجيال القادمة
لتخريج مهندسين أكثر كفاءة؟ وليس احق
بالاجابه على هذه الاسئلة من المهندس الشاب
الذى عايش تجربته الدراسه بكلية الهندسة ه
سنوات وفى لحظة انهاء حياته النظرية ووقوفه
على اعتاب الحياة العملية حيث انتهى وقت
التعليم والتوجيه واصبح مطالبا بالعطاء وتحمل
المسؤولية بأمانه .

المكان صالة الرسم بقسم العمارة كلية
الهندسة عين شمس

اذا كان بناء الامم يقوم على سواعد الشباب
فيها فانه لاشك ان للمهندسين المعماريين منهم
اليد الطولى فى هذا البناء ... وهؤلاء المهندسون
الشبان لا يخلقون من فراغ . صحيح أن الموهبه
اساسية ولكن الدراسة هى التى تصقلها وتزيدها
بريقا . ونسأل ماذا يدور فى عقول مهندسينا
الشبان؟ وما مدى استفادتهم من دراساتهم ه
سنوات بكلية الهندسة؟ وما هو تصورهم
لدورهم المرتقب فى ضوء هذه الدراسه؟ وما هى
اوجه النقص والقصور التى لاقتم فى دراساتهم
بالكلية؟ وما هى اقتراحاتهم ولمعالجة هذا القصور





الارتقاء بالذوق العام مسئولية المهندس المعماري

وعن تصورها لدورها في المستقبل تقول داليا قد أكون مجهولة الامال؟ بالنسبة للمستقبل كمهندسة معمارية ولكنى اود أكمل دراستي التخصصية في مجال العمارة. واتمنى ان اساهم بدور في النهوض بالذوق العام للبناء لدى الناس والذي يختلف اختلافا تاما عن المبادئ النظرية المدروسة

اين المجالات

المعمارية المتخصصة؟

ونسأل داليا عن قراءاتها في مجال العمارة لا سيما وانها تأمل في اكمال دراستها المعمارية فتقول اننا نعاني نقصا خطيرا في المجالات المعمارية المتخصصة الاجنبية ونقصا اشد في المجالات العربية فأنتى لم أقرأ اى مجله عربية متخصصة فى العمارة او الهندسة بصفة عامة سوى مجله البناء السعودية - (وللعلم كان اساتذتنا أثناء تواجدهم بالسعودية هم الذين دفعوها الى الامام).

ونتذكر حديثنا مع الطلبة ونعجب لقد ذهبنا اليهم سائلين فخرجنا من عندهم متسائلين عن امكانية تطوير اساليب تكوين المعماري وتدريبه وتأهيله للمسؤوليات وتوجيه نشاطه!

الخصوصية (الحرية الشخصية) لسكنى المنازل من خلال استخدام المشربيات التى لا تسمح الابالرؤية من داخل المنزل لخارجه وكذا الشرفات التى تطل على الاحواش الداخلية للمنازل .

تدريب الطلبة

فى شركات القطاع العام

ونترك منى مع لوحاتها وآمالها متمنين ان تحقق بغض هذه الامال التى تجيش بها فى حاس صدور الشباب حديث التخرج ومتمنين ان تصمد فى تجربة مواجهة الواقع وتنصر عليه ولا تتحول الى مهندسة على مكتب .

وتنجه الى طالبة اخرى هى الطالبة / داليا انور اتفقت مع منى فى كل ارائهما بشأن القصور فى التدريب على الجانب التنفيذى فى الدراسة بالكلية حيث ترى أن الدراسة وحدها لا تكفى لصقل مواهب وابداع المهندس المعماري . ولكن لعل داليا اكثر ايجابية فى نقدها لمنهج الدراسة بالكلية حيث تطرح احد الحلول لملافاة هذا التقصير. فهى ترى انه بشىء من التنسيق بين كليات الهندسة وشركات القطاع العام يمكن تدريب الطلبة على الاعمال التنفيذية فى هذه الشركات .

الا فى المجال التنفيذى . فكيف يتصور ان نضع تصميا لمشروع لا نعلم شيئا عن خصائص الارض المقامة عليه أو ان نختار مواد بناء ليست متوفرة فى السوق الواقع انه يوجد تعارض كبير بين التنفيذ الحقيقى من ناحية والدراسة النظرية ووضع التصميمات من ناحية أخرى ان فترة التدريب فى الصيف قد تكون مناسبة لسد هذا النقص ولكن لانها ليست اجبارية فلا أحد يقوم بها أو يأخذها مأخذ الجد وتتساءل منى عن دور جمعية المهندسين المعماريين فى المساهمة فى حل هذا النقص الخطير.

وبسؤال منى عن زيارتها للمتاحف وخاصة المتحف الاسلامى اجابت بالنفى وبأنه لم يكن هناك تنظيم لمثل هذه الزيارات من الكلية والقسم .

وعن قراءاتها للمجلات المعمارية المتخصصة قالت انها قراءات نادرة لان المجالات المتخصصة الاجنبية غير منتظمة الورد لمصر فهى ترد بشكل فردى مع القادمين من الخارج وبالتالي فهى تفتقر لصفة الدورية وسعة الانتشار. اما عن المجالات الهندسية المتخصصة باللغة العربية فانها لا تعتقد بوجود مثل هذه المجلة وهو نقص خطير ومعيب .

العودة للتراث المعماري الاسلامى

وعن تصورها للمستقبل ودورها فيه كمهندسة معمارية تقول منى انى ارفض العمل المكتبى واتمنى ان اعمل فى مكتب هندسى له طابع تنفيذى . وأملى ان نعود فى تصميماتنا المعماريه للمنشآت المختلفة الى التراث الاسلامى بطرزه المختلفه كالبواكى والشوارع المغطاة وليس فى هذا تعارض مع التقدم الحضارى او اى قيد على الرغبة فى التغيير وابداع الجديد . فن العمارة وهوفن البناء لا يمكن ان يتعارض مع التقدم . ولكنها دعوة للمحافظة على الاصاله والتوفيق بينها وبين النزعة الى التعبير والابتكار والتجديد التى هى سمة التقدم . وتضرب مثلا لدعوتها بأمكانية استخدام المواد الصناعية الحديثة فى تنفيذ اعمالها طابع معمارى اسلامى يعبر عن اصالة الانسان المصرى . كاستخدام الالمنيوم او غيره فى صناعة المشربيات - وترى ان هناك اتجاه قويا بالفعل فى مصر الان للعودة الى العمارة الاسلامية لانها اكثر ملاءمة لبيئتنا وعاداتنا وتقاليدينا وبيئتنا الجغرافيا . فالطابع المعماري الاسلامى على سبيل المثال يوفر حدا كبيرا من

فِكْرٌ

لتنظيم مهنة العمارة



المهندس عثمان احمد عثمان

فستولية المعمارى والمخطط مع غيره من التخصصات الهندسية المتكاملة اصبحت فى المرحلة الحالية كبيرة وشاقة وتمس حياة البشر. تماما كمسئولية الطبيب الذى لا يستطيع أن يزاول مهنته الا بعد فترة من التدريب تعتمد على الجمعيات المتخصصة مثل مثل المحامى او الصحفى وغيرهم ممن لا يستطيعون ممارسة مهنتهم الا بعد فترة محددة من التدريب المعتمد .

ان فترة التدريب اللازمة للمعماريين او المخططين سوف تساعد من ناحية اخرى على ارتباطهم المهني بجمعياتهم المتخصصة الامر الذى يزيد من قدرة هذه الجمعيات والارتقاء بمستواها المهني سواء فى التنظيم او الادارة او فى التأليف والنشر او فى المؤتمرات والندوات العملية او فى تبادل الخبرات وبالإضافة الى ذلك فإن فترة التدريب اللازمة للمعماريين والمخططين سوف تساعد على إيجاد الهياكل التنظيمية الكبيرة للمكاتب الاستشارية المحلية ويزيد من قدراتها وكياناتها لترتفع الى مستوى مثيلاتها فى الخارج ، وهذا فى حد ذاته يعطى دفعة اخرى للارتقاء بمستوى المهنة الذى يعكس بالنتيجة على المستوى العمرانى للمدن والقرى وبعد ذلك نستطيع أن نطالب باظهار القيم الحضارية للعمارة الاسلامية فى تخطيط المدن والعمارة المعاصرة إذا كان هذا هو الهدف من الارتقاء بمهنة العمارة والتخطيط . وهذا موضوع آخر له وقفة اخرى فى كلمة اخرى على صفحات هذه المجلة .

عشرات السنين فهو مع الاعداد الكبيرة من التخصصات المختلفة لم يعد له ما يبرره . فتنظيم ممارسة المهنة فى دول العالم المتقدم تحمكه الجمعيات العلمية تشريعا وتنظيما ولم يعد للاعداد الكبيرة التى تتخرج سنويا من المعماريين او المخططين حق ممارسة المهنة وعلى أى مستوى فور التخرج مباشرة كما هو قائم فى كثير من الدول العربية .. بل يسبق ذلك سنتان او ثلاث للتدريب فى احد الهيئات الفنية او المكاتب الاستشارية المعتمدة ثم امتحان خاص بممارسة المهنة قبل السماح بمزاولة رسميا .. وفترة التدريب فى حد ذاتها استمرارا لمرحلة تكوين المعماري او المخطط اذ أن ممارسة المهنة فور التخرج تعرضه الى تحمل مسؤوليات كبيرة لا يستطيع القيام بها فيخرج انتاجه من العمارة او تخطيط المدن دون المستوى ويضمحل نتيجة لذلك مستوى العمارة ومن ثم المستوى العمرانى للمدن والقرى ومن الواضح أن معظم ما يبني من مساكن وخدمات يصممه صغار المعماريين الذين هم دون المستوى التدريبى المكمل لمؤهلاتهم الاكاديمية . واذا كان هذا الوضع يستوى فى الماضى فهو فى عصر التخصصات الدقيقة وعلوم البناء المتشعبة لم يعد مقبولا وهذا ينطبق كذلك على مناهج الدراسة ولها مكان آخر فى عدد آخر .

اننا هنا لا نريد أن نستثير براعم المعماريين او المخططين ولكننا نحاول أن نضعهم على الخط السليم مهنيا وتنظيما فأن حالة التردد والتزقن التى يعيشونها بعد التخرج مباشرة لا يعالجها الا فترة التدريب ..

لقد كان اختيار الموضوع الاول لهذه الصفحة فى العدد الاول من «عالم البناء» مهمة شاقة فن الطبيعى أن تتزاحم الافكار على كل عدد جديد .

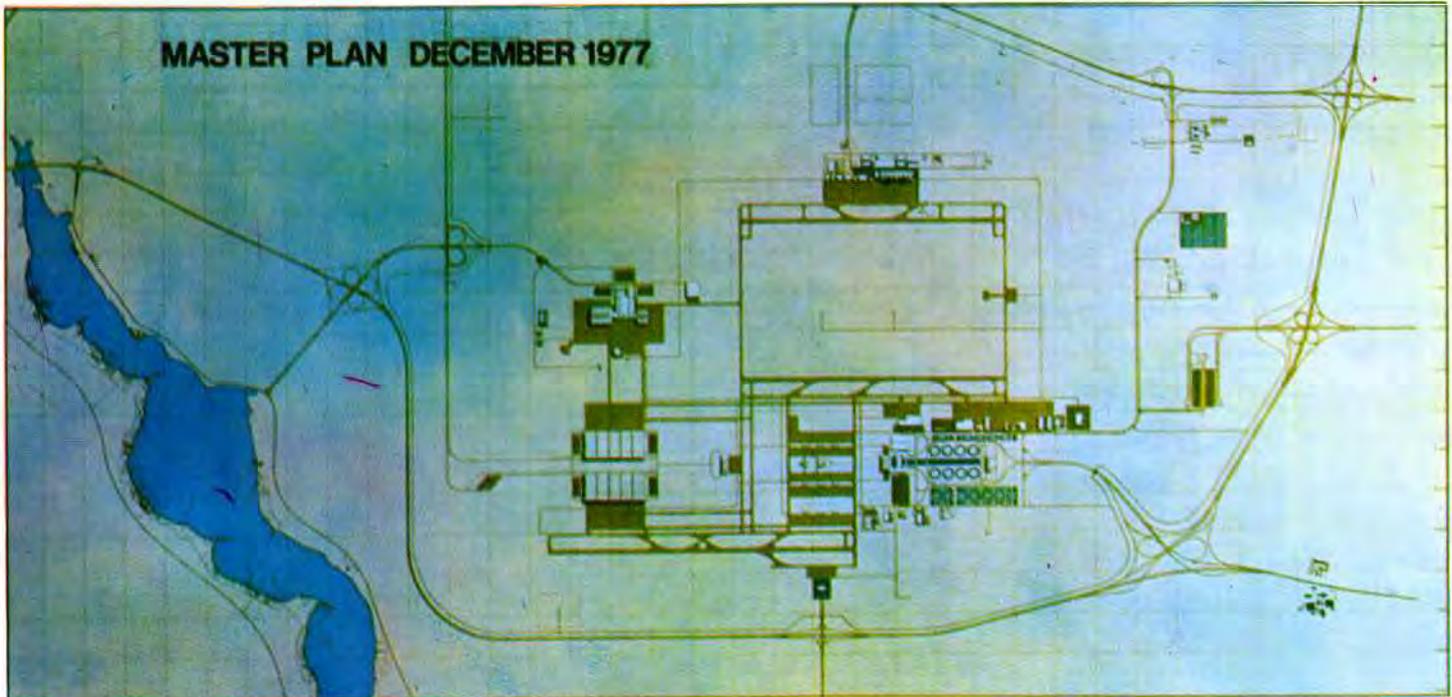
وموضوع هذا العدد هو اكثر الموضوعات حساسية واوفا أهمية . فاذا كان مستوى هذه المهنة أن يرتفع فلا بد من ارتكازه على قاعدتين اساسيتين الاولى فى تكوين المعماري او المخطط والثانية فى تنظيم الممارسة التى هى فى الواقع المحك الرئيسى الذى تظهر فيه القيمة الحقيقية للانتاج الفنى للمعماري او المخطط ولذلك فأننا نعطي هذا الموضوع الاولوية عن غيره كما سوف نتطرق اليه فى الاعداد القادمة ان شاء الله .

فهما كان الاساس فى تكوين المعماري او المخطط فى الجامعات او المدارس المعمارية العربية او الاجنبية فان استكمال هذه التكوين يتم فى السنوات الاولى من ممارسة المهنة ويحكم ممارسة المهنة لكافة مهندسى النقابة بشعبها المتخصصة سواء بالنسبة للتسجيل او التقوم او الاتعاب بالإضافة الى عدد آخر من الخدمات أما النشاط العلمى فتتنظمه جمعيات المهندسين والتى يحكم تكوينها يمكن ان تضم كافة المهندسين بغض النظر عن كفاءاتهم وخبراتهم . فالرخصة الوحيدة لممارسة المهنة هى الحصول على المؤهل العلمى ثم التسجيل فى النقابة بما فى ذلك المعماريون والمخططون وهم لا يزالون يعتبرون جزءا من مجتمع المهندسين بخلاف وضعهم المستقل فى معظم بلاد العالم المتقدم . واذا كان هذا الوضع يستوى منذ

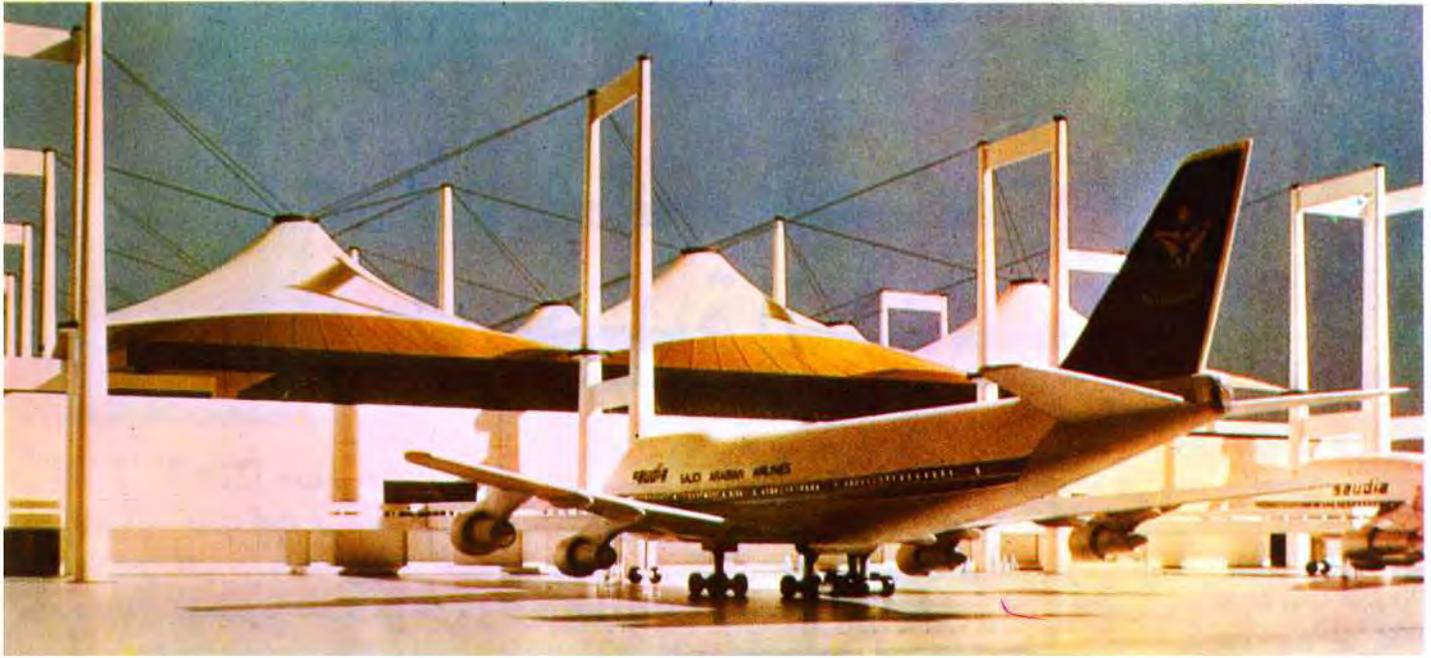
● من المشروعات المختارة

المحطة النهائية للحجاج في مطار جدة الجديد

تحاول المجلة في هذا الباب أن تلتقى على صفحاتها بالمعماريين والمخططين والمهتمين بالتنمية العمرانية على وجه العموم لتقدم لهم عروضاً للمشروعات المختارة ليس فقط بهدف الاطلاع على أحدث المشاريع المعمارية في العالمين العربي والخارجي ولكن ايضا للتعرف على الفكر المعماري المجدد والقيم الفنية المعاصرة ، وجدير بالملاحظة أن المعماريين العرب هم اقل من غيرهم خبرة في الكتابة او العرض واذا كنا نقتطف على هذه الصفحات بعض المشروعات المعمارية لغرب العرب من المعماريين والمهندسين الا أن بعض العرب والمسلمين ممن يعملون في العالم الغربي قد ابدعوا في مشروعات يقيمها الغرب في الدول العربية والاسلامية كما يظهر في مشروع المحطة النهائية للحجاج الطائرات .. هذه الظاهرة تستحق الدراسة والتأمل ... فاذا كان للمعماري العربي أو المسلم كل هذه الطاقات الخزونة .. فلماذا تنفجر في العالم الغربي ولا تنفجر في العالم العربي .. انها البيئة العامة التي تساعد على الانطلاق والابداع وهي البيئة التي نرجو أن تتوفر في البيئة العربية والاسلامية المحلية ... البيئة بكل ابعادها التنظيمية والمهنية والعاطفية والمادية والمجلة من جانبها تفتح صفحاتها للمعماريين العرب والمسلمين في كافة انحاء العالم لنشر انتاجهم المعماري والتخطيطي .



المخطط العام للمحطة



الاجراءات التى يقوم بها الحاج بعد خروجه من الطائرة ليعود ترتيباته النهائية للحج حوالى ١٨ ساعة .

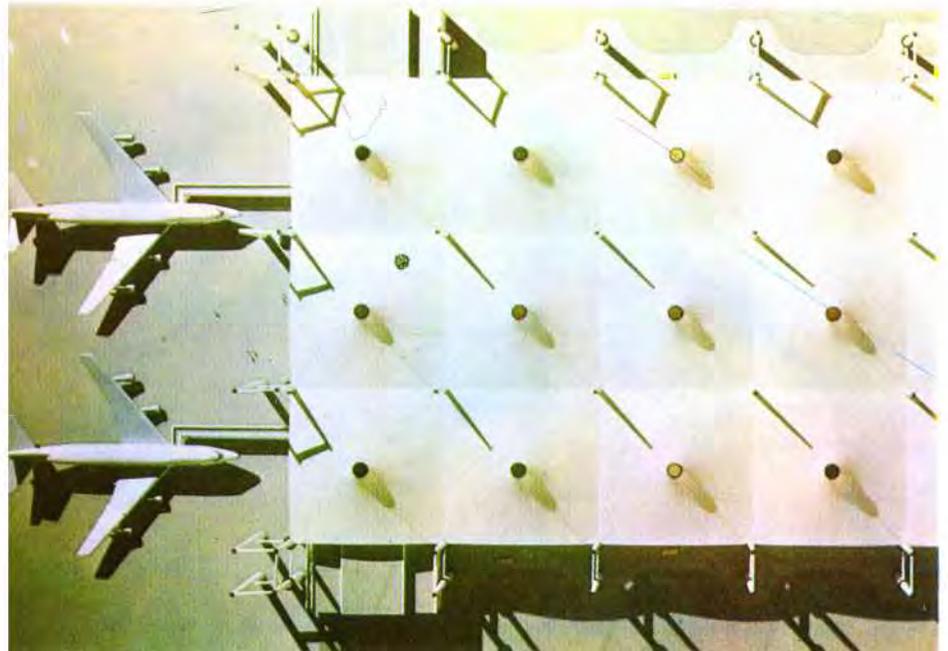
ونظرا لطول هذه المدة يوفر المشروع مساحة كبيرة مغطاة بطريقة انشائية تشابه الخيام تغطى اماكن للنوم والراحة بجانب فروع البنوك والاسواق والمطاعم وغير ذلك من خدمات الاعاشة وطريقة التغطية عبارة عن سقف مشدود ومحمل على نظام من الوحدات المربعة من الاعمدة الخرسانية على مسافات ٤.٥ م وبارتفاع ٤.٥ م . ويبلغ قطر العمود الواحد ٢.٥م عند القاعدة و ١.٥م عند القمة ومن قم هذه الاعمدة تشد اسلاك من الصلب لتحمّل عند مركز كل مربع حلقة تشع منها شبكة من اسلاك الصلب تشد عليها رقاقة من الصوف الزجاجى المتناسك لتكون كل منها شكل خيمة تعطى مساحتها قدرها ٢٠٢٥ مترا مربعا

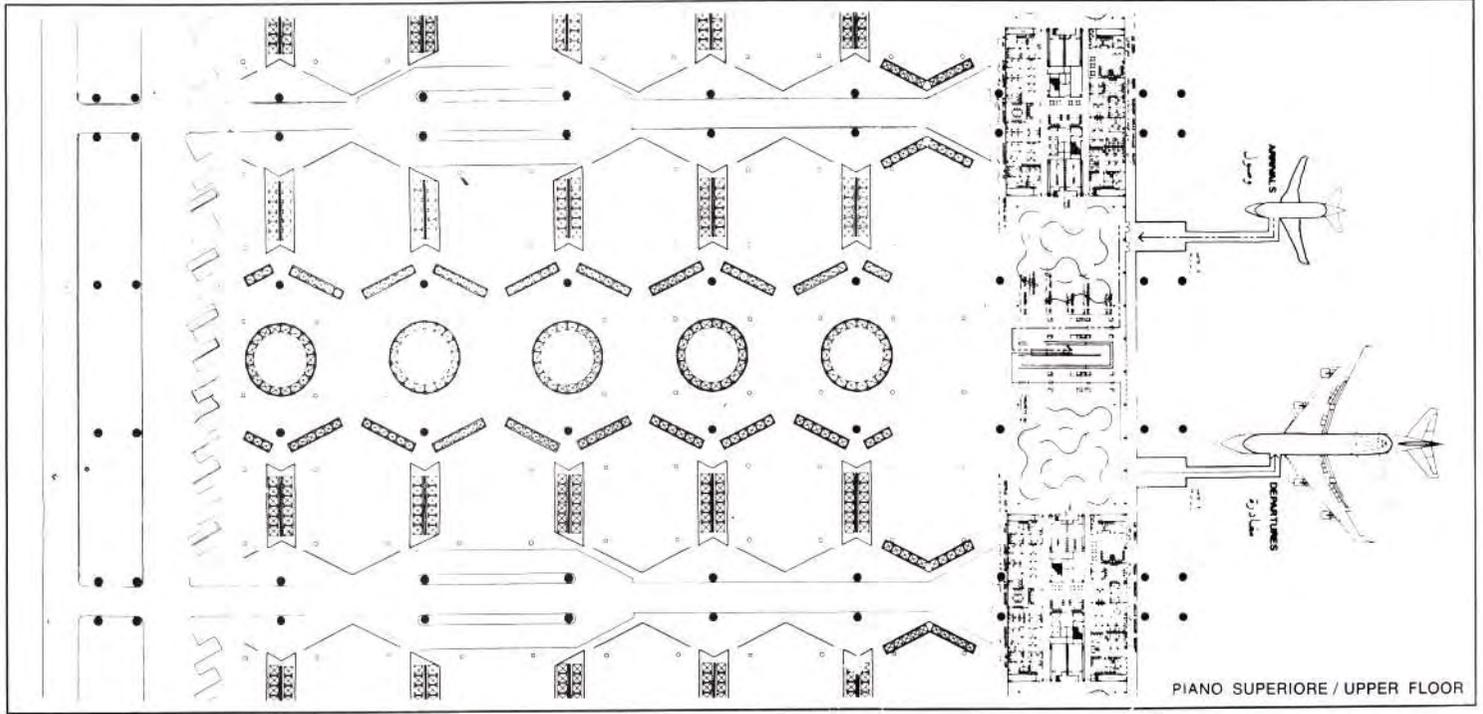
وتحت كل من الوحدات السابقة توجد وحدات خاصة بالاستعلامات والمطوفين والخدمات الاخرى ، وتنتهى صفوفها المتعامدة على اتجاه وصول الطائرات الى موقف عام للشاحنات التى تنقل الحجاج مباشرة الى مناطق شعائر الحج فى مكة ومنى .

يتوافدون بطريق الجو كل عام لاداء فريضة الحج والمتوقع أن يصل عددهم عام ١٩٨٥ الى ٩٥٠.٠٠٠ حاج وهو الميعاد المقرر لافتتاح المطار الجديد..

ويمكن لمحطة حجاج الطائرات أن تستقبل ٥٠٠٠ مسافر فى ساعة الذروة ... وتستغرق

وتبدأ سلسلة المشروعات المختارة بأحد المشروعات الرائدة فى عالم البناء سواء من الناحية الانشائية او الناحية المعمارية والمشروع هو المحطة النهائية لحجاج الطائرات فى مطار جدة الدولى الجديد وهو كما يقولون مطار داخل مطار . وسوف تستخدم هذه المحطة آلاف الحجاج الذين





منظور للمنشآت



المسقط الأفقي



أشبال البناء مسابقة العدد

مدخل جديد للتربية الفنية المبنية على أساس التعامل مع الفنون الإسلامية في سن مبكرة حتى يتعرف اشبالنا على الثروة الفنية التي في تراثنا العربي الاسلامى .
والجمله حرصا منها على مخاطبة كل المستويات رأيت أن تخاطب الاشبال حتى ينمو الشبل مرتبطا ارتباطا عضويا بالقيم الفنية للتراث . وتعرض المجلة فى اعدادها المتوالية أمثلة غير كاملة من الاشكال والفنون الإسلامية ليقراها الشبل من سن ١٢ الى ١٨ سنه ومحاول أن يتابع خطوطها وحركتها حتى يستكمل بناء اجزائها ثم يبعث بنتيجة عمله الفنى الى المجلة ومعلومات كاملة عنه ليحصل بعدها على جوائز مالية وعينية .
مسابقة العدد :

الشكل المطلوب تلوينه فى هذه الصفحة عبارة عن تكوين من المربعات عددها اثنا عشر مربعا تبدأ صغيرة عند المركز وتنمو الى الخارج فى حركة ديناميكية مكونة شكلا شبه دائرى .
طريقة حل المسابقة :

على الراغب فى الاشتراك فى المسابقة مراعاة القواعد الاتية :-

- عليك أن تبدأ بتلوين المربعات باللوان المتدرجة على أن تختار اتجاه المربعات اما فى اتجاه عقرب الساعة أو العكس .
- اللوان المستخدمه أما اللوان الجواش أو اللوان المائية وعليك أن تختار ما تفضله .
- عند استخدامك للوان سبتداً بتلوين المربع الكبير بلون غامق ثم تضيف قليلا من اللون الابيض كل مرة قبل تلوين المربع التالى حتى تصل الى المركز وهنا ستكون قد

حصلت على تسع درجات من اللون المختار .
- فى حالة استخدامك للوان المائية عليك أن تستعمل الماء بدلا من اللون الابيض مثال :-
موضح امامك فى الشكل طريقة التلوين فى اتجاهين متضادين .

* فى اتجاه عقرب الساعة اللون الاحمر .
* فى عكس اتجاه عقرب الساعة اللون الازرق .
مطلوب منك :-

- ١- تلوين المربعات كما ذكرنا باللوان المتدرجة .
- ٢- حساب النسبه الثابته بين مساحات المربعات التسعة النابعة من المركز الى الخارج .

الاشترك فى المسابقة :

يشترك فى المسابقة الاشبال من الجنسين من سن ١٢ الى ١٨ سنه يحصل بعدها الفائز على جوائز مختلفة .

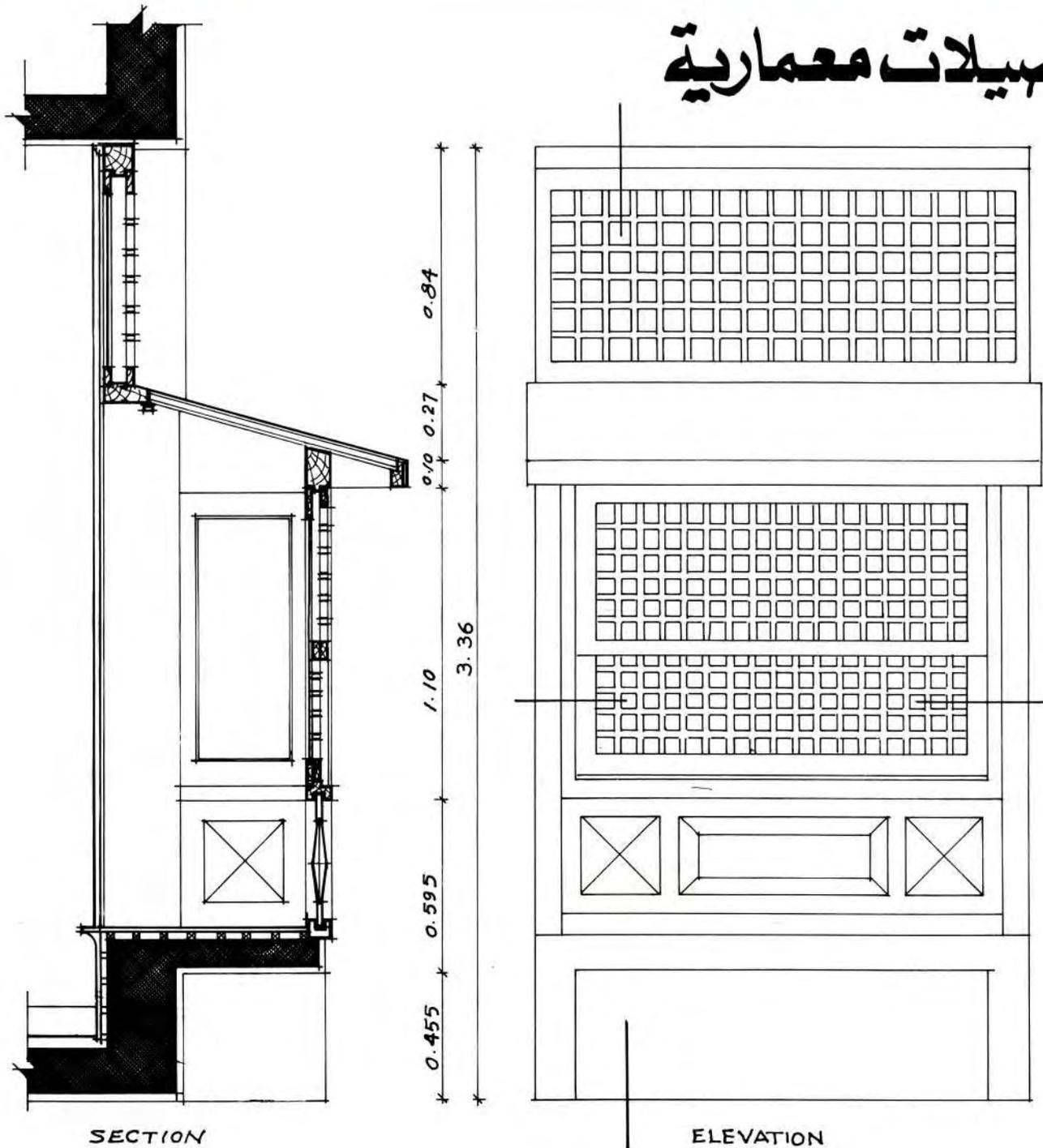
ترسل الرسومات والاجابة مرفقة بالاسم والسنة والعنوان والمدرسة الى ادارة المجلة .

١٤ شارع السبكي منشية البكرى خلف نادى هليوبوليس .

ويكتب على الظرف مسابقة أشبال البناء مع تمنياتنا بالتوفيق .

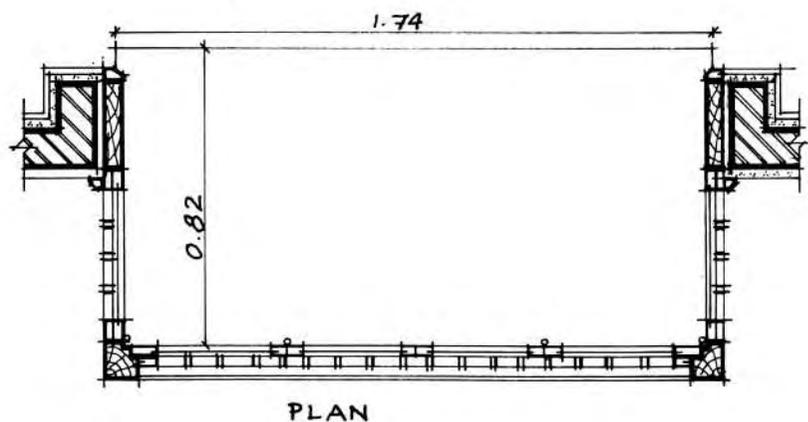
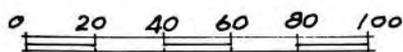
آخر موعد لارسال المسابقة يوم ٢٥ أغسطس .

تفصيلات معمارية



SCALE 1/20
مقياس الرسم ١/٢٠

تفصيل مشربية



حسن فتحى أستاذ عرفه العالم

السابع عشر يمتلكه الامير صدر الدين اغاخان فى ٤ شارع درب اللبانة فى احضان قلعة صلاح الدين وجامع محمد على شرقا .. ويشرف على جامع السلطان حسن ومسجد الرفاعى فى الجنوب الغربى وهكذا أصبح منزل حسن فتحى مزارا للمهندسين والفنانين من العرب والاجانب حيث يستضيفهم حسن فتحى بالموسيقى الكلاسيكية . فهو عازف كمان ممتاز... ثم يشجهم بحديثه الفياض علما وأدبا وفنا .. وهويتحدث الانجليزية بطلاقة فائقه ... ويجيد الفرنسية كأحد ابناءها .. وحسن فتحى يعيش ويعمل ويكتب فى نفس مكان سكنه والرغم من بلوغه سن الثمانين فهو لا يزال حسن فتحى بنشاطه المتوقد .. وبأماله الواسعة ومبادئه الراسخة .. انه يبحث فى انشاء مركز لتكنولوجيا البناء للفقراء .. يكون مدرسة للتصميم والتنفيذ والتدريب .. ومحا للتحارب والنشر والتأليف .. وحسن فتحى فوق ذلك لا يزال العامل المشترك فى لجان التحكيم فى المسابقات العالمية التى ترتبط بالتراث الاسلامى .. وهو كذلك عضو بارز فى لجنة الثمانية لجائزة أغاخان للعمارة الاسلامية .. فهو اذن كثير الاسفار ..

● ولحسن فتحى اسلوبه الخاص فى عرض آرائه ومبرئياته يمزج فيه الموضوعية بالسخرية ويهتم كل من يمس التراث الانسانى فى العمارة والتخطيط بأنه كافر ملعون . ويصف معارضيه مقاطعا بالتعظيم والتفخيم . واذا لم يرق له موضوع يقلبه الى فكاهه وتندر .. فهو خفيف الظل جذاب الحركة ساحر الكلمة .. دبلوماسى المسلك يحبه الجميع . المعتنقون لافكاره او المعارضون لها .. وهذا هو قوة الحب والتقدير .

رئيس التحرير: عبد الباقي ابراهيم

الفقر وتربطه بالبيئة الحضارية التى يعيش فيها بخصائصها الطبيعية والثقافية . فكان تقديمه لتكنولوجيا البناء بالطين كمادة متوفرة تحت اقدام الفلاحين فى مصر .. وقدم حسن فتحى تجاربه فى بناء القرى فى كتابه «قصة قريتين» نشرته وزارة الثقافة المصرية عام ١٩٦٩ م .

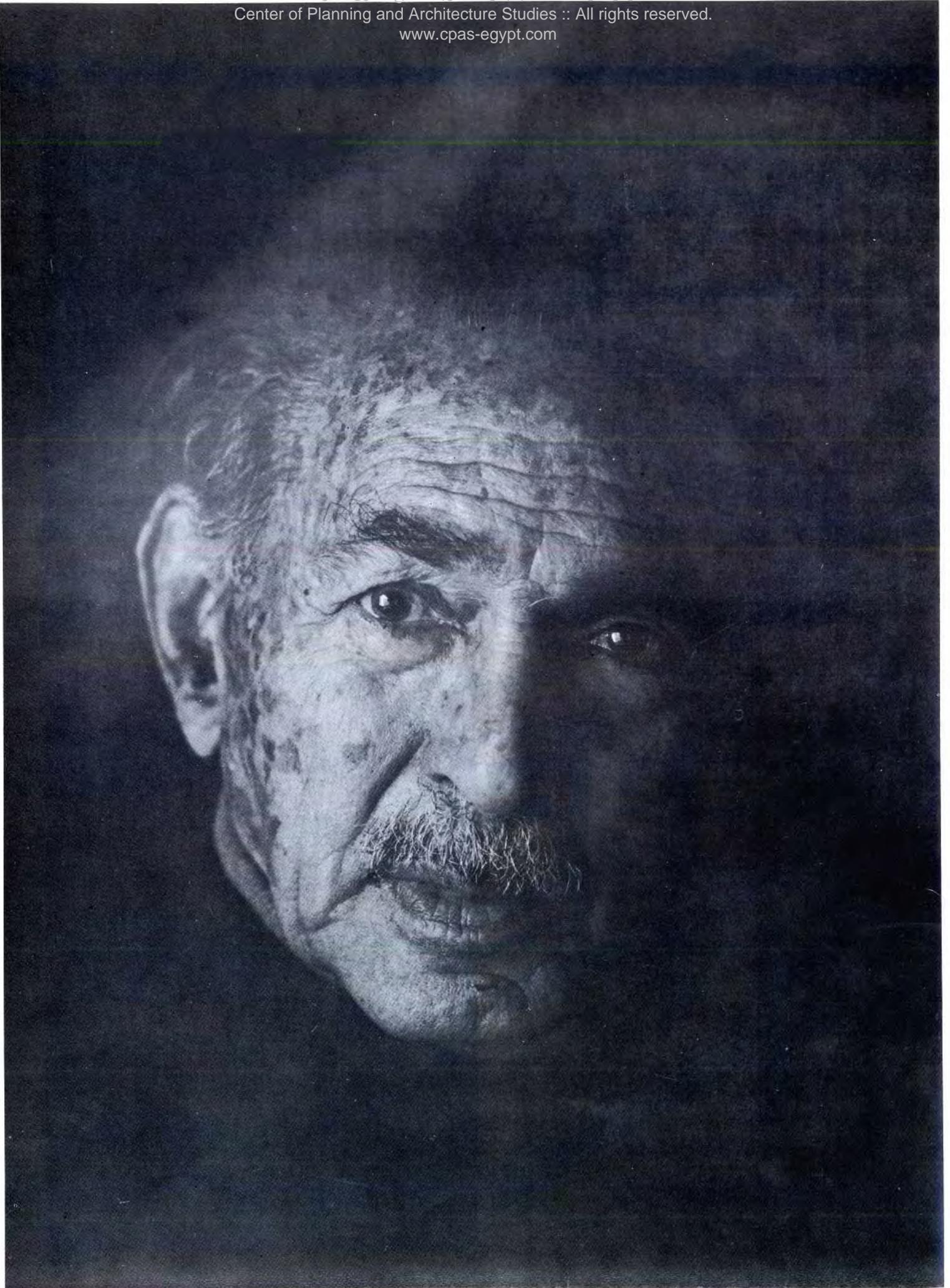
● ولد حسن فتحى فى ٢٣ مارس ١٩٠٠ بالاسكندرية وتخرج من مدرسة المهندسخانه عام ١٩٢٦ وعمل مدرسا فى كلية الفنون من عام ١٩٣٠ حتى ١٩٤٦ ومن عام ١٩٤٦ حتى ١٩٥٣م انتدب للادارة الفنية للاشراف على بناء قرية القرنة فى الاقصر ومن عام ١٩٤٩ الى ١٩٥٢ كان مديرا لادارة المباني التعليمية وفى عام ١٩٥٠ انتدب خبيرا للاسكان الريفى بالامم المتحدة ومن عام ١٩٥٣ حتى عام ١٩٥٧ عاد مرة اخرى للتدريس بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة . ومن عام ١٩٥٧ حتى عام ١٩٦٢ عمل مستشارا ومحاضرا فى معهد دكسيادس للاستيطان بأثينا باليونان وعضوا فى بحوث مدينة المستقبل التى كانت اساسا للفكر التخطيطى الذى تعمل به حتى الآن مؤسسة دكسيادس - وطبقت نظرياته فى غرب افريقيا والشرق الاوسط . وبين عام ١٩٦٣ وعام ١٩٦٥م كان مديرا للمشروعات الارشادية للاسكان الريفى بوزارة البحث العلمى ثم مستشارا لوزارة الثقافة

● صمم بجانب قرية القرنة قرية باريس بالواحات الخارجة وفى عام ١٩٦٦ قدم خبراته فى الاسكان الريفى بالمملكة العربية السعودية . وحتى الآن يوالى حسن فتحى نشاطه كاستشارى فى مجال الاستيطان .

● يسكن حسن فتحى بمفرده فى الدور الخامس فى مبنى سكنى اثرى اسلامى من القرن

اصبحت سيرة المهندس الكبير حسن فتحى (٨٠ سنة فى ٢٣ مارس ١٩٨٠) مادة تحريرية معروفة فى معظم المجلات العالمية . متخصصة او عامة . و«عالم البناء» وهى فى عددها الأول .. لا تستطيع ان تصدر دون ان تتصدر صفحاتها سيرة المهندس حسن فتحى .. فنحن اولى من غيرنا فى ذكر مآثر علمائنا ومفكرينا ... وكنا نود ان يسطر حسن فتحى بعض الكلمات لهذه المجلة ... فى عددها الاول .. ولكننا آثرنا تكريرا له ان تسطر المجلة بعض الكلمات عن حسن فتحى نفسه ونحن ندرك انه عندما يتصفح هذا العدد سوف يجد فيها نفسه وفكره ومبادئه التى عمل من اجلها اكثر من نصف قرن من الزمان . ملأ بها صحافة العالم وأثرى بها مكتبات العالم واحيا بها ندوات ومؤتمرات العالم ... وزرع بها بعض الغرس الذى أثمر فى اماكن متعددة من العالم .. وسوف يرى ان شاء الله وعلى صفحات الاعداد القادمة لهذه المجلة نتاج غرسه فى اعمال تلامذته .. فى كل انحاء العالم ... فى اليابان ، فى امريكا .. فى اوربا .. وفى كثير من الدول العربية .. ثم فى مصر .. وليس من باب المجاملة ان نقول ان «عالم البناء» هى فى الواقع امتداد لفكر حسن فتحى .. تنقله من جيل الى جيل عابرة الازمان واصلة الماضى بالحاضر مؤكدة المفهوم الحضارى للمعاصرة كما يراه حسن فتحى .

● لقد ارتبط اسم حسن فتحى بعمارة الفقراء عندما بدأ مشروعه لبناء قرية القرنة قرب الاقصر فى صعيد مصر (١٩٤٠) والذى نشرته معظم المجلات المعمارية فى العالم . وجاءت تفاصيلها فى كتابه «عمارة الفقراء» والذى نشرته جامعة شيكاغو . ويدعو حسن فتحى فيه الى ضرورة استنباط تكنولوجيا البناء التى تستخدم امكانيات



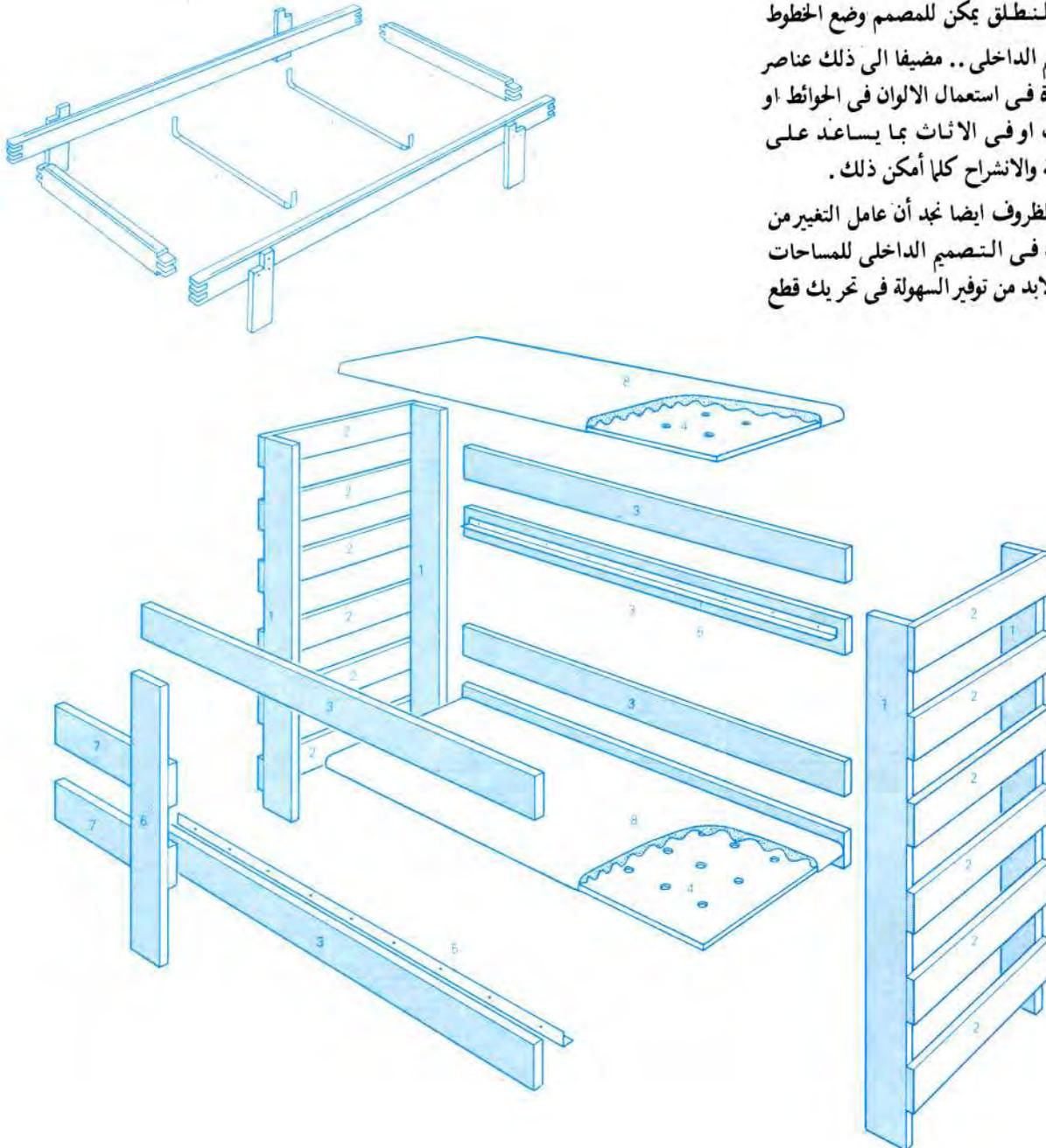
• ركن المنزل •

كيف تؤثّم شقة من غرفتين :

هذه هي مشكلة العصر في التنسيق الداخلي للوحدات السكنية لعروسين في مقبل العمرم للعائلة الصغيرة بعد ذلك فإذا كانت الاحتياجات المعيشية داخل الوحدة السكنية لاتحملها مساحتها المحدودة فلا بد من الالتجاء الى استغلال الفراغ الداخلي بأبعاده الثلاثة في التأثيث بالاضافة الى زيادة عدد الوظائف لبعض أجزاء هذا التأثيث .

ومن هذا المنطلق يمكن للمصمم وضع الخطوط الرئيسية للتصميم الداخلي .. مضيفا الى ذلك عناصر أخرى مساعدة في استعمال الالوان في الحوائط او في المفروشات او في الاثاث بما يساعد على الاحساس بالسعة والانتشاح كلما أمكن ذلك .

وفي هذه الظروف ايضا نجد أن عامل التغيير من العوامل الهامة في التصميم الداخلي للمساحات الضيقة وهنا لابد من توفير السهولة في تحريك قطع





الاثاث .. على فترات زمنية معينة تفاديا للضيق او الملل النفسى . ويعنى تحريك قطع الاثاث ان تكون خفيفة الوزن ومرتبطة تصميميا بعضها ببعض .

- * فأتاث غرفة المعيشة يمكن ان يتضمن مخازن موسمية للمفروشات او الملابس .
- * ومنضدة الأكل يمكن ان تحتوى أسفلها على أرفف للأطباق وغيرها .
- * ودولاب الملابس يمكن ان يضاف اليه جزء آخر يصل الى سقف الغرفة لاضافة جزء للتخزين ويقوم فى نفس الوقت بدور الحاجز بين حيز الجلوس وحيز النوم .
- * وكنبه غرفة المعيشة يمكن ان تمتد فى المساء لتتحول الى سرير مزدوج .

التصميم الداخلى :

- * والسرير الصغير يمكن أن يضاف اعلاه وعلى ارتفاع ١٥٠ م سرير آخر .. بحيث تطبق هذه الاسرة الى الحائط ويفرد من جانبها مكتب للاستذكار .
- * الستائر يمكن أن تستعمل كحواجز مؤقتة تفصل بين الاجزاء المختلفة للوحدة السكنية .
- وفوق كل ذلك فالالوان الفاتحة والمتدرجة تساعد على اعطاء الاتساع للمكان .

كتاب العدد

المؤثرات المناخية والعمارة العربية

تأليف: د. محمد بدر الدين الخولي



المؤثرات المناخية و العمارة العربية

د. محمد بدر الدين الخولي

ينفهمه لاصول التكنولوجيا البسيطة أمكن أن يعالج مسكنه ومقر عمله بالوسائل البنائية التي تساعد على التكيف بالتقلبات المناخية السائدة. ثم يعرض المؤلف بعد ذلك الى التطورات التي اوجدتها الثورة الصناعية في عالم البناء ضاربة عرض الحائط. كثيرا من الجوانب الانسانية .. وكان الهدف من البناء هو زيادة الطاقة الانتفاعية في المساحات والفراغات ثم البحث عن الوسائل الميكانيكية لمعالجة آثار هذا الاتجاه سواء بتكييف الهواء أو استعمال العناصر المعمارية التي تخفف المؤثرات الجوية. وكانت هذه العناصر

ينقسم الكتاب الى ثلاثة ابواب رئيسية الاول يعالج البيّة العربية والخصائص المناخية والباب الثاني يعالج العمارة العربية القديمة والمناخ والباب الثالث يعالج السبل لتطوير العمارة العربية وبشر المؤلف في مقدمة الكتاب الى أهميه دراسة المناخ في العمارة من الناحية الاقتصادية وتأثيره على الطاقة الانعاجية للانسان .

ويعرض المؤلف للتطورات التي مرت بها العمارة العربية متأثرة بالظروف المناخية في المناطق المختلفة من العالم وكيف أن الانسان

بمشابه براقع أو اغطية اكثر منها عناصر متكاملة مع عضوية البناء كما كان في العمارة الاسلامية . ويورد المؤلف في الباب الثاني تحليلا علميا للمعالجات المناخية في العمارة الاسلامية وقد عرضها عرضا مشوقا بالرسم والصورة والتحليل لحركة الهواء في المساقط الاقضية والرأسية . وتمتد مادة الكتاب لتوضيح الامكانيات التطبيقية للدروس المستفادة من تراثنا الحضارى على العمارة المعاصرة وهو بذلك يعرض لعدد كبير من الحلول سواء ما نفذ منها في المنطقة العربية وخارجها وسواء منها ما وضعها المهندسون العرب أو الاجانب .

والكتاب يعتبر مرجعا هاما للدارسين والمصممين والتخطيطين .. وقد كتب بأسلوب سهل يمكن أن يكون مرجعا للراغبين في البناء من المواطنين . فسوف يجدون فيه .. كما في غيره من المراجع ما يتفهمه في عالم البناء .

صدر الكتاب عن دار المعارف عام ١٩٧٧
وحصل على جائزة جامعة الاسكندرية للنشجع
العلمي .

مستشارك الفني

كيف توفر في بناء مسكنك كيف تستخرج رخصة البناء

ذلك فيمكن دهان الطوب الرملي بالبلاستيك او الزيت وباللون المطلوب هذا اذا اردنا التوفير وعدم التقيد بالنظم التقليدية فى البناء .. وقد يقول قائل ان بناء الطوب الظاهر يحتاج الى مصنعيه خاصة .. هذا اذا اردنا له أن يكون كامل الانتظام ولكن ماالضير فى ان يتم بناؤه بالطرق البسيطة وان لم يكتمل انتظامه واذا كان الامر كذلك .. فلماذا لانعطى مبانى الطوب العادية بطبقة رقيقة من الاسمنت الابيض

وفى النهاية لابد ان نتعلم أن جمال المبنى ليس فى قيمة مواد التشطيب النهائية من بياض او كسوة او خلافه .. ولكن فى التكوين المعماري نفسه ، فى تناسب الفتحات مع الكتل الصماء كما هو فى البساطة مع قوة التعبير فلنرجع الى تراثنا الاسلامى نجده زاخرا بالقيم الجمالية التلقائية . ان المجال هنا مفتوح لاحدود له ولكن لا يدركه الا المعماري الخبير والمتمرس او المواطن المتعمق فى جذور حضارته القديمة التى اصبحت منبعها فياضا لحضارات غيرنا .

واذا كان حديثنا اليوم يقتصر على امكانيات التوفير فى بناء الهيكل الانشائي والحوائط فهناك مجالات اخرى كثيرة للتوفير فى كل العناصر الاخرى للبناء نرجوان نعالجها على هذه الصفحة فى الاعداد القادمة ..والى اللقاء .

كيف تستخرج رخصة لبناء او تعليه عمارتك ؟

هذه الاوراق ناقصة ... هذه الورقة بنقصها توقيع الموظف المختص ... أين الختم على هذا المستند ؟ ... من منا لم يقابله هذا الموقف فى مصلحة حكومية ؟ من منا لم يشعر بأنه كان يمكنه توفير الكثير من الوقت والجهد الضائعين لانجاز عمل مافى مصلحة حكومية لو كان يعلم مسبقا كل الاوراق اللازمة والمطلوبه منه ؟ واحد هذه المصالح التى تستنفد من الوقت والجهد اكثر مما تستحق اجراءات استخراج رخصة بناء او تعليه عماره ؟ ومجملتك «عالم البناء» حرصا منها على وقتك وجهدك تقوم بارشادك الى الاوراق المطلوبة والخطوات اللازمة لاستخراج رخصه البناء .

القطاعات وفى اقطار الحديد قد تفوق تكاليف استعمال او استخراج الهزازات نفسها . ثم لم لا نجرب ونبحث ونقيم ونخرج بالنتائج المناسبة لحالتنا الاقتصادية والاجتماعية .

كيف توفر فى البناء

واذا فكرنا مثلا فى بياض هذه الخرسانة فان دمجها وتماسكها بالطرق الحديثة لا يستدعى بياضها اللهم الا اذا امكن دهانها بالألوان المناسبة ان لم تستهونا الوانها الطبيعى سواء فى الواجهات او فى الأسقف .. ولوان لون الخرسانة يمكن التحكم فيه بلون الاسمنت او الرمل الداخلى فى تركيبها ، ومع ذلك فلا بد ان نعود انظارنا دائما على الجديد واستيعابه .

ومايقال بالنسبة للهيكل الانشائي ينطبق على بناء الحوائط وبياضها من الداخل والخارج .. حيث يمكن الاستغناء تماما عن البياض نفسه .. بعد تقييم الغرض منه .. والبدائل عديدة ولكنها تحتاج الى دراسات فنية اقتصادية ..، ثم ماذا يضير لوترك الطوب الرملى مثلا بدون بياض من الداخل كما هو من الخارج .. وقد يتمتع البعض من هذا الاتجاه .. فقط لأنهم لم يطبقوه .. وللعلم فهناك مبان كثيرة سكنية وعمامة فى اغنى المجتمعات يترك فيها الطوب الظاهر بلونه الجميل فى الداخل دون بياض او دهان . واذا كان لايتحمل التثبيت عليه فيمكن معالجة ذلك أثناء البناء بوضع مكعبات خشبية لهذا الغرض .. ومع

كيف توفر فى تكاليف البناء :

كثيرا مايلتزم الانسان ببعض القواعد والاشكال دون ان يتساءل عن ضرورتها اووظيفتها حتى تصبح جزءا من معتقداته لا يستطيع التخلص منها خاصة وانه لم ير لها بديلا او تحويلا . ويظهر ذلك جليا فى طريق البناء التى تتوارثها من جيل الى جيل دون ان نجد لها اى بديل . فعدلات التطوير فى صناعة البناء فى الدول النامية اقتصاديا اقل بكثير منها فى الدول المتقدمة ماديا والتى تظهر منتجاتها المتجددة باستمرار فى الاسواق العالمية بحيث لا تدع للدول النامية مجالا للمنافسة ... وبالمنااسبة اين مراكز بحوث البناء فى الدول العربية من هذه القضية . ؟

واذا استعرضنا مواد وطرق الانشاء التقليدية لوجدنا منها ما لم يعد مقبولا فى الوقت الحاضر الذى ارتفعت فيه تكاليف البناء بصورة كبيرة .. ولا بد لنا من اعادة النظر فى هذه المواد وهذه الطرق بهدف امكانية الحصول على بدائل تتناسب مع امكانياتنا الاقتصادية والتنفيذية .. فالخرسانة المسلحة وهى عصب الانشاء فى اى بناء تقليدى تكلفنا نسبة كبيرة تبلغ حوالى ٢٠٪ من التكاليف الكلية للبناء .. والمواد الاساسية من الحديد والرمل والزلط تخط بنسبة معينة وتصنع بطرق بدائية تكلفنا الكثير مع ضرورة الزيادة فى اقطار حديد التسليح أو القطاعات الانشائية لمواجهة معاملات الامان فى الانشاء .

واذا ما فكرنا فى استعمال الخلاطات الميكانيكية ثم الهزازات الكهربائية مثلا لووفرنا الكثير من

المستندات المطلوبة

للحصول على الترخيص

اولا : بالنسبة للاراضى الفضاء : يلزم تقديم ٥ ملفات موزعة كالتالى :

- ١) طلب الترخيص
- ٢) كشف التحديد (مخضرتسليم الارض) او عقد بيع الارض المسجل الرسمى لا الابتدائى
- ٣) شهادة اقصى ارتفاع
- ٤) خريطة مساحيه موقع عليها من المالك والمهندس

٥) عدد ٢ عرضحال تمغفه مكتوب خلف العرضحال فى الثلث الاخير منه اقرار الاشراف على المبانى موقعا عليه من المالك والمهندس امام المهندس المختص بالمكتب الفنى

- ٦) نماذج من تقديرتوزيع الابجار
- ٧) الرسومات المعمارية محدددا عليها ابعاد الارض والابعاد على الرسومات وغرفة البواب ودورة المياه له (لاكثر من ٢٠ غرفة وصالة) وانخبا وله مدخل ومخرج وله دورة مياه مساحتها مناسبة واذا كان العقار اكثر من خمسة ادواريجب توفير خزان مياه وتوفرمصعد من شركة حصلت على تراخيص قانونية من المحافظة . رسومات معمارية للواجهات والقطاعات . وفى حالة زيادة ارتفاع الارضية للدور عن ١٨ مترا يلزم توفيرسلم للخدم .

٨) الرسومات الانشائية للاساسات والاسقف وعددها ٤

٩) كافة الرسومات يكون موقعا عليها من المالك والمستأجر

والملف الثانى وبه (١) نماذج لجنة تنظيم وتوجيه اعمال البناء وتحتسب فيها المسطحات بالكامل .

- ٢) خريطة مساحية
- ٣) الرسومات المعمارية كما هو موضح بالملف الاول والمرفق الثالث والرابع ويرفق بها الرسومات المعمارية والانشائية .

والملف الخامس : ويرفق به عدد ٣ نسخ لرسم الدور الارضى موضحا عليه انخبا كما هو موضح بالملف الاول .

ثانيا : المستندات المطلوبة لتراخيص التعلية وهى :

- ١) صورة الترخيص السابق او كشف مشتملات
- ٢) تقرير من مهندس استشارى بأن الاساسات والمبانى تتحمل التعلية (الاقرار من اصل وصورتين ومرفقا ايضا بالرسومات المعمارية)

٣) اقرار من المالك بعدم وجود مبان بالسطح وفى حالة وجود مثل هذه المبانى تؤخذ موافقة قاطنيتها او تعهد المالك باخلائها .

وفى جميع الاحوال يراعى احضارسجل المهندس مكتوبا به المشروع للاطلاع عليه

دورة طلبات التراخيص

بعد ان اوضحنا ماهى المستندات الواجب للحصول على ترخيص بناء او تعلية سيكون بالطبع السؤال التالى فى الاهمية ماذا يحدث فى هذه الطلبات واين تذهب ؟

١) يتم تقديم الطلبات الى مدير منطقة الاسكان والتعمير للحى التابع له العقار او الارض حيث يتم فحص الرسوم بمعرفة المهندس المختص مع مراعاة خط التنظيم وعدم وجود ازالة او ضوابط تنظيم للشوارع .

٢) يرسل الملف الى لجنة الموافقة على المبانى بالمحافظة اذا كانت تكاليف المبانى اكثر من ٥٠٠٠ جنية . اما اذا كانت التكاليف اقل من ٥٠٠٠ جنية فتم الموافقة من الحى دون الرجوع للجنة المحافظة .

٣) اذا تمت الموافقة (من لجنة المحافظة) يعاد الملف الى الحى لاستخراج الترخيص واعتماده من المسؤولين بالحى . وبورود موافقة لجنة المحافظة يصبح من حق صاحب الارض الشروع فى البناء سواء حصل على مواد بناء اولم يحصل

كما يصبح له الحق فى تقديم طلبات لصرف مواد بناء وهى الخشب وحديد التسليح والزجاج . فبالنسبة لمديد التسليح له الحق فى صرفه قبل البدء فى العمل .

٤) بعد صرف الترخيص ترسل كشوفات بتكاليف البناء الى الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية حتى يمكن للهيئة مطالبه المالك بقيمة التأمينات الاجتماعية . وكذا يرسل كشف تكاليف أخر الى شركة الاسمنت لتحديد معرفتها على ضوءه كمية الاسمنت اللازمة .

٥) يحضر صاحب الشأن لاستلام الرخصه بعد سداد التأمينات الاجتماعية وسداد الاشغال الخاصة

٦) فى حالة اذا كانت التكاليف اكثر من ١٠ الاف

جنيه الى ٥٠ الف جنيه لايسلم الترخيص الا بعد سداد رسم وثيقة تأمين بواقع ١٪ من التكاليف من أى شركة تأمين معتمدة . اما اذا كانت التكاليف اكثر من ٥٠ الف جنيه فيسدد قبل استلام الرخصه سند اسكان من البنك المركزى قيمته ١٠٪ من التكاليف بالاضافة الى ١٪ قيمة التأمين

٧) فى بعض المناطق ذات الطبيعه الخاصه فى ملكية الارض كمصر الجديده والمعادى ومدينه نصر والمقطم حيث ملكية الارض فيها لشركات قامت ببيعها للمواطنين وفق اشتراطات بناء خاصة (كارتفاعات المبانى والردود ..) . هؤلاء ينطبق عليهم قانون المبانى بالاضافة الى اشتراطات الشركة صاحبة الارض . كما ان رسوم الترخيص لا ترسل للجنة لاعتمادها الا بعد موافقة الشركات المذكورة .

٨) فى حالة رخص التعلية تتخذ نفس الاجراءات

مخالفة او البناء بدون ترخيص

فى حالة مخالفة الرسم المعتمد الخاص بالترخيص يوقف صرف مواد البناء وتوقف المبانى لحين صدور الحكم او التعديل بموافقة الشركة اذا كان العقار مقاما على ارض تابعة لشركة

اما فى حالة البناء بدون ترخيص فيحضر محضر مخالفة بتكاليف البناء وتعرض المخالفة على لجنة التظلمات للبت فيها من ناحية الازالة او عدم الاكتفاء بغرامة الازالة . وهذه اللجنة يرأسها قاضى وبعضوية مهندسين من المحافظة . وبعد صدور الحكم ترسل تكاليف المبانى الى محكمة البلديه للفصل فيها . و يسلم صاحب الشأن صورته من الحكم النهائى لتنفيذه بالجهة المحرره للمحضر وسواء كان الحكم بالغرامه او الازالة ..

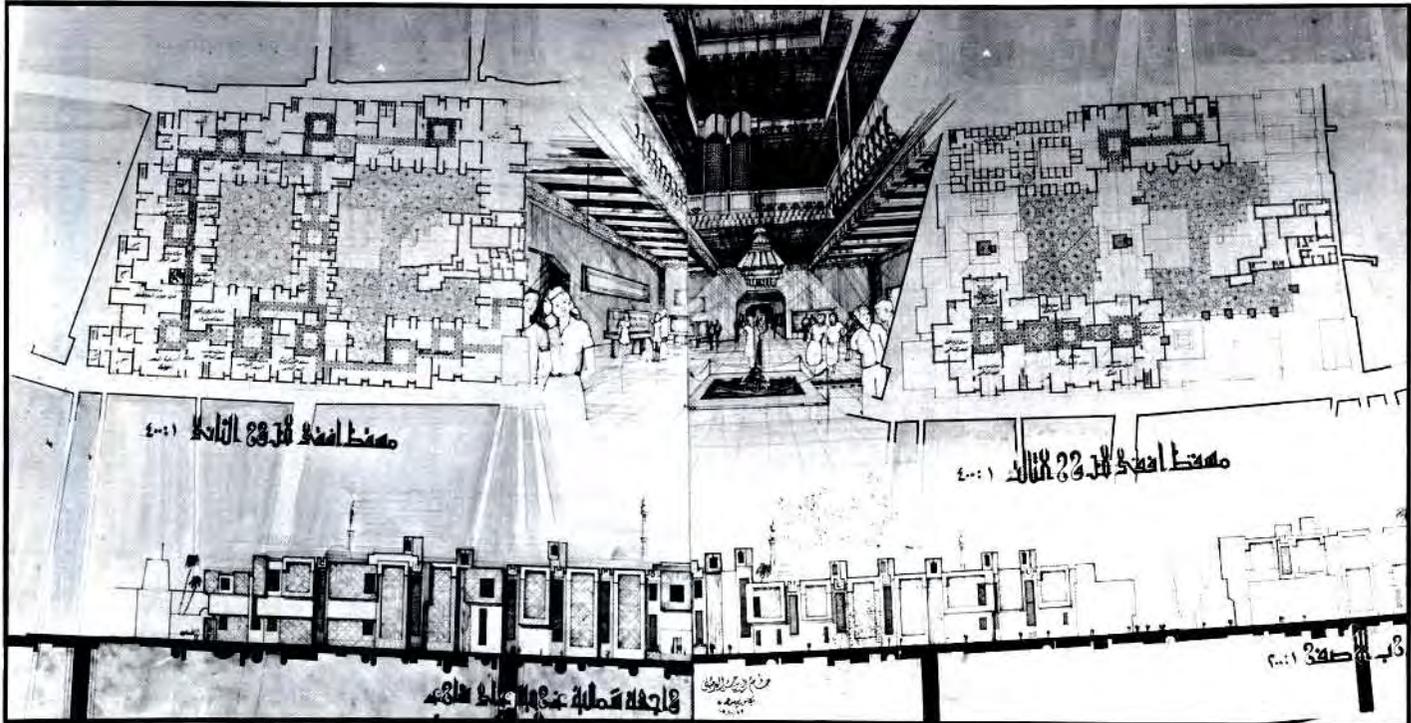
تساؤل ؟

قد يتساءل البعض توفيراً للجهد الشاق الذى يبذل فى استخراج التراخيص ..

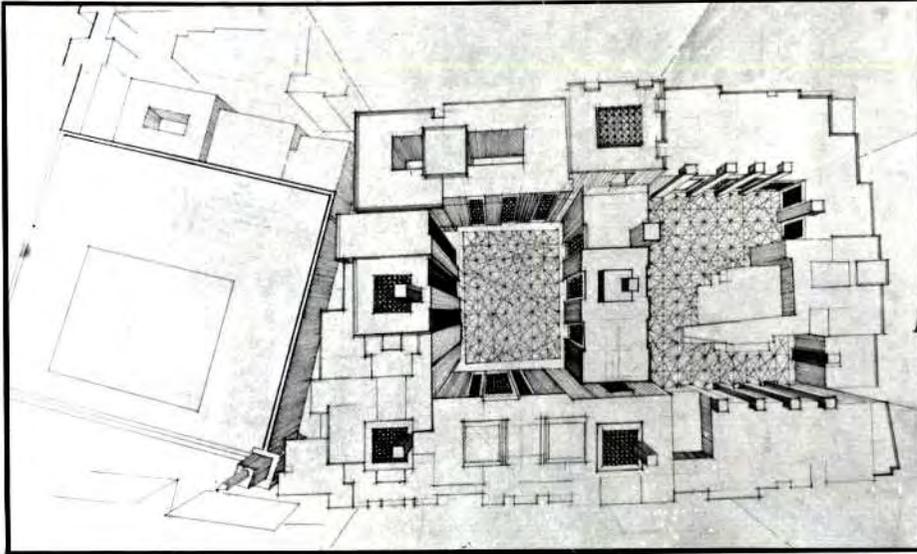
هل يمكن تفادى ذلك وتكليف مهندس التنظيم المختص - بصفة غير رسمية - بالقيام بهذه الاجراءات ... واهل مكة ادري بشعابها ؟ ... هذه ظاهرة جديدة بدأت تظهر وكانت السبب فى هذا المستوى الهابط من المعمارات التى تشوه الوجه الحضارى لمدين مصر .. والأمر يتطلب مرة أخرى إعادة النظر فى تنظيم المهنة .

من مشروعات الطلبة

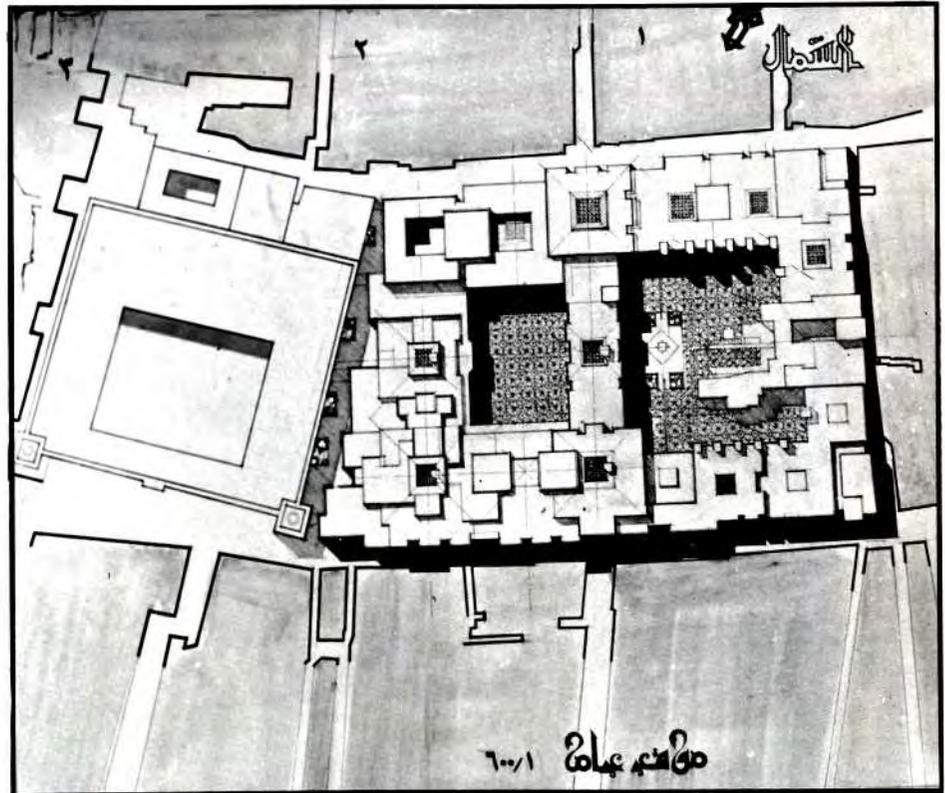
تولى المجلة اهتماما خاصا بشباب البناء فهم غرس اليوم وثمره المستقبل . والمجلة وهى تحاول ان توصل رسالتها الى كل الفئات ترجوا ان تخصص هذه الصفحة لشباب البناء . لتعرض فيها آلامهم وآلامهم .. وتقدم فيها انتاجهم المعماري واعمالهم الفنية وأفكارهم للمستقبل .. والمجلة تفتح صفحاتها لاعمال الطلبة الذين يحاولون اظهار التراث الاسلامى فى مشروعاتهم العمرانية . وعلى هذه الصفحة مشروع التخرج للطالب حسام الدين البرمبلى (بكالور يوس عمارة يولية ١٩٨٠) . وهو واحد من ١٧٥ طالبا قدموا مشروعاتهم المتنوعة والتي تتفاوت فى مستوياتها الفنية . والمشروع المختار هذا هو مبنى المتحف البيئى للصور الاسلامية . وقد اختار له الطالب موقعا مميزا بجانب مسجد الحاكم بأمر الله عند بوابة الفتوح فى منطقة الجمالية بالقاهرة . والموقع يخضع للتنمية العمرانية وبه مبنى أثرى أخذه الطالب كجزء يتكامل مع تصميمه . وقام الطالب بدراسة الموقع والبيئه المحيطة به تخطيطا وبصريا ثم وضع برنامج المعماري كأساس للتصميم . والمشروع يمثل محاوله شابه لحياء التراث الاسلامى فى العمارة المعاصرة .



اعلا : المساقط الأفقية (الواجهة الرئيسية)



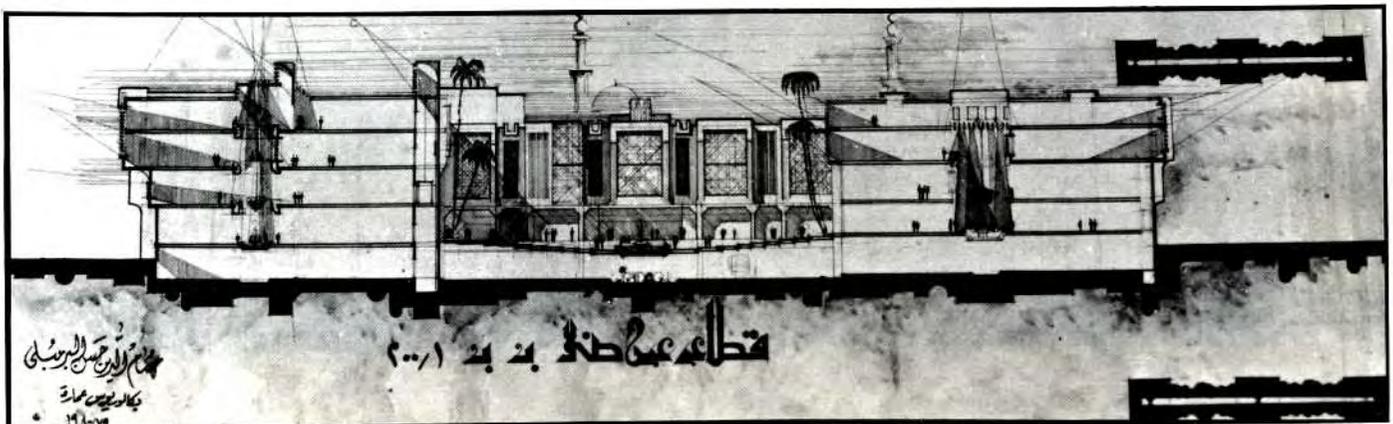
منظور من اعلا



الموقع العام

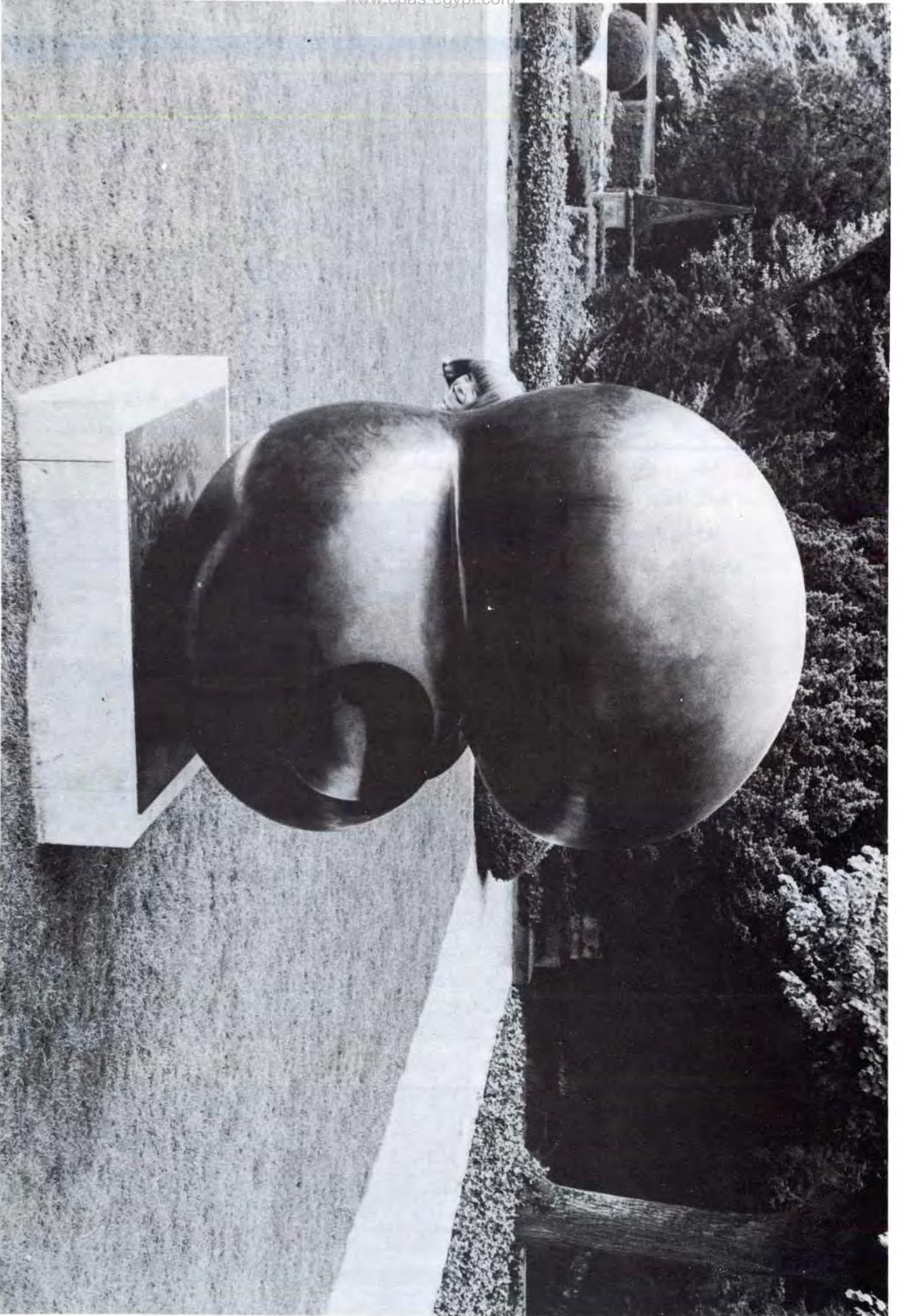
موقع عمارة ٦٠٠/١

قطاع عرضي



قطاع عرضي ٦٠٠/١

م.م. محمد عبد الرحمن
م.م. محمد عبد الرحمن
١٩٨٠-١٩٨١



• فكرة بللانا • خرج الفن التشكيلي من المباحف ليساهم في تجميل حدائق باريس...

فكرة بللانا



• تمثال الاصبع (الابهام) في أحد حدائق فرنسا.



الموئل كان «المولود» البكر للمركز في مجال الاعلام .. رغم ان هذا الوليد الذي لم يمض على وجوده سوى اسابيع قليلة مالبث ان كبر فجأة وتحول الى مجلة . لا نقول بالمفهوم « المهني » انها مجلة محلية بل يمكن ان تسمى وبكل المعايير مجلة عالمية .

واذا كانت «عالم البناء» ويعق من حيث الطباعة والاخراج ومواد العدد بن ايدى المتخصصين والقراء عموما ليقولوا رايمم فيها ، الا ان اسرة التحرير كلها تشعر انها مدينة لذلك الوليد المسمى «الموئل» .. ومن اجل هذا ترى اسرة التحرير ان تحول «الموئل» الى نشرة علمية للمركز وتبقى ذكرى حلوة للمولود الكبير «عالم البناء» ، ولكن بقى يا عزيزى القارئ ان تعرف ماذا تعنى كلمة الموئل ؟

وكلمة الموئل لها حكاية .. فعندما بدأ تحرير النشرة العلمية كما نبحت لها عن اسم وطرفنا جميع المسميات من تعميم وتشيد وبناء وتطوير وعمارة وتخطيط .. ولم تلق هذه المسميات الموافقة الجماعية هيئة التحرير ، وبدأنا نبحت عن اسماء اخرى مثل المشربية او السبيل او الشرفة .. وهى مسميات غير علمية ، وكان ان رجعنا الى مطبوعات مؤتمر المستوطنات البشرية العالمى الذى عقد فى فانكوفر فى يونيه ١٩٧٦ وكان تحت اسم HABLAT وهو اسم شامل جامع لكل عناصر التعمير والاسكان والتخطيط ..

وكانت الترجمة الرسمية العربية لهذا الاسم هى «الموئل» فوقفنا لحظات نتأمل هذا الاسم الجديد علينا .. رجعنا للقواميس .. تبادلسنا لفظا .. تمعنا معانيه المادية والمعنوية .. واقتنعت به هيئة التحرير كل الاقتناع كاسم للنشرة العلمية للمركز لا يزال غريبا عن كثيرين غيرهم .. الى ان ظهرت «عالم البناء» ، اسما للمجلة الجديدة .. سهلا على السامع .. بسيطا لدى القارئ .. يعبر تعبيراً مباشراً عن المحتوى ..

ومع ذلك بقى «الموئل» جزءاً من المركز .. عميقاً فى وجدان هيئة التحرير .. ، وخشينا عليه من النسيان .. فقررنا الاحتفاظ به عنواناً للنشرة كما بدأ اسماً معبراً شاملاً جامعاً .

قد لا يتصور القارئ مدى المعاناه فى مخاض اى مجلة جديدة - هذه إحدى صور هذا العناء .

أخبار الموئل

- تم الاتصال بين معهد برات في نيويورك والمركز بشأن الاتفاق على قيام المركز باعداد دورة خاصة لطلبة السنة النهائية للمعهد لدراسة العمارة الاسلامية وذلك لمدة ستة اسابيع تحسب من درجات اعمال الطلبة وتعطى لهم شهادات بذلك .
- تم الاتصال بين المركز وجامعة كولومبيا بنيويورك ونيوكاسل وليفربول باجلترا لوضع صورة من التعاون بين هذه الجهات والمركز خاصة في مجالات البحوث والاستشارات المعمارية والتخطيطية .
- قامت بعثة من المركز بزيارة ميدانية لمدينة الوادي الجديد بناء على دعوة السيد المحافظ لوضع التصورات الخاصة بتطوير هذه المدن على المدى العاجل والمتوسط الاجل ، وقد وضع المركز مذكرة بذلك توضح كيفية معالجة المشاكل والمشروعات العاجلة مع اعداد المخططات السريعة في نفس الوقت الذي تعد فيه المخططات المتوسطة الاجل في ضوء استراتيجية طويله المدى .
- قام رئيس المركز بزيارة بلدية جدة بالمملكة العربية السعودية واجتمع مع الشيخ محمد سعيد فارس رئيس البلدية وكبار المسؤولين فيها وذلك أثناء اجتماعاتهم الموسعة التي يطرحون فيها مشاكلهم ويتلقون الاجابة عليها مع المقترحات لوضعها موضع التنفيذ .
- تم الاتصال بين المركز ومنظمة المستوطنات البشرية في نيروبي لتبادل المعلومات والتعاون في مجالات البحوث والتدريب خاصة في برنامج المنظمة لعام ١٩٨٠ - ١٩٨١ . ومن المعروف أن بول مولوكومدير المنظمة كان يرأس مركز البناء والاسكان والتخطيط بالامم المتحدة بنيويورك قبل انشاء منظمة الاستيطان البشرى في نيروبي .

- قام المركز باعداد دراسات الجدوى الفنية الاقتصادية لمشروع برج المهندسين على الارض الواقعة بين نقابة المهندسين ونقابة التجارين على شارعى رمسيس والجلاء وسوف تطرح تصميماتها المعمارية فى مسابقة عالمية . ومن المعروف أن المشروع هو ملك الشركة الوطنية للاسكان للنقابات المهنية والتي يرأس مجلس ادارتها السيد الوزير المهندس / حسنى محمد السيد .
- يعد المركز قائمه مفصله بمحتويات الكتب العلمية التي يزعم البدء فى نشرها تباعا وذلك بعد أن بدأت حركة الانتاج فى اصدار مجلة « عالم البناء » .
- وتعتمد مجموعة الكتب العلمية على تبسيط العرض والتحليل للموضوعات العلمية فى مجال العمارة وتخطيط المدن .
- وصل العدد الاول من « الموئل » الى ايدى عدد كبير من القراء فى مصر والعالم العربى والخارجى وقد ورد للمركز عدد كبير من البرقيات والرسائل المشجعة .
- تلقى المركز صورة من الكتاب الاخير الذى كتبه « اولريش شافلتزل » بمعهد تخطيط المدن بالجامعة الفنية بميونخ بالمانيا الغربية للحفاظ على المدن الاسلامية وتجديدها ، وقد سبق ان نشر للمؤلف كتابه عام ١٩٧٨ يعالج مشاكل التخطيط والتنمية فى الدول النامية .
- تقوم جمعية (سير) وهى الحروف الاولى لجمعية المحافظة على المصادر المعمارية فى مصر بنشاط كبير لاطهار التراث الاسلامى المعمارى بالقاهرة وقد اعدت خرائط ارشادية للمناطق الاثرية الاسلامية وبطاقات تحمل رسومات لبعض المباني الاثرية وتقوم الجمعية ومقرها لندن بتوزيع نشرات خاصة بنشاطها . ومن المعروف ان الجمعية المذكورة تقتصر عضويتها على غير المصريين ويمثلها فى مصر الدكتور جون رودنيك الاستاذ بالجامعة الامريكية بالقاهرة .
- تلقى المركز المعلومات الخاصة ببرنامج الاغاخان للعمارة الاسلامية ذاكرا اساء هيئة البرنامج من اساتذة جامعة هارفارد ومعهد ماساشوستس للتكنولوجيا حيث يوجد مركز للتوثيق ومنح البرنامج بعثات دراسية للحصول على منح الحصول على الدكتوراه فى العمارة وتخطيط المدن ويتضمن البرنامج شروط الانتساب واقتراح وتبادل الخبرات والبحوث بين مؤسسة الاغاخان والمركز .
- تلقى المركز العدد الاول من مجلة التى تصدرها مدرسة التخطيط والعمارة بنيودلهي حافلة بالمقالات ومن اهمها المشاكل الرئيسية فى تعليم المخططين فى الدول النامية وقد عولج الموضوع فى المجلة بموضوعة كبيرة بعد تطبيق الطرق والمعايير التخطيطية الانجليزية على الهند بغض النظر عن الظروف المناخية والاجتماعية السائدة فى الهند .
- تلقى المركز دراسة عن العمارة الاسلامية فى ايران اعدتها الطالب رضا اينزادى فى قسم الهندسة المعمارية بجامعة مريلاندى بالولايات المتحدة - والدراسة شاملة لجميع عناصر البناء والتبوية والدراسة محررة باللغتين الفارسية والانجليزية . وفيها اضافة لهذا الجانب الهام لحياء التراث الاسلامى فى المدينة المعاصرة مع اختلاف الظروف الطبيعية والحضارية للمناطق من العالم الاسلامى .
- تلقى المركز نسخة من كتاب المهندس ابراهيم ابو عيش عن مبادئ التصميم فى العمارة الاسلامية مع توضيح القيم الجماعية فى عمارة الاسكان فى العمارة الاسلامية فى مصر فى العصرين المملوكى والتركي . والكتاب باللغة الانجليزية وسوف يقوم المركز باعادة طباعته وصياغته ضمن مجموعة الكتب العلمية التى ينوى المركز اصدارها .

حالياً .. يمكنكم الإطلاع على المزيد من المعلومات و الصور و الأفلام التسجيلية عن مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية و الأنشطة و آخر الأخبار و الدورات التدريبية على موقع المركز الإلكتروني

www.cpas-egypt.com



مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية



رسالته وتكوينه : —

و يضم المركز وهو يحتل بناية كاملة تعبر معماريا عن رسالته . صالات للمحاضرات والمناقشات ثم مكتبة علمية ثم سكرتارية للتدريب وادارة للمجلة وقسا للمشروعات المعمارية وقسا للمشروعات التخطيطية بجانب ادارة المركز وذلك مع التأكيد على الجوانب التنظيمية والشكلية فى كل قسم .

اما من الناحية التنظيمية فنجد أن المركز قد بنى فى مراحلہ الاولى على اساس تنظيمى هرمى من رئيس المركز فى الرأس يساعده مدير فنى ومدير ادارى ويرأس كل منها ثلاثة اقسام متخصصة . التخطيط والعمارة والتأليف للأول والتدريب والاعلام والشؤون الادارية والمالية للشانى وعندما تستقر هذه الاقسام يرتفع الهرم التنظيمى ليضم العاملين فيه كشركاء قرب الرأس ومنتسبين فى الوسط وعاملين اكثر عند القاعدة وهكذا مع تقدم العمل وزيادة النشاط فى المركز .

وهكذا يصبح النمو التنظيمى نموا عضويا يرتبط فيه العاملون بالعمل ارتباطا وثيقا معنويا وماديا .

وامام المركز فى هذه الصورة مشوار كبير يرجو أن يقطعه حتى يبنى له نظمه الفنية الخاصة والتي تتناسب مع الخصائص المحلية للمدينة العربية والعمارة الاسلامية والله الموفق .

انه لا يمكن الاعتماد على جانب واحد منه الانشطة .. فالعمل الاستشارى يحتاج الى تدريب والتدريب يحتاج الى بحوث والبحوث تحتاج الى علم ومعرفة .

ومن هنا كان المنطلق لانشاء المركز متعدد الانشطة . فالعملية التخطيطية تكون ناقصة مالم تدعم بتدريب الاجهزة المستفيدة حتى يمكنها الاستمرار بمثل هذه الخدمات وتطبيقها والتدريب يكون ناقصا مالم يدعم بالدراسات العلمية المتخصصة وكل ذلك يكون ناقصا مالم تخرج نتائجه الى المواطنين بكل مستوياتهم وهم الشق الاساسى المستفيد من العملية التخطيطية وذلك عن طريق النشر والاعلام حتى تصل الرسالة بسهولة ويسر الى العامة والخاصة على حد سواء .. وقد تكون الرسالة ناقصة ان لم تستند على مبادئ وقيم راسخة تتمثل فى احياء التراث المعمارى والحضارى للمدينة العربية لتأكيد شخصيتها التى تعبر عن ماضيها وحاضرها فى وقت واحد ... وهذا هو التحدى الحضارى الذى يواجه كلا من المعمارى والمخطط والمواطن على حد سواء .

عندما بدأ المركز نشاطه رسميا فى اول يناير ١٩٨٠ متحملا مجموعة من الانشطة المتعددة فى مجالات التدريب والدراسات والتأليف والنشر بجانب الخدمات الاستشارية كان مفاجأة للكثيرين . فقد جاء ذلك بعد غيبة طويلة عن الوطن عملنا فيها وزملائى مع الامم المتحدة فى أكبر مشروعات التخطيط العمرانى فى العالم . واستطعنا مع الامم المتحدة أن نوجه اسس التخطيط العمرانى وجهة جديدة من مجرد دراسات وتقارير تقدمها الشركات الاستشارية الى عملية مستمرة ومتحركة تتفاعل فيها كل عناصر التخطيط فى كل المراحل وعلى كل المستويات ... كما تعاملنا مع عدد كبير من الشركات الاستشارية العالمية توجيها وتقييما واتسعت صلاتنا بعدد كبير من الهيئات والجامعات .. وارتسمت امامنا صورة الوضع الخاص بالنشاط الاستشارى العربى .. واقتننا

نشاط المركز

من ابرز النشاطات التى يقوم بها «مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية» تنظيم دورات تدريبية وهدف هذه الدورات اثناء المشتركين فيها بالمعلومات فى كافة المجالات المتخصصة بعالم البناء وتقوية الروابط بين الفنانين فى الدول العربية والاجنبية وذلك من خلال الدراسات والمناقشات والافكار ووجهات النظر التى يقدمونها فى مجال البناء .

الدورة الاولى : تنمية اجهزة التخطيط المحلى :

وقد بدأ المركز فى شهر ابريل ١٩٨٠ باقامة اول دورة ، وكان موضوعها تنمية اجهزة التخطيط المحلى . وقد اشترك فى هذه الدورة ١١ دارسا من السعودية والكويت ومصر .

فن السعودية اشترك المهندسون بدر سليمان فهد - سعود عوض الخلفى - خياط محمد على القفيدى - عادل محمد امين بن الطيب روزى - فهمى اسعد ابراهيم خياط - محمد رأفت هاشم عبد الله فيرى - انور محمد انور احمد . ، ومن الكويت اشتركت المهندسة منى محمد سلطان بورسلى . ، ومن مصر اشترك المهندسون اشرف عبد الرؤوف - حليم صبحى اسكندر - سيف الله سامى ابو النجا .

وقد افتتح الدورة المهندس ابراهيم نجيب والمهندس حسن محمد حسن وزير الاسكان والتعمير السابقين .

كان اول ما هدفت اليه الدورة الاولى هو تعريف المهندسين المعماريين والعاملين فى الاجهزة المحلية للتخطيط العمرانى بأحدث النظم والطرق لاعداد المخططات ، وكيفية تطبيقها والاسلوب الذى يتبع لتجديدها . وتهيئة الكوادر الفنية التى تستطيع ان تتعامل مع العملية التخطيطية فى المستوى المحلى وفى نطاق التخطيط القومى الشامل .

وقد شارك فى هيئة المحاضرين نخبة ممتازة ممن لهم دراية كبرى ودراسات مستفضية فى مجالات التخطيط العمرانى واساليبه وطرق تنفيذه ومنهم :- دكتور مهندس عبد الباقي ابراهيم رئيس المركز والدكتور مهندس محمود سامى حسن والمهندس أحمد المسيرى والدكتورة سامية الساعاتى والدكتور مهندس طاهر الصادق والمهندس محمد كامل حسن والمهندس عبد الرازق بقشيش والدكتور مهندس حازم محمد ابراهيم والدكتور مهندس حسن متولى والدكتور حسن خير الدين والدكتور شريف ابراهيم .

وتضمن برنامج الدورة ١٢ محاضرة تشمل دور التخطيط المحلى فى التنمية العمرانية والخطوات التنفيذية لوضع المخططات المحلية والطرق العملية لمسح وتحليل البيانات العمرانية للتخطيط المحلى . وتحديد برامج المشروعات العاجلة



● المهندس ابراهيم نجيب والمهندس حسن محمد حسن مع رئيس المركز يفتتحون الدورة التدريبية الأولى .



● المهندس حسن عبد المتعال فى حوار مع المهندس خيرى رجب وكيل وزارة التعمير



● مجموعة من الدارسين العرب .



● المهندس مختار حسين والدكتور لطفى السيد فى حوار حول نشاط المركز.



● المهندس صلاح زكى وكيل وزارة الاسكان والمهندس حسن ناصف فى حفل افتتاح الدورة الأولى.



● صورة زكو جرافية للشهادة التى تمنح للدارسين

والأجلة وطرق تقديم التراخيص الخاصة بالبناء واللوائح المنظمة لها . ودور العلاقات العامة فى التنمية العمرانية ، وذلك بالاضافة الى ثمانى ندوات بقاعات البحث لمناقشة الحالات التى يعرضها الدارسون .

الدورة الثانية : احياء العمارة الاسلامية :

يقم المركز دورته الثانية من برنامجه التدرىبى لعام ١٩٨٠ وتستغرق ثلاثة اسابيع من ١٣ يوليو الى اغسطس ويتناول موضوع الدورة « احياء العمارة الاسلامية » . وتهدف الدورة الى احياء القيم الاسلامية فى التخطيط والعمارة المعاصرة وقد بدأت الدورة بتقديم المفهوم الحضارى للاسلام كأسلوب حياة يصلح لكل زمان ومكان .

واشترك فى الدورة مشارك من كل من مصر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وتشمل الدورة ١٨ محاضرة يلقها نخبة ممتازة من الاساتذة والمتخصصين

وتتناول المحاضرات والبحوث الموضوعات التالية :-

— المدخل لحياء القيم الاسلامية فى التخطيط والعمارة المعاصرة .
— العمران أحد المظاهر الحضارية للاسلام .

وتستقبل الدورة بعد ذلك الى الخلفية التاريخية والتعريف بتطور المدينة والعمارة والفن الاسلامى على مر العصور وابرار ارتباطها الوثيق بالحياه بجوانبها المادية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية وانعكاس الدين على كل هذه الجوانب .

ويندرج تحت ذلك محاضرات ومناقشات وبحوث فى موضوعات فى هذا المجال منها تطور العمارة الاسلامية على مر العصور والمقومات التخطيطية والمعمارية للقاهرة القديمة وايضا للاندلس ثم المعوقات التى حالت دون استمرار المد الحضارى للعمارة الاسلامية . وتبحث الدورة والوسائل العلمية والتنظيمية التى تضمن احياء القيم الاسلامية فى المدينة المعاصرة ودور الاجهزة الفنية والاعلام والهيات والافراد فى هذا العمل وتعالج الدورة ايضا سبل المحافظة على التراث العمرانى سواء بالترميم والصيانة او بالحماية .

و يقوم المركز الى جانب ذلك بالنشاط الاجتماعى والترويجى خلال فترة الدورة بهدف التعرف وتقوية الصلات الاجتماعية بين المشتركين .

كما يقدم المركز للمشاركين مطبوعات فى كافة المحاضرات الى جانب الوسائل الايضاحية المختلفة .

الدورات القادمة :

سوف يقوم المركز بالاعداد للدورات التالية والمكتملة لبرامجه التدرىبية لعام الدورة الثالثة : دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات العمرانية .

من ٢٧ شوال الى ١٩ ذى القعدة ١٤٠٠ (من ٧ سبتمبر الى ٢٨ سبتمبر

الدورة الرابعة : ادارة عمليات التشييد .

من ١٧ ذى الحجة الى ١٨ محرم ١٤٠٠ (٢٦ اكتوبر الى ١٦ نوفمبر ١٩٨٠) .

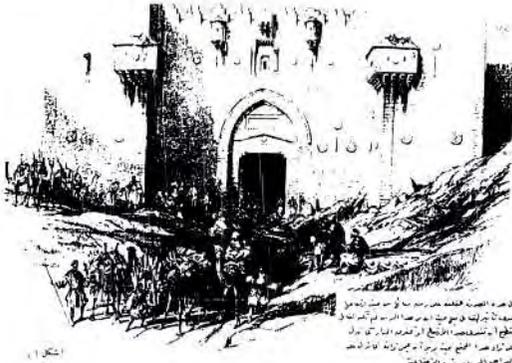
الدورة الخامسة : طرق وضع البرامج المعمارية والرسومات والمستندات التنفيذية .

من ١٢ محرم الى ٢١ صفر ١٤٠١ (٣٠ نوفمبر الى ٢٨ ديسمبر ١٩٨٠) .

من بحوث الدورة الأولى

تطوير التخطيط العمراني

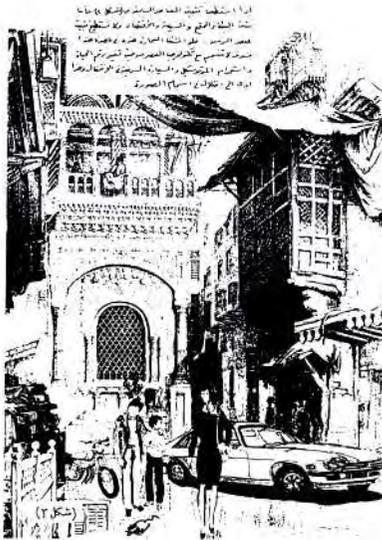
في الاتجاه العصري



شكل (١)



شكل (٢)



شكل (٣)

ربما في المدينة او خارجها قد يؤثر في اقتصاديات هذه المدينة فشلا صناعة الساعات التي كانت اساسا لبعض المدن السويسرية تأثرت بتطور صناعة الساعات في اليابان التي اعتمدت على التكنولوجيا الحديثة وادت الى ظهور ساعات جديدة تعتمد على الكوارتز ونبضاته الالكترونية بدلا من الزنبرك او السندول التقليديين في الساعات السويسرية .

وعن الناحية السياسية : نجد أنه بمرور الزمن قد يحدث تحول اشتراكي يؤثر في مفاهيم التخطيط او العكس فكل تطور من التطورات الاجتماعية وعلاقته بالانقلابات السياسية انطبع اثره في التخطيط فالديكتاتورية والديمقراطية الاشتراكية والشيوعية لكل منها مبانيها التي تمثل حياة العائلة وعلاقتها بالمجموع وكل تغيير يؤدي الى تهديم القديم وحياء للجديد .

وعن الناحية الاجتماعية : نلاحظ هنا أثر الزمن والتطور في تغيير المفاهيم الاجتماعية من زمن لزمان وتغير في اسلوب المجتمع أي تطور من محوامة الى التطور التكنولوجي الحديث ادى بعض الشيء الى التغيير في العادات والتقاليد التي كانت سائدة فشلا « البيت الكبير » او بيت العائلة الذي كان يجمع بين اربعة اجيال من الاولاد والاحفاد - المتزوج منهم والاعزب - تحت سقف واحد . ذلك البيت الكامل الاستقلال بحياته الاجتماعية والاقتصادية المقفلة - بحشمه وخدمه وعبيده وجواربه - بسوقه الداخلية من مذبح ومخزن ومطبخ وآبار مياهه وخزانات صرفه ، بمخاضه وخضرواته وعزف دواجنه .

لقد تطور مع الزمن وحاجة العصر الى عدة منازل اصغر حجما يضم كل منها جيلين . خرجت منافعة لتشارك مع اقتصاديات المجتمع ومرافقه المشتركة .. اختفى العبيد وقل الخدم فاكفى بخمس مثلا بدلا من عشرين - عرف طريق المذبح المشترك مع الجزار والمخزن المشترك . أي البقال .. والمنافع المشتركة من نور ومياه ومجار .

ثم انتقل مرة اخرى الى البيت الصغير الذي يجمع جيلا واحدا .. بغير خدم - لم يترك الشاب او الفتاة المنزل عند

التخطيط العمراني سجل شامل لتاريخ الانسانية في جميع مراحلها . فتاريخ الشعوب دونه ما خلفته من آثار تمثلت في مختلف انواع المباني التي عاصرت مدينة تلك الشعوب . فأمكن منها معرفة ما مرت به تلك الشعوب من تطورات وما عاصرها من حوادث وما طواها من أحداث فكل نوع من انواع المباني الدينية منها والاجتماعية ، العامة منها والخاصة ، والحربية والمدنية ، مثلت كل منها ناحية من نواحي نشاط الشعب فأمكن من دراستها استخلاص ما سيطر على تلك الشعوب من معتقدات دينية ومبادئ سياسية وتطورات اجتماعية وذبذبات اقتصادية وفترات حربية وانقلابات ثورية . فكل ناحية من تلك النواحي انطبع أثرها واضحا على العمارة وطابعها .

فاذا درسنا تخطيط مدينة وكل مبنى من مبانيها على حدة امكن كشف مدى نشاط المجتمع في الناحية التي تمثلت في تلك المباني . بل ومدى علاقة ذلك النشاط بكيان الشعب واثره في تطور ثقافته ومدنيته . فالعابد والمباني الدينية بأنواعها عبرت أصدق تعبير عن أثر الاديان في كيان الشعوب سواء في الناحية السياسية او الاجتماعية ، والقلاع والحصون كتبت صفحة تاريخ الشعوب السياسي واثر الطبقات في نظمها الاجتماعية الخ . (شكل ١) .

ومن هنا نجد أن هناك عدة عوامل تؤثر في التخطيط المعمرى منها الناحية الاقتصادية والناحية الاجتماعية والناحية السياسية والناحية الطبيعية وكل هذه النواحي يؤثر فيها عامل مهم جدا يحركها او يتعامل معها هو عنصر الزمن ويمكن اعتباره احد العوامل المؤثرة في العملية التخطيطية (شكل ٢ ، ٣) ..

فاذا تكلمنا عن الناحية الاقتصادية وتأثير عامل الزمن فيها فشلا لو قامت مدينة على اساس اقتصادي مثل منجم لاحد العناصر الصناعية وبعمر الزمن نضب المنجم او ظهر عنصر صناعي « خامه » أخرى تغني عن السابقة فهذا يؤثر في اقتصاد المدينة وربما يؤدي لانهارها وبالعكس ربما يؤدي ظهور ثروات جديدة الى انعاش المدينة . وليست الثروات الطبيعية فقط لها هذا التأثير ولكن تطور احدى الصناعات

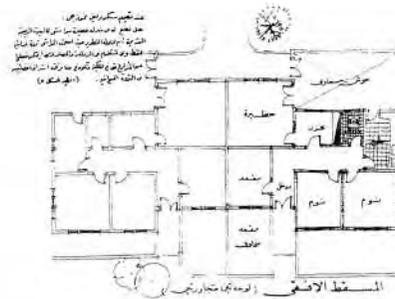
التكنولوجيا مع تقرب المسافة - اختصار الزمن - بين البلاد لها يمكن معه الانغلاق بل يجب التقارب بين الحضارات ويحدث التنكيح للاجود وتندمج الحضارات ونصل للافضل في طريق الوصول للطراز الواحد في المستقبل (شكل ٧).

وعن حتمية التطور والتأقلم مع التكنولوجيا الحديثة نجد أنه اذا لم نتطور واقتنعنا بحضاراتنا سوف يضرنا تطور الحضارات الاخرى نظرا لقرب المسافة في عصرنا بين البلاد - مثل تطور صناعة الساعات في اليابان التي اضررت بصناعة الساعات في سويسرا.

وتجدر الإشارة الى اننا فعلا نعيش جزءا من حضارات الآخرين فنحن نرتدى الساعات السويسرية ونركب السيارات الامريكية الاوربية .. الخ وكلنا نعرف الانجازات التي حققتها التكنولوجيا في مجال الفضاء، والتي بواسطه استخدام النظريات العلمية الحديثة والكبوتر استطاع الانسان أن يغزو الفضاء الخارجي، وبرامج صواريخ الفضاء وطبعاً تعتبر التكنولوجيا الحديثة التي وصل اليها الانسان حتى الآن. اذن فن المحتمل انه بتطبيق هذه النماذج الحديثة التي وصل اليها الانسان حتى الآن.

وقد نتفق جميعا على انه بالرغم مما حققه الانسان من انجازات وتقدم مستمر في المجالات الهندسية المختلفة فالعكس صحيح في مجال التخطيط العمراني من حيث تلبية احتياجات ومتطلبات الانسان وعلاقته بالبيئة المحيطة به.

واحب هنا أن أشير الى انه ليس هناك ما يمنع من الاعتماد على حضارات الغرب لانهم استمدوا مبادئ حضاراتهم من الحضارات المتقدمة في ذلك الوقت واهمها الحضارة العربية فلماذا لا نأخذ منهم ثانية ونحاول الاجادة عنهم وهذا شيء وارد لما نملكه من عقائد سوف تحميها من الانحرافات التي ظهرت في حضاراتهم نتيجة فراغهم من العامل المهم الذي يعيد عن الانحراف والشذوذ والذي هدانا اليه الله عز وجل.



شكل (٤)



شكل (٥)



شكل (٦)



شكل (٧)

الزواج ... بل عندما ينزل احدهما الى معترك الحياة ليكافح كعضو مستقل (شكلا ٤، ٥).

وعن الناحية الطبيعية : والتي تشمل ما فوق سطح الارض من مناخ وعوامل جوية اخرى . وهي نادرة التغيير مع الزمن ومن هنا جاءت اهمية التوافق مع المناخ والعوامل الطبيعية في العملية التخطيطية .. اما ما هو على السطح او ما هو تحته فنجد أن للزمن والتطور الذي صنعه الانسان اثرا في تغيير طفيف سواء في استغلال بعض الخامات اكثر من خامات اخرى او تدخل الانسان ببعض الحماية في التأثير على البيئة والمناخ بالتلوث او غيره .

فلقد كان الانسان في العصور الاولى يحاكي الطبيعة في طريقته للانشاء والبناء فاستخدم جذوع الاشجار والنخيل ثم قلدها بالحجارة سواء الحجر الجيري او الرخام او الجرانيت ثم حاول تكوين خامات مثل الطوب وما تابعه من تطور حتى اصبحت هذه الخامات وما تتطلبه من عمالة في عصرنا هذا صعبة المئال على الاقل من الناحية الاقتصادية (شكل ٦).

ومن استعراضنا هذه النواحي السابقة يظهر لنا عامل الزمن كعامل مهم يجب وضعه في الاعتبار في الحياة الدنيا ليس هناك خلود فكل شيء يكبر ويصغر ويضمحل ولا يظهر جديد وحديث .

ولهذا نوه لوكور بواز في كتابه المشهور «نحو عمارة» في انه حدث تغير كبير في مفهوم العمارة في هذا العهد . مما أدى الى تغيير ملحوظ في نظريات العمارة الحديثة والتصميم المعماري .

حيث وضع لوكور بواز يديه . نظريات جديدة ومفاهيم جديدة - ليست امتدادا لطراز او تراث - وتتناسب مع مطالب العصر الحديث ، وهو عصر العلم والصناعة والتكنولوجيا وهو صاحب الجمال والتعبيرات الشهيرة (البيت آلة للعيش فيها) .

اذن لا بد للتخطيط العمراني ان يساير هذا التطور العلمي والهندسي ، حتى نستطيع ان نجابه مشاكل العالم الحديث التي تتشابك بل وتتعد وتتغير بسرعة مذهلة .

ويجب ان نتقرب من حضارات العالم لأن التطور في

2nd. Course:—

The Revival of Islamic Architecture

The second three—week course for 1980 was held on July 13th. Its aim is to revive the Islamic values in the contemporary planning and architecture. The course began by an introduction of the cultural concept of Islam as a style of life suitable for every place and everytime.

There are several participants from Egypt, Saudi Arabia, Sudan and Kuwait. The course consists of 18 lectures delivered by a very distinguished group of professors and specialists in addition to 8 seminars in which the participants are supposed to offer their researches that deal with any notion related to the main theme of the course.

The lectures delivered deal with the following aspects:—

- Start—points of reviving Islamic values in contemporary planning and architecture.
- Construction as one of the cultural features of Islam.

These lectures were followed by a statement of the historical background, the development of Islamic art, architecture and, city planning at the different periods, the strong relation between these aspects and the social, economic, materialistic, technical factors of life. They also deal with the reflection of religion on all these factors.

There were also other lectures, discussions, and researches related to this aspect including the following :—

- The development of Islamic architecture.
- The architectural and planning characteristics of ancient Cairo, and ancient Spain «Andalos».

and the obstacles which hampered the continuation of the cultural support of Islamic architecture.

The seminar deals also with the scientific and organizational methods which secure the revival of Islamic architecture in the contemporary city, and the role of the technical machinery, public media, the associations, and the individuals in this task.

Four field visits to the historical places were scheduled at the turn of the course to make students acquainted with the architectural features of these places, and with the social, economic and physical environment of the age in which they were built. The visits included the overhauling laboratories, Ahmed Ibn Toalon mosque, Bait Al—Kreetlia, Sultan Hassan mosque, the Citadel and the Islamic museum.

The coming Training Courses:—

— 3rd. Course:

Feasibility Studies for Architectural and Planning Projects. From 27 Shawal to 19 Zo Al—Kida 1400 (7th. To 28th. September 1980).

— 4th. Course:

Construction Management. From 17 Zo Al Hegga to 18 Muharam 1401.

(October 26th. To November 16th 1980).

5th. Course:

Preparation of Architecture Programmes And Contracting Documents. (From 12 Muharam to 21 Safar 1401)

November 30th. To December 28th 1980.

FROM ALBENAA NEWS EGYPT:—

- UN University in Tokyo intends to participate in a research for using solar energy in rural housing.
- Two architectural and planning competitions will be announced by the National Company for Housing in the near future. The first for the design of a Tower building in CBD Cairo and the second for the planning of a residential area in the city of 6 October.
- UN Habitat is participating in a study for the rehabilitation of a rural area in Quina region affected by storm rains in winter 1979.
- The urbanization policy in Egypt will be studied by a US consulting firm and an — Egyptian associated firm. The study is financed by US AID.
- The National party in Egypt is considering applying its housing policy in developing the city of 6 October.
- The production of building materials needed for the national housing programme will be given priorities for foreign investments.
- Foreign consulting firms will be given temporary permission to work in Egypt. The individual has to pay registration fees of L.E. 120 and the firm has to pay L.E. 500.

Saudi Arabia :—

- Invitations are expected to be sent to several selected consulting firms to submit their proposals for the planning of Hail, Quasim, Quatil and Mecca. Submissions will be directed to the Minister of Municipal and Rural affairs in Riyadh.
- Prince Majed Ibn Abdleaziz, Governor of Mecca Region and his deputy Prince Saad Ibn Abdel Mohsen with Arch—Saïd Farsi the Mayor of Jeddah pay great interest in reflecting Islamic values in contemporary architecture and planning in Jeddah and Mecca. Mr. Farsi takes this matter deep to heart. The physical face of Jeddah is changing with the application of Islamic architecture.

CPAS OBJECTIVES STRUCTURE

When CPAS officially started operating on January 1st, 1980, bearing a multitude of activities in the fields of training, studies, writing and publishing along with consultancy services, it came as a surprise for many, especially for some of our colleagues. We established this center after a long absence from our home country, during which we worked, my colleagues and I with the UN, where I was appointed as Chief physical planning Expert. We were able during this period which lasted six years with the UN to divert the basic principles of physical planning from just being some presented studies and reports to a continuous activity with all planning aspects reacting at all stages and levels.

This was the starting complimentary point for establishing a Center with a multitude of complementary activities. The planning process is considered to be incomplete without the training of personnel who would be able to carry and undertake this activity. On the other hand training would be inefficient if not complemented with academic studies and the adoption of the latest techniques through the cooperation with international organizations and institutions. This would in turn still be incomplete if such results are not presented to the public through the mass media as being the primary beneficiary from the planning process. Such a message should be based on inherent values represented in the revival of cultural and architectural heritage of the Arab city assuring its identity which in turn expresses its past and present at the same time. This is the cultural challenge facing the architect, planner and the ordinary citizen.

Therefore it was natural that CPAS included lecture and discussion rooms, a scientific library and specialized departments for training, architecture and town planning.

CPAS ACTIVITIES

One of the main activities of CPAS is to arrange training courses. The aim of these courses is to provide the student with data related to the different specialized fields of construction, and to strengthen relations between specialists in the Arab and foreign countries through studies, ideas, discussions and view—points delivered in the field of construction.

Ist. Course :— (Organization of Local Planning Machinery):—

The centre has inaugurated in April 1980 its first training course. Its main theme was the organization of local planning machinery. It was attended by eleven participants from Saudi Arabia, Kuwait and Egypt.

The participants from Saudi Arabia were: Engineer Badr Soliman Fahd, Saud' Awad Al—Mkklify, Saud Mohamed Ali Al—Kufedy, Adel Mohamed Amin Bin Al—Taib Rozy, Fahmy As'ad Ibrahim Khayyat, Mohamed Raafat Hashim Fery, Anwar Mohamed Anwar Ahmed.

From Kuwait : Mona Mohamed Sultan Porcely.

From Egypt : Ashraf Abdel—Rauf, Halim Sobhy Iskandar and Saif Allah Samy Abu Al—Naga.

The ex—ministers of housing and construction, engineer Ibrahim Naguib and engineer Hassan Mohamed Hassan have inaugurated the course.

The chief aim of this course was

to make architects, and those who work at the local machinery of architectural planning acquainted with the latest methods of preparing, implementing and developing designs. Another aim is to prepare specialists who can deal with the process of planning on the local level within the range of the whole national plan

An excellent group of lecturers — who have acquired a large experience, and who have done many studies in the field of physical planning (methods and application) — have participated.

Among them are —

Professor Dr. Abdelbaki Ibrahim, President of the Center. Professor Dr. Mohamood Samy Hassan. Engineer Ahmed Al Mesery. Dr. Samia Al—Sa'aty. Dr. Taher Al—Sadek. Engineer Mohamed Kamel Hassan. Engineer Abdel—Razek Bakshesh. Dr. Hazim Mohamed Ibrahim. Dr. Hassan Metwally. Dr. Hassan Kheir Al—Din. Dr. Sherif Ibrahim.

The schedule included 12 lectures which dealt with the following subjects:—

The role of local planning in urban development, the executive process of local plans, the practical methods of collecting and analysing planning data for the sake of local planning, stabilizing programmes for the short—term and long—term projects. Procedures for acquiring building licences and the regulations related to them, and the role of public relations in the architectural development, in addition to 8 seminars to discuss the cases offered by students.

AL MAWEL (HABITAT) CPAS REVIEW 4th year — 2nd issue

AL MAW'ELNEWS

- Contacts have been made between Pratt Institute in New York and CPAS to negotiate a special six-week seminar organized by the center for final year students of the Institute to study «Islamic architecture». Grades obtained in the course will be stated in the certificates which will be delivered to students.
- Discussions had been made between Columbia University in New York, Newcastle and Liverpool Universities in England and CPAS to establish the foundation of co-operation between each of these Universities and CPAS in the fields of planning and architectural researches and consultation.
- A mission from CPAS had a field visit to the cities of Al-Wady Al Gadid in reply to the governor's invitation to prospect the development of these cities on the short and medium terms. CPAS made a memo in this connection explaining ways of handling these problems and a statement of the same time with the midterm plans in the light of a whole long-term strategy.
- The president of CPAS visited Jeddah — Saudi Arabia — where he met Sheikh Mohamed Saied Fares Mayer of Jeddah and the high ranking officials there. They discussed during those meetings, their problems and the answers and suggestions to fulfill them.
- A large number of housing and construction experts visited CPAS after its inauguration. Among them were — Engineer Hassan Mohamed Hassam, ex-minister of housing, Mr. Labib Zamzam, Al-Behera Governor, Mr. Ahmed Othman, ex-governor of Aswan, Mr. Shoukry Ayyoub Ex-governor of Sharkia, Mr. Husney Al-Saied Chairman of the Board of the National housing company, Engineer Ibrahim Naguib, ex-minister of housing, Dr. Mona Serag Al-Din, Prof. At Harvard UNIV. U.S.A., Housing Experts at the USAID. TAMS Experts at the Ministry of Construction, Engineer Hassan Abdel-Motal, Under secretary Ministry of Construction, — Dr. Yehya Al-Zeini, Mr. Hassan Fathy, International expert. — Engineer Meshael Foad, and large number of professors of the Egyptian and foreign Universities.
- A study of Islamic architecture in Iran made by Mr. Reza Izadi (U.S.Mery Land University — Department of Architecture) was received by CPAS. The study is an exclusive one. It deals with all the architectural and ventilation aspects. It is written in both English and Persian languages.
- The Center received a copy from the latest book written by «Olrish Shaftizel» — City Planning Institute — Technical UNIV. Munich, W. Germany. The book deals with the reservation and renewal of Islamic cities. Another book by the same author was published (1978) dealing with the problems of planning and development in the developing countries.
- SPARE (Society of Preservation of Architective Resources in Egypt) is performing a very huge activity to bring the architectural Islamic places, and cards with drawings of some archaic buildings are prepared. The association with head-quarters in London distributes special pamphlets related to its activity. Membership of the association is confined to non-Egyptians. Dr. John Rodneck — Preofessor at the A.U.C. represents the association in Egypt.
- The center received information from Aga-Khan programme for Islamic Architecture stating the names of the board of professors contributing at the programme from Harvard University and Mossachussetts Institute of Technology where there is a special center for authentication. The programme offers PH.D. fellowships at M.T.T. in city planning and architecture. The programme stated the terms of contribution and its suggestions to exchange experience and research works between Aga-Khan association and CPAS.

Synopsis From ALAM ALBENAA

- **How to borrow with an interest of 3% to build your house**

The article gives detailed information about the new cooperative housing law to be implemented in Egypt mid 1980. The article also thros the lights on the negative and positive points of the law in reference to previous experience in this field.

- **Interview with Ibrahim Naguib ex—minister of housing.**

The interview explains the objectives of the national housing policy drawn by the National committee in 1978. 1979 Mr. Nabuib gave his views on that issue with special emphasis on increasing the production of building material and minimizing area and cost of dwelling units.

- **The future of Land Policy in Egypt.**

The article deals with the different laws affecting land policies in Egypt during the last 20 years and gives some indication of the situation in 2000.

- **Your legal adviser.**

deals with housing problems from the legal point of view.

- **Your technical adviser.**

deals with housing problem from the technical point of new.

- **The personality of the first issue.**

This is the life of Mr. Hassan Fathy the prominent Egyptian architect and philosopher. The life of Mr. Hassan Fathy is a long prosperous one. The article refers to his theories, ideas and the work he designed.

- **Selected Projects:—**

The selected projects for this issue are the new Air Terminal for Hajj in the new international air—port in Jeddah, and the new campus of 'Al—Basra University in Iraq.

- **Architecture Details**

A detailed design for a Mashrabia which can be applied in contemporay Islamic architecture.

- **Selected Subjects :—**

The first article is on the core—house system and its possible application on rural and urban areas in Egypt. The second article deals with the definition of Islamic architecture in contemporary life. The third article deals with building new Islamic communities; their structure, planning and design.

- **Islamic Art:—**

A special page allocated for Islamic art and how it could be applied in contemporary designs in different materials.

- **Young Architects**

This page shows the interests and hopes of the news generation of architects. On another page samples of their projects in the final years are shown.

- **Book Review**

The book reviewed in this issue is in Arabic and written by Dr. Badr El—Khooly entited «Climatic Effects on Arab Architecture» published by Dar—Al—Maaref in Cairo.

- **Your Chosen Corner**

How to furnish a two room flat. It is meant to assist young couples to arrange their small accommodation.

- **Souk Al—Bena**

Selected products from the local market are categorized and listed for easy access to the reader.

- **Al—Bena Youngsters**

A trial to attract the yungsters to be acquainted with Islamic Art and architecture. This trial starts with a competition to colour and measure and Islamic pattern.

FROM THIS ISSUE ABSTRACTS ABSTRACTS

Definition of Islamic Architecture :

It is very difficult to claim that there is an accepted definition of Islamic planning or Islamic architecture. Islam is a theology, in addition to its being a style of life which covers all social, political, economic, educational, cultural, hygienic, and behavioural aspects. On the other hand, architecture has always been a reflection of the cultural and natural environment of the society. This same phenomenon applies to architecture at any place in the Islamic world.

For a great number of people, the concept of the Islamic architecture denotes tangible characteristics of some architectural features like «Al Mashrabia», the arch, the dome, or any other architectural pattern that distinguishes this typical style of architecture.

The most beautiful patterns which represent these features can be seen in the official buildings like those of the Mamluk's period in Egypt, the Ommayad's in Syria, the Abbaside's in Iraq and the Spanish or Persian architecture.

But where is Islam in all this? It is a difficult question to answer.

Extravagance in the architecture of mosques was a natural expression of the luxurious style of life in fashion at those periods. But it did not express the original

essence of Islam. The Prophet's tradition prohibits using colours in mosques, in order to attribute purity and holiness to the architecture of the mosque. The tradition forbids also using «Al—Mehrab» because of its similarity to the alter used by other sects.

But the residential buildings at those times spontaneously reflected the cultural and climatic environment of the Islamic Moslem community, and the abstract values of the Moslem family.

Islamic architecture was always an expression of the latest and advanced technological achievements at the science of construction prevalent at its time.

From another angle, the urban structure of the Islamic cities was almost always a reflection of culture, of social behaviour, and of human relations which emerged from the teachings of Islam. The structure of the city was planned to cover the desires of the ruler, not the desires of the society as it is stated in Islam.

Therefore it is very difficult to find a general rule upon which we can define Islamic architecture, because there are certain variable and stable factors which affect Islamic architecture. The stable factor in all places and in all times are the teachings of Islam.

Attributing general rules to any region as fixed features of Islamic architecture will not be reasonable. Yet it is possible to find out some of the Islamic cultural features which can be reflexed or Islamic architecture at the different regions of the Islamic world. These characteristics are :—

purity, simplicity, privacy, coherence, and spontaneous

denotation of the needs and vacations.

From the evacational point of view, Islamic architecture in its broad sense, must respond to the needs. These must in turn conform with the teachings of Islam. Every Moslem designer or planner must conceive these teachings.

Argument may extend, and opinions may vary on the revival of the cultural values of Islamic architecture in contemporary architecture. Yet revival of these values do not necessarily mean an imitation or simplification of the design of these buildings as some people might imagine but we must begin a new active era of construction, and design. Then the newly constructed buildings will be the tangible substance of our argument. There would be a chance for specialists and non—specialists to criticise and refine these features.

In this issue there is an extraction of an official building in an Islamic city. The designer tried to take into his consideration the climatic factors, and the cultural values of the environment.

We ask any one who represents religion to join our discussion because Islamic values in old or contemporary architecture must have had their reflections on the daily applied teachings of Islam at home, or at office. In other words we want to know the ideal pattern of buildings or streets of the contemporary Islamic city from the religion's point of view.

The call for establishing rules for Islamic culture is an inclusive call. Our main theme «The revival of Islamic values in contemporary architecture» represents one aspect of its diversified branches.

ORGANIZING THE PROFESSION OF ARCHITECTURE AND PLANNING

CHIEF EDITOR

It is a difficult task to choose the editorial's theme for the first issue of «The world of construction». Naturally ideas would press when a new issue is about to appear.

But the theme of this issue's editorial is one of the most vigorous and of primary importance. If wish the standard of this career to rise it has to be supported by two basic foundations. The first is the building up of the architect or the planner. The second is the systematization of practicing the career. Practice is the fundamental touch—stone which proves the actual value of the architect's or the planner's artistic production. For this very reason we give this theme our supreme concern. It is even the most important of the themes which we shall deal with later on. Whatever the architect's or the planner's background was — Universities, Arabic, or foreign schools of architecture — yet his structure will not reach perfection except through practice during the few years following graduation.

The syndicate — represented in its specialized departments settles down the rules of practice for all its members, as concerning subscription, evaluation, or fees, in addition to other kinds of services. The scientific activity is organized by the society of engineers. All engineers can be enrolled in this society regardless of their efficiency or experience. The sole licence for practice is to obtain the academic qualification. This is followed by subscription in the syndicate. This rule also applies to architects and planners who constitute an integral part of the society of engineers. But in most of the advanced countries architects and planners have their own status. As there have been

large numbers of various specialization graduating since scores of years, so this status is of no significance now. Organizing practice in the advanced countries is organized by the scientific associations. The large numbers of annually graduated architects and planners have no more any right to begin their practice immediately after graduation as the case is in many of the Arab countries. After graduation there must be a training period of two to three years at one of the technical societies or the authorized offices. This training period must be followed by a special test before giving the candidate an official licence to practice his career.

The training period itself is a continuation of the architect's or the planner's building up stage. Beginning practice immediately after graduation makes him liable to face huge responsibilities which he can not perform. As a consequence, his final product whether in architecture or planning will be below the standard required. In general this would render the standard of architecture more shallow and as a consequence the architectural standard of cities and villages will be the same.

It is quite obvious that most of the houses and blocks are designed by minor architects who are below the practical standard which puts the finishing touch to their academic qualification.

If this was the normal condition accepted in the past, yet it is not accepted now, in the era of minute specializations and diversified science of construction. This rule applies also to the syllabuses, which we shall deal of later on, in another issue.

We do not want in this issue to evoke young architects and planners but we want to guide them on the right road professionally, and administratively. The state of hesitation and detachment which they live in after graduation cannot be cured except through training.

The architect's and the planner's responsibility in collaboration with other specializations have become very huge and tiresome and it touches people's life especially at the present stage.

Their responsibility is like that of a physicians, or the lawyers, or the journalists or other persons who cannot perform their work except after a fixed period of authentic training.

The training required for architects and planners would help them to be professionally in constant contact with their society. This would also help them to increase their capacity to raise the level of the career as concerning : organization, administration, authorship, publication or at conferences, seminars or the exchange of experience.

The training period required for architects and planners help to create the huge administrative entities of the local consulting offices. It will help also to enlarge their capacity and entities to reach to the level of the equivalent offices abroad. This in itself will give another push to raise the standard of the career which will consequently be reflected on the architectural level of cities and villages. After doing so, we can demand the cultural values of the Islamic Architecture to appear in city planning and in modern architecture. But this is another problem of which we shall deal with later on.

ADVERTISEMENT

The magazine would take to appoint qualified correspondants. All over the world who ever finds himself qualified for this job please send his CV to chief Editor.
Alam Albenaa
14 Sobky Street
M. Elbakry
Heliopolis
Cairo — Egypt

ALAM ALBENAA

Monthly Magazine
Published By THE CENTER
OF PLANNING AND
ARCHITECTURE
STUXDIES

1st. year. 1st. Edition.
August 1980

- Chairman of Board & Editor in chief
ABD EL BAKKY IBRAHIM
- Lay.out Editor
FARID MAGDY
- Assistant to the Editor in chief
DR. HAZEM IBRAHIM
- Managing Editor
HUSSEIN ABAZA
- Assistant Managing Editor
AYMAN ZEITON

SUBSCRIPTIONS:—

	Issue	Annal
EGYPT	30 PT.	300 PT.
SUDAN	50 PT.	500 PT.
JORDAN	0.5 D.J.	5 D.J.
IRAQ	0.5 I.D.	5 I.D.
KUWAIT	0.75 K.D	7.5 K.D
S. ARABIA	9 SR.	90 SR
SYRIYA	10 L.	100 L.
LEBANON	10 L.	100 L.
MAGREB	3 \$	30 \$
EUROP	5 \$	50 \$
N. AMERICA	6 \$	60 \$

Plus 50 P.T mail cost inside
Egypt, \$6 for Arab countries and
\$12 for U.S.A and Europe.

ADDRESS :—

14 ELSOBKY STR.
M. ELBAKRY HELIOPOLIS
T. 603397 603843
Telex 93243 CPAS UN

The Editorial

by
Dr. Abdel Baki Ibrahim

With the first words of «The World of Construction», the board of editors resort to God seeking guidance. We also ask our readers their advice. No work can reach perfection just at the begining. But we hope to begin with sound steps looking forward to more spacious horizons in the fields or editing and publication. We will try to contribute to raise the cultural standard of the Arab and Egyptian citizen.

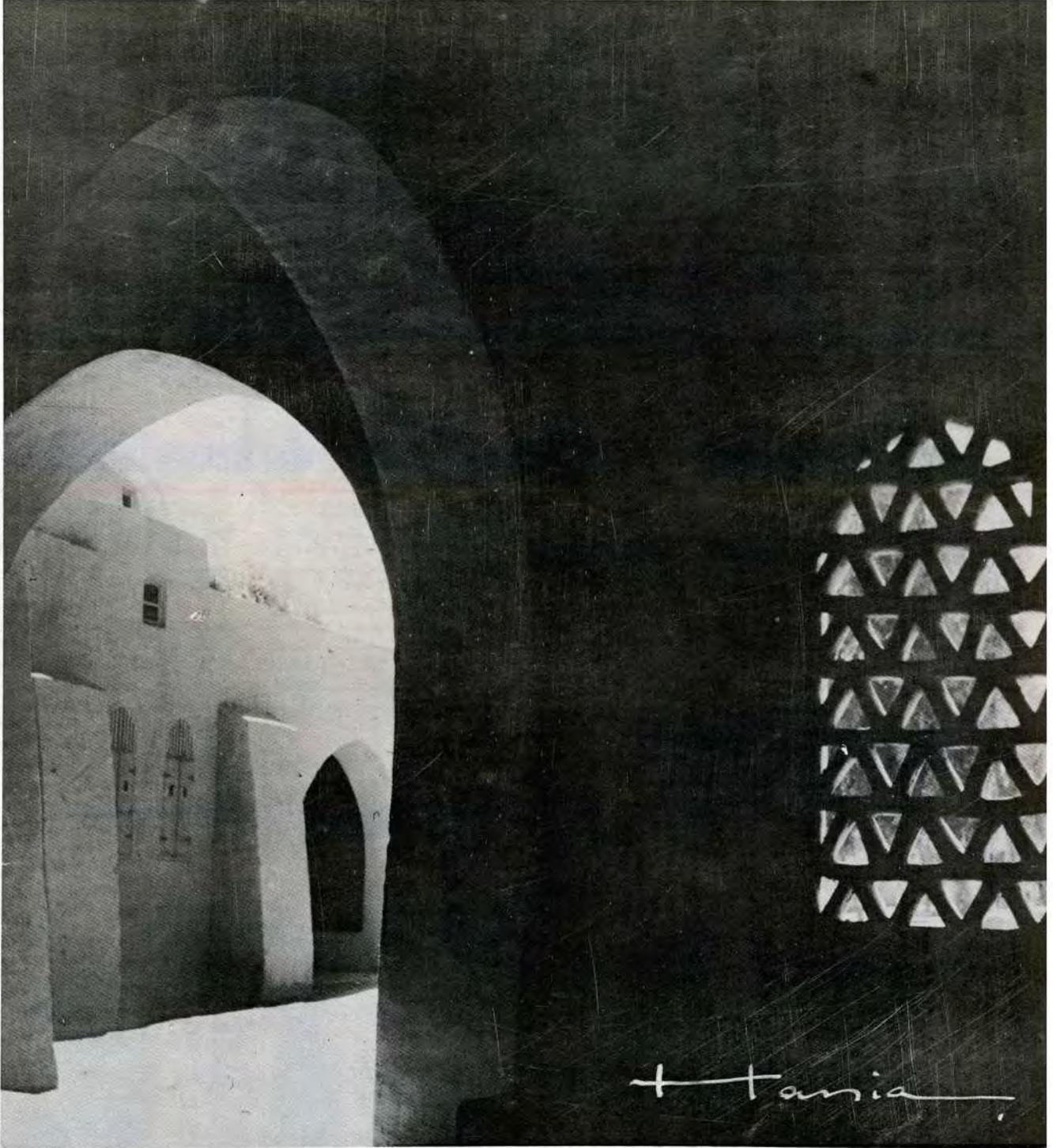
«The World of Construction» treads on the heels of many other trials as the first magazine in the Arab World that tries through its specialized topics to reach every hand, to speak to every mind in the Arab and Islamic Worlds, and to open new horizons on the international level. Nowadays, man spends half of his time at home, on third of it at work, and the rest is spent in moving between these two places. So, his environment must be his Primary concern where it should be designed to meet all man's physical and physicological needs.

For all these reasons, «The World of Construction» springs into being in order to give every individual a chance to see his reflection on it.

«The World of Construction» is a spocksman for owner and tenant. It is a resort for those who want to build new houses, where they will find answers for technical questions. For newly married couples will find in it the best guidance for furnishing an attractive house.

Students can also find a special section through which they can enrich their artistic abilities. On its pages the engineer can read or his colleagues experience in the fields of construction, housing and plannings in addition to the source of culture and civilization of our Islamic heritage architecturally and artisticing. This will inspire his imagination when he shapes the cultural personality of modern architecture of modern cities.

We are well aware of the huge responsibilities or the heavy burden which lies on this magazine, which makes us worried. But this newly born magazine will welcome all opinions and all experiences to come to meet and interact on its pages and to give birth to the seeds of welfare for the whole community.



من القرية للمهندس حسن فتحي

طبع بمطابع